

التعليق على كتاب الاعتصام للشاطبي | برنامج المُدرسة

المجلس الرابع عشر

إبراهيم رفيق الطويل

العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه لما يحب ربنا ويرضى والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحبه ومن نهجه اكتفى - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاحبة متابعينا في برنامج المدرسة وما زلنا نعيش في افياء هذا الكتاب العظيم من كتب الاسلام - 00:00:17

الاعتصام للامام الشاطبي عليه رحمة الله تعالى. ويبين لنا مسالك التفريق بين السنة والبدعة وبين الفكر الصحيح والفكر الخاطئ وبين المناهج القوية في الاستدلال والمناهج السقيمة في الاستدلال. وهذا كله من الامور التي لابد ان يعتنى بها طلاب العلم والدعاة والمصلحون ايضا - 00:00:29

اذا ارادوا ان يواجهوا شبّهات العصر والافكار الدارجة والسموم التي تبّث من مختلف الجهات. فهذا الكتاب ليس فقط التفريق بين السنة والبدعة بل للتفريق ايضاً بين المسالك الصحيحة في الاستدلال والمسالك البدعية او الباطلة التي يسلكها اهل الزيف والضلال - 00:00:48

وصلنا يعني او كنا نتكلّم في منتصف الدرس الماضي او في اخر الدرس الماضي كنا نتحدث عن قضية نقاشها الشاطبي وناقشه جواباً حولها وهي قضية اه اجتماع الناس او دعاء الناس باثار الصلوات - 00:01:06

بالهيئة الاجتماعية على الدوام اللي هي قضية انه انتشر في الاندلس وفي المغرب الاسلامي ان الناس كانوا بعد صلاة الفريضة من الناس كانوا بعد صلاة الفريضة مع امام المسجد يذكرون الله سبحانه وتعالى ذكراً جماعياً بصورة متواصلة دائمة - 00:01:22
وخرج احد الائمة عن هذا النص يعني بعض امام مسجد هناك قرر ان لا يفعل هذا. ورأى ان هذا لم يكن في فعل السلف فانكروا عليه انكاراً شديداً وبلغوا به مبلغاً عظيماً وكيف انت خالفت طريقة الاشياخ والاساتذة في بلدك وما شابه ذلك - 00:01:39

فالشاطبي رحمة الله عليه اراد ان يبين ان هذا الرجل بهذه الطريقة هو لم نعم اصل الذكر مشروع وما شابه ذلك لكن هذه الاضافات التي تم اضافتها على هذا الذكر بان يكون بصورة جماعية بعد الصلوات الجامعة بشكل دوري - 00:01:56

فعلاً هو الشاب هذا صادق او هذا امام المسجد رجل فاضي لانه حرص ان يكون متبعاً لمنهج السلف وما ابتدعتموه ليس ديناً فنا نقاش طبعاً وكان يناقش نقاشاً طويلاً مع من رد على هذا الامام. ومن حاول ان يخطئه ودخل في نقاش طويلاً وصلنا فيه الى قوله واما فعله - 00:02:12

الائمة بعده تمام؟ فقد اه نقل الفقهاء من حديث انس بن مالك في غير كتب الصحيح قال قال رحمه الله بسم الله والحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين ونج المستضعفين من المؤمنين. امين. قال مصنف رحمه الله تعالى. واما فعل الائمة - 00:02:32

بعده فقد نقل الفقهاء من حديث انس في غير كتب الصحيح صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان اذا سلم يقوم وصليت خلف ابي بكر رضي الله عنه فكان اذا سلم وثبت كأنه على ردهة - 00:02:50

يعني الحجر المحمى هاي دالة انه سريع القيام. المنقول عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن الصحابة انه ما كان ما كان الامام يطيل

الجلوس في مقعده بعد السلام وإنما يستغفر ثلاثاً. اللهم أنت السلام ومنك السلام - 00:03:00

دفائق معدودة ثم يغادر قضية ان يبقى الامام في مكانه بعد الصلاة ويدعو مع الناس بهيئة الاجتماع هذا مخالف لنهج النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة من سرعة مغادرة الامام لمجلسه. نعم. قال ونقل ابن يونس الصقلي عن ابن وهب عن خارجة انه كان يعيي

قعودهم بعد السلام. وقال إنما كانت الأئمة ساعة ثم تسلم وتقوم. ساعة تسلم وتقوم. وكان ابن و قال ابن عمر جلوسه بدعة. عن ابن مسعود. وقال أيش عندك جلوسه بدعة. وقال قال ابن عمر - 00:03:38

في النسخة وقال عمر مش ابن عمر النسخ في وقته في نسخة اخرى ابن عمر والمثبت في المعيار المعرب والكلام منه. وانظر المدونة والجامع لمسائل المدونة يعني الظاهر ان كثير من النسخ تقول وقال عمر - 00:03:52

تمام وببرضو هي محتملة بين عمر ابن عمر اكتر تخصصا في الكلام بهذه التفاصيل. لكن عندنا قال عمر نعم عمر قال علقه بل البيهقي في سننه عن عمر عن عمر. نعم. ورد مصادر اخري يعني اذا عن عمر هذا هو الاولى. نعم. قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لان يجلس على الرب فيه خير له خير له من - 00:04:08

ان نجلس على الحجارة المحماة خير له من ان يطيل الجلوس بعد السلام. هذا الكلام عن الامام. نعم. قال وقال ما لك في المدونة اذا سلم فليقم ولا يقعد الا ان يكون في سفر او في فنائه. نعم. وعد - 00:04:30

وهاؤ اسراع القيام ساعة يسلم من فضائل الصلاة. ووجهوا ذلك بان جلوسهم هناك يدخل عليه يدخل عليه فيه كبر وترفع على الجماعة. وانفراده بموضع عنهم وبه الداخل انه امامهم واما انفراده به حالة صلاته فضرورة. جميل يعني شف حتى هذه اللفقة الطيبة

يعني عد الفقهاء لماذا الامام بعد ان يسلم لا يجلس في مصلاه طويلا؟ بل يغادر الى طرف المسجد او مكان قال لان وجوده امام الناس في مكان معين وهو ينظر اليهم يشعر بالتميز - 00:04:59

استغفر اللهم انت السلام ومنك السلام دقة دقيقتين وغادر - 00:05:15

حتى لا تشعر نفسك بأنك مسلط الأضواء عليك وهذا حقيقة يعني خذنا بعد بعيد انه كثير من الشباب يحب ان يكون محل تسلط
الأضواء في السوشيال ميديا في الحياة العامة يريد ان يكون دائما محط الأضواء - [00:05:30](#)

والتاس تبني عليه فيبيحه بالعكس ينسى امور ونصرفات بس حليه هو محظ الاصوات كان هو يتقصد ان يصنع امورا سواه في
الحياة الدعوية او يصنع محتوى او اي شيء حتى يصبح محلانا ان الناس تنظر اليه. شفائنا الكرام - 00:05:46

فضائل الصلاة بالنسبة للامام ووجهوا ذلك بان جلوسه هنالك - 00:06:06

فضرورة. يعني اذا قيل طب هو يا شيخ منفرد اثناء الصلاة هو منفرد عنهم؟ هاي ضرورة انه لابد يكون الامام - 00:06:24
امام الناس حتى الناس تقتدي به اكذب بعد الصلاة خالص ما عاد اماماً بعد الصلاة ما عاد اماماً فالداعي التمدد الداعي

والتصرف الذي سيؤدي الى التمييز بذنا نحاول ان ايش ؟ نخفف منه ونجفه - 00:06:45

تتقصد اظهار تمييزك ان تتقصد اظهار ذلك. انت وظيفتك ان تخدم الاسلام والمسلمين - 00:07:04
ان تكون: شابا صالحا نافعا للامة،اما اذا عفاك الناس سلمت عليك كذا بشء عفوه، هذا بشء عفوه.. بده، ما تتقصد انت حاكمات

معينة وتصرات فضل الیاهو. طیب کان علی خامش - 00:07:18

تقدمه امامهم في التوسل به وبالدعاء والرغبة وتأمينهم على دعائه جهرا - [00:07:32](#)

قال ولو كان هذا حسنا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم في الموضع يخشى منه دخول الكبر والعجب على نفسه فكيف بمن ضاف اليه؟ اي ما وانضاف الى ذلك من تقدمه امامهم انه يصبح يدعوا لهم ويتوسل الى الله بين ايديهم - [00:07:46](#)

وهم يؤمدون على دعاء سيدنا الشيخ وكذا. وانها ستتصبح النفس تدخل اكثر واكثر خاصة اذا كان صوته جميل تصبح دواعي النفس اكثر افسادا لقلب هذا الامام. نعم. قال ولم ينقل ذلك احد من العلماء مع تواطؤهم على نقل جميع اموره حتى هل كان ينصرف من الصلاة على اليمين او على - [00:08:06](#)

الشمال وقد نقل ابن بطار عن علماء السلف انكار ذلك والتشديد فيه على من فعله بما فيه الكفاية قال هذا ما نقوله الشيخ بعد ان جعل السلف نقلوا لنا كل شيء كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام بعد الصلاة - [00:08:23](#)

حتى انصرافه هل كان على اليمين او على الشمال ازيك يا روحني لكن ولا احد منهم ذكر انه كان يدعو بعد الصلاة وهيئة الاجتماع مع الصحابة يعني معقولة انهم نقلوا كل التفاصيل وتركوا هذه النقطة؟ لا مش معقول - [00:08:37](#)

اذا اكيد انه لم يكن يفعل ذلك صلوات ربى وسلامه عليه. نعم. قال هذا ما نقله الشيخ بعد ان جعل الدعاء باثر الصلاة وهيئة الاجتماع دائما بدعة قبيحة. واستدل على عدم ذلك في الزمان الاول بسرعة القيام للانصراف - [00:08:52](#)

لانه مناف للدعاء لهم وتأمينهم على دعائه. خلافة خلاف الذكر ودعاء الانسان لنفسه فان الانصراف وذهاب الانسان الى حاجته غير مناف لهما. نعم فانت بعد الصلاة حتى لو انت قلت من مكانك الى مكان اخر تبقى لديك قدرة ان تدعوا لنفسك تسبح تذكر يعني الذكر والدعاء - [00:09:04](#)

ليس ملتزما به بقعة معينة بعد الصلاة. تستطيع انك تقوم وتغير مكانك في المسجد تجلس اخر المسجد وتذكر الله. وتدعوا لنفسك ها حذيفة الان ما دام في مصلاه. هل المراد الامن هل المراد ضرورة التزام المكان الذي صلى فيه؟ ام المراد بالمصلى البقعة المسجد؟ هذا اولا - [00:09:25](#)

ان البعض قال ما دام في مصلاه اي في المسجد الذي صلى فيه. مش نفس المكان ثانيا الكلام الان هنا عن الامام الان اما انت يعني هو ايه احنا مش نقول للمأمومين برضه انت لازم تقوم لا. الكلام انه الامام بده يقوم - [00:09:50](#)

الامام يكون مستثنى من حديث ما زال في مصلاه. انه الكلام انه جميع الناس في المسجد لو قلنا ان المراد في المصلى نفس البقعة انك تبقى مواطن فيها حتى تذكر الله الى الشروق. لو قلنا هي نفس البقعة فنقول هذا عام يستثنى منه من - [00:10:05](#)

الامام فان الامام لا. المسنون والمشروع له ان يغادر بقعته. للمقصود التي ذكرها. واما عامة المصلين يبقو في اماكنهم قال فبلغت الكائنة بعض شيوخ العصر فرد على ذلك الامام ردا اقذع فيه على خلاف ما عليه الراسخون. الشاطبي الان - [00:10:20](#)

قلنا في امام مسجد رفض ان يفعل ما عليه اهل الاندلس وبين لهم انه هذا لم يكن فعل النبي عليه الصلاة والسلام. الشاطبي في الصفحات السابقة ذكر وجهة نظر امام المسجد - [00:10:40](#)

وقال كلامه صحيح يا رجل. يعني الرجل كلامه ما في عليه غبار الان ايش يقول؟ فبلغت هذه القصة وهذا الرد بلغت احد شيوخ العصر ما ذكروش وهذا هو الافضل عادة الانسان في الردود والمناقشات - [00:10:51](#)

كان هدفي في النهاية انتقد الخطأ وليس هدفي ان اشغل حرائق فبلغت الكائنة بعض شيوخ العصر. مين هو؟ ما بهم الشعب لمن يذكر مين هو الشخص حتى لا يسبب امور نفسية. طيب - [00:11:04](#)

فرد هذا الشيخ على ذلك الامام على هذا الامام المسجد ردا اقذع فيه اي اساء فيه على خلاف ما عليه الراسخون فيشيخ انكر على هذا امام المسجد. وبين له لأنك كيف تحالف طريقة مشايخ العصر وما شابه ذلك؟ طيب - [00:11:19](#)

وبلغ من الرد بزعمه نعم. قال وبلغ من الرد بزعمه الى اقصى غاية ما قدر عليه. واستدل بماور اذا تأملها الفطن وعرف ما فيها. ما فيها اي من الخطأ والخلل ان هذا الشيخ لما اراد ان يرد على امام المسجد - [00:11:35](#)

اخطاً واساء ولم يسأل على طرق الاستدلال الصحيح. نعم. قال كلامري بالدعاء اثر الصلاة قرآنا وسنة. فمثلا كان اذا يعني من الامور

التي استدل بها هذا الشيخ على صحة الذكر الجماعي بعد الصلاة ما هي؟ النصوص العامة التي تقول اذكروا الله كثيرا - [00:11:49](#)

بس ما قال لك اذكروا الله بهيئة الاجتماع بعد الصلاة بصورة دائمة. فكان يستدل بالنصوص العامة التي تحت على الدعاء ادعوني استجب لكم وما شابه ذلك. وهذه لا تدل على الخصوص وانما تدل على الامر المطلق. طيب. قال ثم ضم الى ذلك جواز الدعاء بهيئة الاجتماع في الجملة - [00:12:07](#)

في ادبار الصلوات ولا دليل فيها بعدين استدل ثم ذهب فاستدل بماذا اراد ان يستدل على جواز الدعاء بهيئة الاجتماع بعد الصلوات لماذا اراد ان يقيسها على صور معينة ورد فيها الدعاء الجماعي في الشريعة الاسلامية - [00:12:27](#)

تمام؟ مثل ايش مثلا صور نعم؟ تلبية الاحرام. يعني مثلا التلبية صورة جماعية مثل ايش هيضة ممكن نقول؟ الاستسقاء لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى والناس تؤمن على دعائه. فاراد ان يقيس مسألة الذكر الجماعي بعد الصلاة على صور معينة وردت في - [00:12:44](#)

فيها ذكر جماعي. هذا معنى قوله. ثم ضم هذا الشيخ في استدلاله الى جواز المنضم الى ذلك جواز الدعاء بهيئة الاجتماع في الجملة يعني فاستدل باشياء عمومها يدل على جواز الدعاء الجماعي - [00:13:03](#)

بس هذي اللي انت الاadleة التي اتيت بها سيدنا الشيخ والله تقول لي والله صلاة الجمعة مش الامام ياشيخ بدعي وانتكم كمصلين تؤمنون خطبة الجمعة الامام بماذا يختم؟ بالدعاء والمأمور يقول امين - [00:13:20](#)

اذا ما ذكر الجماعي في الجملة في الجملة. في الجملة ورد في الشريعة كلامك صحيح الذكر الجماعي في الجملة وردت له نماذج في الشريعة لكن نحن نريد دليلا على هذه الصورة الذي انت تريدها. الذكر الجماعي بعد الصلوات بالهيئة المخصوصة. هكذا يقول الشاطبي نقاشنا هنا - [00:13:33](#)

تستدل بالعام على الخاص. قال ولا دليل فيها ايضا كما تقدم باختلاف المناطحين يعني كل ما ورد فيه ذكر الجماعي في صلاة الجمعة او الاستسقاء له مناطها وهذه المسألة مناطها مختلف تماما. فلا تقاس كل سورة لها حالتها الخاصة المنفردة بها. نعم. قال واما في التفصيل فزعم انه ما زال معمولا به في جميع - [00:13:52](#)

اقطار الارض او في جلها من الائمة في مساجد الجماعات من غير نكير ابي عبدالله الباروني ثم اخذ في ذمه. طب ثم اراد ان يستدل بما ليس بدليل. ما هو؟ - [00:14:16](#)

ان يستدل بالواقع هذي احنا يا اخواني لماذا نحرض دوما على ان نقرأ كتب الكبار كتب الشاطبي بن تيمية هؤلاء الذين يناقشون لانه هذه كتب تعرفك الاخطاء التي تحصل اثناء النقاش والرد والجدال. انه في طرق صحيحة في الاستدلال وفي طرق سقيمة في الاستدلال - [00:14:27](#)

بمثل هذا الرجل من الاخطاء الكبار في استدلاله هذا الشيخ انه استدل بماذا؟ بالواقع. هل الواقع دليل هل الواقع دليل؟ لما تيجي تقول لي والله ليش انت بتفعل هذا الشيء؟ والله بقول لك يا اخي كل بكل مساجد الاردن بتعمله - [00:14:46](#)

وهذا دليل يعني هل هذا يستدل به على صحة الفعل؟ تمام تمام مثل ما كانوا قضية في عيد الفطر الناس بعضها كبر بعدا الصلوات المفروضة. بتقول يا اخي هذا في عيد الاضحى. التكبير المقيد بعد الصلوات المفروضة - [00:15:00](#)

ليس في عيد الفطر يبدأ يناقش ما هو شيخ المساجد. الان انت لو جبت لي والله رأي فقيه بس اه شوي ارجع. ما تقول لي اي مساجد الاردنى بتعمل هذا ليس دليلا يعني. لا يستدل بالواقع - [00:15:20](#)

على ماذا على المسألة فقال واما في التفصيل فزعم هذا الشيخ ان الذكر الجماعي بعد الصلوات المكتوبة ما زال معمولا به في جميع اقطار الارض ولم ينكره احد الا نكير ابي عبدالله - [00:15:32](#)

الباروني ثم اخذ هذا الشيخ في ذم ابي عبدالله الباروني. طيب قال وهذا النقل تجاوز بلا شك. لانه نقل اجماع يجب على الناظر فيه والمحتج به قبل التزام عهده ان يبحث عنه بحث اهل العلم عن الاجماع. لانه لا بد من - [00:15:45](#)

نلتقي عن جميع المجتهدين من هذه الامة من اول زمان الصحابة رضي الله عنهم الى الان. هذا امر مقطوع يعني هذا احتمال اخر ان

يكون الشيخ يقول لك لا انا مش عم بستدل بالواقع. انا عندي اجماع - 00:16:00
والاجماع احد مصادر التشريع. فالشاطئ بيقول له لا. يعني هون على نفسك. حتى تقول لي اجمع العلماء في مشارق الارض وفي مغاربها. على الجماعة بعد الصلوات هذا يحتاج الى تتبع حقيقي. والا من ادعى الاجماع فقد كذب كما قال احمد بن حنبل يعني. ليس سهل ان تنقل الاجماع الحقيقي في هذا الباب - 00:16:10

نعم. قال ولا خلاف انه لا اعتبار باجماع العوام وان وان الدعوة واللامامة وقوله من غير نكير تجوز. بل ما زال الانكار عليه من الائمة.
فقد نقل الطرطoshi عن مالك في ذلك وقال وما زال الناس تدعوا في المساجد من غير نكير. قال - 00:16:30
كيف بنغير نكير؟ الشاطبي يقول له كيف بنغير نكير؟ فما زالت الائمة بنكرؤن على مثل هذا الفعل الامام الطرطoshi ماذا نقل عن مالك في دارك؟ نعم قال فقد نقل الطرطoshi عن مالك في ذلك اشياء تخدم المسألة فحصل انكار مالك لها في زمانه. وانكار الامام الطرطoshi في زمانه واتبع هذا اصحابه. وهذا اصحابه ثم - 00:16:45

قد عد ذلك من البدع المكرروحة على مذهب ما لك. وسلمه ولم ينكره عليه اهل زمانه فيما نعلمه. مع زعمه ان من البدع ما هو حسن.
يعني مع ان القرار في - 00:17:06

يرى ان هناك بدعة حسنة لكنه مع ذلك يرى ان الذكر الجماعية عقب الصلوات بدعة مكرروحة هو بقول كيف تقول لي من غير نكير؟
هذا مشكلة اخوانی العبارات الفضفاضة التي تجدونها قدیماً وحدیثاً حتى في السوشیال میدیا اليوم تجد شخص لما بدھ بتکلم
بمسألة ویرید ان یثبت وجهة نظره وكذا یقول لك يا اخي های المسألة عليها العلما او السالفة وكذا - 00:17:16
بحکی من های الاطلاقات احکی کلام علمی. اعطینا دلیلک ان هذا محل اتفاق او ان ما قلته فعلاً یمثل منهج السلف او ما شابه ذلك. اما
عبارة من غير نكير وكذا عبارات انا بسمیها عبارات استعراضیة - 00:17:37

تطلق هیک هکذا یمینا وشمالا دون ان یکون فعلاً في تتبع علمی حقيقی للمسائل وبالتالي ینتبه الانسان انه لا یغتر طالب العلم
بالاطلاقات الفضفاضة الكلام في حقيقته. ويجب ان تتبع کثیراً خاصة المعاصرین. من یطلقون اجماع من غير نكير کذا لا. بدک تتبع
وراهم. انه کثیراً - 00:17:51

ما يكون الخلاف تخرج مسألة اجتهاادية وبس هو اخونا يعني لم یقف على اقوال اهل العلم في ذلك. نعم. قال ثم الشیوخ الذين كانوا
بالاندلس حين دخلتها هذه البدعة كما یذكر بحول الله قد انكروها. وكان وكان من معتقدهم في تركها انه مده مالک. وكان الزاهد ابو
عبدالله بن مجاهد وتلميذه ابو عمران المفتري. رحمه الله رحمة الله ملتزمین - 00:18:14
حتى اتفق للشيخ ابی عبدالله في ذلك ما یذكر ان شاء الله. قال بعض شیوخنا راداً على بعض من نصر هذا العمل فانا قد شاهدنا
ائمة الفقهاء الصلحاء المتبعین المتحفظان بامر دینهم یفعلون ذلك ائمة ومؤمنین. ولن نرى من ترك ذلك الا من شد في احواله. فقال
وما احتجاج منکر ذلك بان هذا لم یزلي - 00:18:34

سيفعلونه فلم یأتي بشیء. لان الناس الذين یقتدى بهم ثبت انهم لم یكونوا یفعلونه ولما کثرت البدع والمخالفات وتواتر الناس عليها
صار الجاهل يقول لو كان هذا منکرا لم یفعله الناس. ثم حکی اثر الموطأ ما اعرف شيئاً مما ادرکت عليه الناس الا النداء بالصلوة -
00:18:54

قال فإذا كان هذا في عهد التابعين يقول کثرت الاحداثات فكيف بزمننا؟ ده كان مالک الموطأ يقول ما اعرف شيئاً مما ادرکت عليه
الناس ان النداء بالصلوة. هذا مالک في مالک میة وتسعة وسبعين هجري. قال فما بالک في القرن الثامن او التاسع وما شابه ذلك؟
فالشیء الطبيعي ان تکثر البدع حتى تصبح البدعة في نظر - 00:19:09

ما هي السنة وتصبح السنة هي البدعة. نعم. قال ثم هذا الجماع ولو ثبت لزم منه محظوظ. لانه مخالف لما نقل عن الاولین من تركه
فصار نسخ اجماع باجماع. وهذا محال في الاصول. وايضاً - 00:19:32

فلا تكون مخالفة المتأخرین للجماع المتقدمین هذا الاجماع الذي نقله هذا الشیوخ ان المساجد ما زالت تعمل بالذكر الجماعی ثم هذا
الاجماع لو ثبت للزم منه محظوظ. لیه ولانه مخالف لما نقل عن الاولین من ترك الذکر الجماعی - 00:19:44

واصبح ما يسمى في اصول الفقه معارضه اجماعاً باجماع وهل يجوز لاجماع متأخر ان يعارض اجماعاً متقدماً؟ قال فصار نسخ اجماع باجماع وهذا محال في اصول الفقه ما بصير يأتي اجماع لاحق - 00:20:02

ينقض اجماع سابق السابقون ما احد منهم نقل انه كان يذكر الله جماعة وانت تأتي تقول اجمعـت الامة على جواز الذكر الجماعي في القرن الثامن او التاسع كان هذا ينـقض هذا وهذا لا يـصح. نـعم. قال وايضاً فلا تكون مخالفـة المتأخر - 00:20:17

خلينا يا جماعة المتقدمـين على سـنة حـجـة على الـتـلـك السـنـة ابـداً. وما اـشـبـه هـذـه المـسـأـلـة بما حـكـي عن اـبـي عـلـي اـبـي شـدـان بـسـنـد يـرـفـعـه الى عبد الله بن اسحاق الجعفري قال كان عبدالله بن - 00:20:33

حسن يعني ابن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنـهم يـكـثـر الجـلوـس الى رـبـيعـة. فـتـذـاكـر يـوـمـا فـقـال الرـأـيـ. تـعـرـف الشـيـخ مـالـكـ الـاـمـام رـبـيعـة الرـأـيـ شـيـخ الـاـمـام مـالـكـ نـعـمـ - 00:20:43

قال فـتـذـاكـر يـوـمـا فـقـال رـجـلـ كانـ فـي الـمـجـلـسـ لـيـسـ الـعـمـلـ عـلـىـ هـذـا فـقـالـ عـبـدـ اللـهـ اـرـأـيـتـ اـنـ كـثـرـ الـجـهـالـ حـتـىـ يـكـوـنـواـ هـمـ الـحـكـامـ؟ اـفـهـمـ

الـحـجـةـ عـلـىـ السـنـةـ؟ فـقـالـ رـبـيعـةـ اـشـهـدـ اـنـ هـذـا كـلـامـ اـبـنـاءـ الـاـنـبـيـاءـ اـنـتـهـىـ. يـعـنـيـ شـفـ هـايـ الـفـكـرـةـ الـجـمـيـلـةـ يـعـنـيـ - 00:20:53

عبد الله بن الحسن كان جالساً مع شيخه ربيعة الرأي وتناولوا مسألة رجل من طلاب العلم هيكل جدد بـتـعـرـفـواـ اـنـ مـتـحـمـسـينـ قـالـ رـجـلـ كـانـ فـيـ الـمـجـلـسـ يـقـولـ اـمـامـ رـبـيعـةـ الرـأـيـ اـحـدـ الـعـلـمـاءـ يـقـولـ لـيـسـ الـعـمـلـ عـلـىـ هـذـاـ. اـنـ اـحـنـاـ الـيـوـمـ بـنـشـوـفـشـ النـاسـ بـعـمـلـوـ زـيـ ماـ بـتـحـكـيـ

فضـيـلـةـ الشـيـخـ - 00:21:07

فـمـيـنـ الـلـيـ رـدـ مـشـ رـبـيعـةـ. بلـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـحـسـنـ. قـالـ عـبـدـ اللـهـ مـجـيـبـاـ لـهـذـاـ الطـالـبـ قـالـ اـرـأـيـتـ اـنـ كـثـرـ الـجـهـالـ حـتـىـ يـكـوـنـواـ هـمـ الـحـكـامـ

يـعـنـيـ اـذـاـ اـصـبـحـ الـطـلـابـ الـمـبـدـئـيـنـ وـالـلـيـ مـتـقـفـيـنـ وـالـلـيـ بـطـلـعـواـ لـكـ عـالـسـوـشـيـالـ مـيـدـيـاـ هـمـ الـحـكـامـ عـلـىـ الـمـسـائـلـ الـشـرـعـيـةـ - 00:21:28

مسـائـلـ الـشـرـعـيـةـ الـتـيـ تـجـدـ الـعـلـمـاءـ اـفـنـواـ عـمـرـهـمـ فـيـ تـحـقـيقـهـاـ وـتـنـقـيـحـهـاـ وـتـتـبـعـهـاـ مـاـذـاـ قـالـ الـلـاـوـاـلـ فـيـهـاـ. وـيـأـتـيـكـ شـابـ اـهـ جـدـيدـ خـارـجـ وـلـاـ

قـارـئـ لـكـتـابـهـ وـكـتـابـيـنـ اوـ شـيـ ثـلـاثـ وـيـخـرـجـ وـيـقـولـ وـيـرـدـ عـلـىـ مـشـاـيـخـ كـبـارـ وـيـنـقـدـهـمـ وـيـبـيـنـ اـنـهـمـ لـمـ يـفـهـمـواـ مـنـهـجـ السـلـفـ وـمـاـ شـابـهـ ذـلـكـ

- 00:21:48

عـرـفـتـ هـذـاـ هـوـ كـلـامـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـحـسـنـ. اـرـأـيـتـ اـنـ كـثـرـ الـجـهـالـ حـتـىـ يـكـوـنـواـ هـمـ الـحـكـامـ؟ صـارـ الشـابـ الـجـدـيدـ فـيـ الـعـلـمـ اوـ الـذـيـ قـرـأـ شـيـئـاـ

وـنـتـفـاـ هـنـاـ اوـ حـضـرـ دـورـةـ اوـ دـورـتـيـنـ يـصـبـحـ هـوـ الـحـكـامـ هـمـ الـذـيـ يـصـدـرـونـ الـاـحـكـامـ. اـنـ هـذـاـ يـصـحـ اوـ لـاـ يـصـحـ. وـانـ هـذـاـ بـدـعـةـ وـانـ

هـذـاـ كـفـرـ اوـ اـنـ هـذـاـ كـافـرـ بـعـيـنـهـ اوـ هـذـاـ - 00:22:09

هـذـاـ مـاـ يـحـصـلـ اـخـوـانـيـ وـلـاـحـظـ اـنـ الـمـشـاـكـلـ الـفـكـرـيـةـ الـتـيـ نـعـانـيـ مـنـهـاـ الـيـوـمـ تـجـدـ لـهـاـ جـذـورـ عـنـدـ السـلـفـ تـجـدـ كـلـمـاتـ مـنـهـمـ نـبـهـوـاـ عـلـيـهـاـ بـسـ

مـحـتـاجـ اـنـكـ تـقـرـأـ مـثـلـ هـايـ الـكـتـبـ حـتـىـ تـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ الدـاءـ الـذـيـ فـيـ زـمـنـكـ - 00:22:29

كـلـ الـازـمـنـةـ لـكـ يـقـلـ اوـ يـكـثـرـ عـلـىـ حـسـبـ قـلـةـ الـعـلـمـاءـ وـكـثـرـهـمـ وـقـضـيـةـ اـنـ شـابـ مـتـحـمـسـ يـجـيـ يـحـكـيـ معـ شـيـخـ وـيـقـولـ لـهـ عـلـمـ مـشـ

هـيـكـ شـيـخـ وـهـذـاـ مـشـ صـحـيـحـ وـيـكـوـنـ هـذـاـ شـابـ اـنـ تـعـالـ يـاـ عـمـيـ اللـهـ يـرـضـيـ عـلـيـكـ اـنـ سـادـتـكـ مـنـ مـبـارـحـ يـعـنـيـ كـمـانـ يـقـولـونـ -

- 00:22:44

بـدـكـ تـرـفـ وـتـخـفـ وـتـحـكـمـ وـتـنـزـلـ. فـيـقـولـ عـبـدـ اللـهـ اـرـأـيـتـ اـنـ كـثـرـ الـجـهـالـ حـتـىـ يـكـوـنـواـ هـمـ الـحـكـامـ. اـفـهـمـ الـحـجـةـ عـلـىـ السـنـةـ؟ مـعـقـولـ هـذـاـ

الـجـاهـلـ الـذـيـ مـاـ اـشـتـدـ عـودـهـ فـيـ الـعـلـمـ الـلـغـوـيـ وـالـاـصـوـلـيـةـ وـالـحـدـيـثـيـةـ وـالـعـقـدـيـةـ. وـسيـكـوـنـ هـوـ الـحـاـكـمـ. اـنـ الشـيـءـ سـنـةـ اوـ بـدـعـةـ -

- 00:22:58

اوـ اـنـ هـذـاـ كـفـرـ اوـ لـيـسـ بـكـفـرـ؟ قـالـ رـبـيعـةـ لـمـ سـمـعـ كـلـامـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ الـحـسـنـ اـشـهـدـ اـنـ هـذـاـ مـنـ كـلـامـ اـبـنـاءـ الـاـنـبـيـاءـ. يـعـنـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ صـحـيـحـ

الـجـاهـلـ لـيـسـ لـهـ طـبـعـاـ كـلـمـةـ الـجـاهـلـ هـنـاـ تـشـمـلـ حـتـىـ الـطـالـبـ الـعـلـمـيـ الـمـبـدـئـيـ هـذـاـ جـاهـلـ جـاهـلـ يـعـنـيـ. عـلـيـهـ اـنـ يـحـتـرـمـ ضـعـفـهـ وـيـعـرـفـ اـنـ

جـاهـلـ. نـعـمـ. قـالـ لـاـ اـنـيـ لـاـ اـقـولـ جـاهـالـ بـلـ اـقـولـ - 00:23:18

اـرـأـيـتـ اـنـ كـثـرـ الـمـقـلـدـوـنـ ثـمـ اـحـذـفـوـاـ بـارـائـهـمـ فـحـكـمـوـاـ بـهـاـ. اـفـهـمـ الـحـجـةـ عـلـىـ السـنـةـ؟ لـاـ وـلـاـ كـرـامـةـ. اـحـسـنـتـ. شـفـ هـذـاـ الـكـلـامـ جـيدـ مـنـ

الـشـاطـبـيـ. يـعـنـيـ الشـاطـبـيـ بـدـهـ يـطـوـرـ الـعـبـارـةـ فـكـيفـ طـوـرـهـاـ؟ قـالـ اـرـأـيـتـ؟ قـالـ بـلـ اـقـولـ اـرـأـيـتـ اـنـ كـثـرـ الـمـقـلـدـوـنـ - 00:23:37

ثـمـ اـحـذـفـوـاـ بـارـائـهـمـ ثـمـ اـحـذـفـوـاـ بـارـائـهـمـ اـقـوـاـ وـمـعـقـدـاتـ فـحـكـمـوـاـ بـهـاـ اـصـبـحـ اـفـهـمـ الـحـجـةـ عـلـىـ السـنـةـ ثـمـ يـقـولـ الشـاطـبـيـ لـهـ وـلـاـ كـرـامـةـ. هـذـاـ

يا اخواني ما هي فكرة المتأخرین من المذاهب الفقهیة - 00:23:53
المتأخرین من مذهب الحنابلة والشافعیة والمالكیة وكذا. الذين احدثوا کثیر من المسائل التي تشربها اهل زمانهم. مثل مسألة التوسع
بدونات الصالحين والاستغاثة بالقبور والطواف بالقبور. ایش هذا القصص دایما بتصریر - 00:24:08

المولد النبوی يعني كل هذه القصص هذه واقعة كما يقول الشاطبی. هذه قصص حدثت في الازمنة المتأخرة ومقلدو المذاهب رأوها
في المساجد والمحافل العامة والخاصة فلما کثرت المحافل العامة والخاصة ودخل فيها من دخل. اصبحوا يحاولون ان يجدوا لها
مستند وتحریجات على اصول المشايخ الاولائل - 00:24:26

واقحوها في كتب المذاهب. ولذلك تجد في كتب المتأخرین من الامور ما لا تجده في كتب المتقدمین من الفقهاء يعني ارجع لكتب
الطبقة الاولی والثانیة. من تلامیذ ابی حنیفة رحمة الله علیه والشافعی ومالك واحمد. وارجعوا کتب اه الزمن التاسع والعشر الهجري
- 00:24:50

تجد هناك تطور في المسائل غریب بعد القبور والمولد وكذا هي موجودة في زمانهم زي موجودة في الزمن المتأخر. لماذا اصبح ينص
على سنتها واصالتها وو. في الازمنة المتأخرة مع انه لم ينص على ذلك في الازمنة المتقدمة مع وجودها يعني هي مش نوازل. مش
مسائل ما كانت في الزمن - 00:25:08

الاول واصبحت نازلة في الزمن المتأخر. هذا ما يقوله الشاطبی. ارأیت ان کثر المقلدون ثم احدثوا بارائهم قال ثم عجبوا المولد النبوی
وشاف الناس تفعله او اعجب بزيارة القبور على الطريقة البدعية فاعجب بها - 00:25:29
فحکمروا بها واصبحوا ها؟ قال افهم الحجة على السنة اصبح هو الذي سيحكم انه هذا الشيء سنة ولا يعني انت متأخر لن تحکم على
احمد والشافعی ومالك والائمه. خصوصا ان هذه المسائل ليست نازلة هي موجودة في زمانهم. ولم يتطرقوا له ولم ولم يفعلوها. ولم
يفعلوا - 00:25:45

ولم يوجهوا الناس اليها. ان تكون انت حکم على الناس؟ قال لا ولا کرامۃ ولذلك التمذہب لا يعني اخواني اغلاق العقل. التمذہب لا
يعني ان الانسان لا يفكر. نحن نتمذہب بل لابد من التمذہب - 00:26:04

لا وسیلة اليوم للتفکه الا بالتمذہب. لكن التمذہب الواعی المذهب الذي يجعل الانسان يفهم ويعقل ان کثیرا من او بعض المسائل
اشکر کثیر بعض المسائل التي اقحمت في كتب المتأخرین هي كما قال الشاطبی نتيجة - 00:26:19
للزمان والمكان والضغط الاجتماعي والظروف الحياتیة. فاصبح كيف اليوم بتلاقي بعض المشايخ متورط هيک مع ناس وكذا. بدھ
يلاقي له تخریج لقوله. خلص يعني لانه الظرف الاجتماعي اللي انحط فيه بخلیه جبرا عنه اذا هو شخصیته مش قویة یزید شخصیة
ابن تیمیة. ابن تیمیة كان شخصیته حادة شاطبة شخصیة حادة - 00:26:34

في ناس شخصیاتهم قویة قادر ان یواجه طوفان المجتمع. وان یثبت حتى لو خالف الناس فيما شخصیتها لأ اھیکا متصالحة بحوال
اذا شاف الناس عائشة ما یواجههم. فبحاول شو یصیر یعمل؟ انه طب نشوف اه والله الھا تخریج عن المذهب ولا لأ. فیمکن یخرج.
ترى ھم - 00:26:54

بشریة في النهاية العلماء هم نفوس بشریة في انسان یتحمل الضغط والانسان ما یتحمل في انسان یخضع للظرف الراهن ویرى انه
صعب یواجهه. فقد یستصلاح اني خلینی اخرجها على مذهب الشافعیة. مش لعبا وھوی حتى اكون دقيق. مش لعبا وھوی لكن -
00:27:13

ظروف الواقع اللي عاشه جعلته ما عندوش قدرة على المصادمة وقال لعلی اجد امکانیة تحریجها على اصول المذهب وخلصوا
ومشواعلیها وخرجها بطريقة معینة. حتى ولو بادنى شبهة وصارت في المذهب. وصار ينقلها المتأخرین وقال ابن حجر وقال بس
النهاية هادا مش - 00:27:29

المتقدمین. فهذا يحتاج الى شخصیة قویة لطالب العلم قویة مؤدبة یفهم المشاکل النفسیة والظروف الحياتیة کيف يمكن تؤثر على
اختیارات الفقیه وعلى ما یدونه الفقهاء؟ هذه كلها امور تجعلك تدرك القضية بدون ما تشعر - 00:27:48

بيجيوني هاظا الطالب شيخ ما دمنا احنا حنابلة يعني انت لازم نوخذ كل كلام المتأخرین اذا انت ما اخذت وهااظا اللي بحاول يعني مفهوم اليوم او انه يقنعها لا اذا انت بتتوخذ كلام الحنابلة بدك توخذه كله. لا اخي انت ما تعيشنيش - 00:28:05

في ارهاب فكري.انا مش قاعد تحت مقلصلة يا توخد الكلام كله يا اتركه كله هذا ارهاب فكري هذا معناه انه لا تفكر موجود في الكتب سمعنا واطعنا. اذا حکوا اشي وانت خالفته فيهم ما دام قال كذا السفاريين وانه هذا معتمد اصحابنا. يا اخي لأ هذا مش هيكل - 00:28:20

العلم العلم ليس هكذا العلم ليس ان فقط تقرأ وتحفظ وانت لا تفهم وليس لك قدرة على النقد والنقاش وال الحوار. العلم يورث الانسان قدرة على الفهم معرفة هذه الاشياء من وين - 00:28:39

سررت المذهب بحاول افکر بحوال احلل حتى اوصل لخلاصة. عاد اقتنعت انت ما اقتنعت برجع لك يعني ولست انت حاكما على الحنابلة او غيرهم في هذه المسائل. نعم قال ثم عضد ما ادعاه باشياء من جملتها قوله من امثال الناس واطأ مع الناس ولا تصب وحدك. اي ان خطأهم هو الصواب وصوابك هو اللي هو ايش بنحكي - 00:28:51

حط راسك وين ثم عضد ما ادعاه هذا الشيخ باشياء من جملتها. ايش يقول؟ يعني هذا دليل تستدل به. قالوا من امثال الناس اي من الامثال عند الناس اخطأ مع الناس ولطف وحدك. يعني اذا الناس فسدة يفسد معها. ليش عادي انت تكون لحالك على الصواب؟ - 00:29:11

اي ان خطأهم هو طبعا هو يقصد اي ان خطأهم هو الصواب وصوابك هو الخطأ. يعني اذا خالفت جمهور الناس فهذا يعني انه انت اللي عخطأ ومتى كانت الامر تحسب بالكثرة والقلة في المسائل الشرعية؟ طيب. قال وهو معنى ما جاء في الحديث عليك بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاصية. يعني شف هذا الرجل شو بحكي يعني - 00:29:29

قال يعني هذا الشيخ وهذا معنى اصلا عن هذا المثل اخطأ مع الناس ولا تصب وحدك هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاصية هذا - 00:29:48

كلام غير صحيح ابدا هذا تلاعب بالنبيوي. واسقاطه في غير موضعه. نعم قال فجعل تارك الدعاء على الكيفية المذكورة مخالف للجماع كما ترى. وحضر على اتباع الناس وترك المخالفه. لقوله عليه السلام لا تختلفوا فتختلفوا قلوبكم. وكل - 00:29:58

وكل ذلك امريكا على الاجماع الذي ذكروا ان الجماعة هم جماعة الناس كيف كانوا؟ كيف كانوا؟ يعني علماء مقلدين جهال المهمة الجماعة. اخوانى هذا الكلام دقيق شوي. يعني هذا بعطيك مؤشر - 00:30:13

كيف يمكن لانسان حتى في القرن التاسع والعشر ان يفكر بهذه الطريقة؟ فيه فقهاء في القرن العاشر هذا فقيه رجل لكنه شخصية اضعف من الواقع او متسامحة مع الواقع. في ناس شخصيته ما بده يصادم الواقع الخطأ - 00:30:26

انا ليش بحكي هذا الكلام برکز عليه لانه هذا موجود اليوم كثير انه بعض الناس من حاملين شهادة الدكتوراة الشرعية ولا غيرهم. بشوف في مجتمع معين اشي خاطئ في واحد عنده قدرة المواجهه. انه يجي يقول لك لا يا عمي يا جماعة الخير هذا خطأ. هذا لا يوافق الكتاب والسنة - 00:30:42

وفي شخصيات هاي امور تتعلق بنشأته النفسية والاجتماعية والشخصية. في شخصيات ضعيفة فقيه مطلع قاري عادي ممكن يكون بس هو ضعيف الشخصية وبالتالي بشعر انه انا ما عندي قدرة ان اواجه المجتمع. اللي انا فيه في اخطاء وسلوكياته. فيبيجي مثل هذا الرجل بيصير بحال انه ايش - 00:30:59

يصلاح الخطأ. يقول لك يا اخي الذكر الجماعي بعد الصلوات شو في مشكلة؟ على السيخ اذکروا الله يا جماعة بعد الصلوات. يا اخي انت اكيد بدك تفرق المسلمين. يا اخي ليش بتضلك تطلع لنا بمشاكل وتقول لنا هاي بدع - 00:31:20

يا اخي انت والله مفرق للناس. ماشي انا بعرف بعض الناس ما هو صح. بعض الشباب لما يكون في خطأ في المجتمع طريقة معالجته حادة بتخليل الناس تكرهه وتكرهه طريقته في المعالجة. صح؟ نتفق انه في بعض الناس برضه ماسك السلم بالعرض زي ما بحکوا في المثل. اللي هو اذا رأى في مجتمعه او بيئته غلط - 00:31:30

طريق التغيير والخطأ بتكون حادة او مزعجة بعنف ومشكلته لا وبصیر يقاضه انت مبتدع انت کافر انت فاسق وبتصیر های المصطلحات حاضرة في خطابه فجبر على نفسك رح تکرهک رح تقول لك يا عمي لا الحق اللي عندك احنا مسامحینه اذا كان حق -

00:31:51

لكن الانسان العاقل يجب ان يكون في منزلة بين منزلتين انه انا ما بتمايمع مع الخطأ الموجود ما بصیر هذا خطأ خطأ لابد ان اصلاح فناء شرع للخطأ لكن في نفس الوقت يجب ان اكون اعرف -

00:32:10
اسالیب معالجة الخطأ والتربیة النبویة في معالجة الاخطاء انا ما بستطیع اصادم المجتمع مرة واحدة بطريقه ممکن اخسر فيها ثقة العلاقات الصحبة اشياء كثيرة. فانت لا تكون ذلك الفقيه الممیع -

اللي شاف الناس على خطأ قال انا ما بواجه خليني اصلاح لهم خطأهم واحاول ان اجد له مخرج في كتب اهل العلم ولا تكون ايضا ذلك الشدید الذي يكسر اللي بشوف الخطأ يعالج بطريقه متعبه ومرهقة. وامتنا اليوم ترى هي بين اثنین -

00:32:40
يعني في العادة الا من رحم ربی. اما انسان بده يعارض الناس على اخطاء لكن يكسر ويتجاوز ويصبح في معالجة الخطأ هو مخطئ وما بين انسان يريد ان يصوب كل ما يفعله الناس. الاختلاط يا اخي باقي لنا فتوى في جواز الاختلاط. اشهد ان البنوك الربویة يا اخي بالله ما في فتوى في البنوك الربویة عندکم في کندا ایش -

00:32:56
في فتوى؟ بتلacciونی كل شي بتلacciونی له تلبیسه. ليه؟ لانه لازم نعيش واقعنا هیک شوفووا العبارة های التي تجدها في خطابات بعض الدعاة اليوم. لازم نعيش واقعنا. لازم احنا ما نكون غير الناس -

00:33:16
العيارات مقلقة. شو يعني غير الناس؟ وانا لن اتفرد اكون مميز الا بما يعني اتمسك به من الكتاب والسنة. هذا ما اطالب به. واحاول ان لبقا وثيقا حسنا سهلا. بحيث لما اقنع الناس ليس بالدفاشی ولا بالغلظة ولا كنت فظا غليظ القلب انضموا من حولك. بس ما -

00:33:34

بصیر برضه في نفس الوقت اتنازل عن الحق رغبة لما عند الناس. هنا يعني هنا الشاطبی عم يلاحظ المشكلة اللي عند هذا الشیخ. انه هذا الشیخ شایف الناس كلها في مساجد الاندلس تذكر بالذكر الجماعي -

00:33:54

وجهة نظر هذا الشیخ شو هو؟ انه يا عمي خلیک مع الناس. خلص الناس اللي بتقول ذكر جماعي. انت ليش عارف بدك تتميز وما بدك تعمل ذكر جماعي؟ عليك بالجماعة فاما يأكل الذئب -

00:34:08
القاصية شوف الاستحضار النصوص في غير موضعها. توظیف النصوص بالشكل الخاطئ هنا الشاطبی يقول قل هذا الكلام هذا الكلام لا يعتبر کلاما علميا صحيحا. ليست هكذا تعالج الاخطاء. نعم قال سیأتي وسيأتي بيان معنی الجماعة المذکورة في حدیث فرق وانها المتبعة للمتبعة للسنة وان كانت رجلا واحدا في عالمه. احسنت فحدیث عليك بالجماعة -

00:34:18

المراد بالجماعة السلف الصالح وكل من يسير على طریقة السلف الصالح بعد ذلك ولو كان واحدا اذا فالجماعة لما اقول عليك بالجماعة ما المراد الجماعة؟ الصحابة والتابعون. يعني اذا بدننا نوسع فقط السلف -

00:34:43

من حيث کلمة الجماعة. ثم بعد ذلك من هم الجماعة؟ كل من كان على طریقة السلف هو الجماعة كما قال ابن مسعود ولو كنت وحدك وخطأ توظیف کلمة الجماعة على جماعة المسلمين في كل عصر -

00:35:00

خطأ لانه في كثير جماعات في كل عصر تكون واحد خوارج واحد مبتدع واحد رافض كيف الجماعة هي كل تجمع بشري لا کلمة الجماعة ليست كل تجمع بشري. في كل عصر الجماعة هي السلف -

00:35:16

وهذا ما جاء في بعض الاحادیث ما انا عليه واصحابي ثم من يمثلهم بعد ذلك؟ من سار على نهجهم حقا وصدقوا ولو كانوا فئة قليلة. لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين -

00:35:29

قال قال بعض الحنابلة لا تبعاً بما يفرض من المسائل. اه هنا قال بعض الحنابلة. في اعتقادی هو يقصد شیخ الاسلام ابن تیمیة. قال في الحاشیة اذا كان شیخ الاسلام، ممتاز -

00:35:42

وهذا يلاحظ ان الشاطبی انا قلت لكم في بداية الكتاب ان الشاطبی في في المغرب وكان على اطلاع على تراث ابن تیمیة في المشرق

الشاطبي كان مطلا على تراث ابن تيمية. وكما قلت للذين تتبعوا علاقات الشاطبي وجدوا ان احد مشايخ الشاطبي -
كان له رحلة الى المشرق وكان له تواصل مع ابن القيم وبالتالي اطلع فيما يظهر على تراث ابن تيمية لانه لم ينقل ان الشاطئ ارحل
الى دمشق وكان هناك لقاءات مباشرة بينه وبين شيخ الاسلام ابن القيم. لكن للبد -
00:35:52
00:36:12

هناك حلقات وصل بالتأكيد موجودة. فكتب ابن تيمية قد تكون او اراءه على الاقل وصلت اليهم. والشاطبي كان مطلا علىها. طبعا
لماذا لم ينص على اسمه قد يكون ذكر بنت اسم ابن تيمية عامل مشكلة يعني. لذلك قد يكتفي بالخفاء. قال بعض الحنابلة وخلص
مش داعي تعرف مين هو. لماذا لم ينص من هو؟ برجع واقول قد -
00:36:27

قوسيط ابن تيمية بتعرف ابن تيمية عمل ثورة في زمنه ولفتره طويلة حتى بعد وفاته وكان ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية معناتها اعدامك
علميا. انه هذا اسم غير مرغوب فيه ابدا -
00:36:48

فلذلك قد يلتجأ الى التعميم انه قال في بعض الحنابلة ومشي الحال. نعم. لكن كلامه صح عشان هيكم نقله. نعم. قال قال بعض الحنابلة لا
تعبا بما يفرض من المسائل والدعاء فيها صحة بمجرد التهويل. بما يفرض -
00:37:01

بعض كما قلنا بعض المتأخرین يفرض مسألة من المسائل ويختبرها وبيصرير يقول لك هي المذهب ومشي لا تعبا بما يفرض من
المسائل. ويدعى فيها الصحة بمجرد ايشه التهويل هذا اللي قلت لكم ايه اول شوي -
00:37:15

التهويل حتى عبارة ان المتأخرین مش متأخرین. يعني من التهويل في النهاية في بعض المسائل واضح انها اخذت بس في المذاهب
الفقهية متأخرة شيء من التهويل الزائد انت فرضت لي مسألة المولد ولا فرضت لي مسألة التوسل بالصالحين والاستغاثة وكذا وهو لته
واطلق فعلها سيدنا فلان واصبحت مقررة في المذهب وتهول انه -
00:37:30

او عك تخالف المذهب هذا تهويين. هذا ليس علما. لأ يعني انت ما بتتفكر انك تمثل حالة علمية صحيحة. انت تهول لا تعبا بما يفرض من
المسائل ويدعى فيها الصحة بمجرد التهويل او ان اكثر الحنابلة المتأخرین -
00:37:50
او بدعوى انه لا خلاف في ذلك لا خلاف فيها عشرين خلاف. بس انت مش قارئ. وسائل ذلك لا يعلم احدا قال فيها بالصحة اصلا. فضلا
عن نفي الخلاف فيها. يعني اللي بقول لك هذا -
00:38:05

مذهب وما فيه خلاف هو نفسه لو قلت له اعطيوني اسم خمسة بحکوا بهذا الكلام. بس بيديش الاجماع اعطيوني اسم خمس
علماء يقولوا بقولك ما بعرفش انت بكل خير يا جماعة مش اجماع ونازل وطالع. وخمس علماء مش قادر تسميهم يقولوا بقولك.
فالهمم -
00:38:19

قال وليس الحكم فيها من الجاليات التي لا يعذر المخالف فيها. نعم. قال وفي وفي مثل هذه المسائل قال قال الامام احمد بن حنبل
من ادعى الاجماع هو كاذب وانما هذه دعوة بشر وابن علية يريدون ان يبطلوا السنن بذلك. احمد ان المتكلمين في الفقه من اهل بدعة
اذا ناظرتهم بسن والاثار قال هذا -
00:38:36

خلاف الاجماع. احسنت يعني هاي الفكرة شف شف هذا المنظر الدقيق فكرة اه رفع اه وشعار الاجماع هاي فكرة قديمة موجودة يقول
احمد بن حنبل من ادعى الاجماع فقد كذب. وانما هذه دعوة بشر المرسي وابن علي. وهؤلاء من المعتزلة. بشر بن علي ابن المعتزلة -
00:38:56

طريقتهم هي طريقة اهل البدع في كل زمان ومكان الى يومنا. يريدون ان يبطلوا السنن بدعوى الاجماع بتعرفوا اليوم كلنا مع قلت
لشخص يا اخي سنة النبي صلى الله عليه وسلم كذا -
00:39:16

يقول لك يا اخي الناس اجمعـت على خلاف ذلك تصير قضية انه خلص سهل جدا اذا قلت حدث نبوـي. او فهم يؤخذـ من حدث نبوـي.
ومن قول عن السلف ان يبطلـ بكلمة الاجماع. هذا مش حل -
00:39:26

ما بنفعـ كل ما اجي اقول لك سنة او حدث او شيء استقرـ عند السلفـ. تقولـ لي اجمعـ العلماء بعد ذلك على خلافـهـ. اذا هذا يدلـ على
انه غيرـ صحيحـ او النـقلـ الذيـ انتـ -
00:39:39

غيرـ دقيقـ عنـ السـلفـ. قالـ يعنيـ اـحمدـ شـفـ ماـذاـ يـعنيـ اـحمدـ انـ المـتكلـمـينـ فيـ الفـقـهـ منـ اـهـلـ الـبـدـعـ اذاـ نـاظـرـتـهـمـ بـالـسـنـنـ وـالـاثـارـ قـلـتـ لهـ يـاـ

اخي السنة كذا الحديث كذا مباشرة حتى يبطل. ويختصر النقاب ويقول لك هذا خلاف الاجماع. فكر انه رفع الكرت الاحمر يعني خلاص انتهت يعني ما حدا يناقشني - 00:39:49

عليك اذا وجدت حديثا يخالف ما عليه اهل زمانك فاما ان يكون الحديث له فهم اخر صحيح او اهل زمانك على خطأ ما فيش حل. اما تيجي يقول لي اجماع وانتهى وتظن انك كبدت حجتي هذا ليس ب صحيح - 00:40:11

قال وذلك قول الذي يخالف ذلك الحديث لا يحفظونه الا عن بعض فقهاء اهل المدينة وفقهاء الكفة مثلا فيدعون الاجماع من قلة معرفتهم باقاويل العلماء واجترائهم على الرد الاراء حتى كان بعضهم تسرد عليه الاحاديث الصحيحة في خيال المجلس ونحوه من من الاحكام فلا يجد له معتضما الا ان يقول هذا لم يقل به احد من - 00:40:25

وهو لا يعرف الا ان ابو حنيفة ومالكا لم يقولوا بذلك. لو كان له علم لرأى من الصحابة والتابعين وتابعاتهم مما قال بذلك خلقا كثيرا. نعم، قال ففي هذا كلامي كله كلام مين ؟ كلام شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:40:45

هذا كله كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. مكتوب من كتاب بيان الدليل وقال قال بعض الحنابلة بعدين قال. حاشي عنا. اه. قال ان هذا مأخوذ من بيان الدليل ابن تيمية الكلام النصي لا انتي. قال في هذا الكلام ارشاد لمعنى ما نحن فيه. وانه لا ينبغي ان ينقل حكم شرعى عن احد من اهل العلم الا بعد تتحققه والتثبت - 00:41:00

لانه مخبر عن حكم الله فاياكم والتساهيل. فإنه مظنة الخروج عن الطريق الواضح الى البنيات ثم علم بنيات الطريق هذه يعني جوانبها نعم. قال ثم عد من المفاسد لمخالفة الجمهور - 00:41:21

من مفاسد مخالفة الجمهور انه يرميهم بالتجهيل او التضليل. وهذا دعوة على من خالفه فيما قال. وعلى ثم عد من المفاسد في مخالفة انه يرميهم بالتجهيل او التضليل. شف هذا الكلام يا اخوان مهم. يعني شف هاي النازلة وقس عليها اي مشكلة في واقعنا المعاصر - 00:41:34

ثم هذا الشيخ اللي بده يدافع عن قضية الذكر الجماعي عد من مفاسد مخالفة الذكر الجماعي بعد الصلوات شو هي انه انت اذا بدك تقول ان الذكر الجماعي بدعة انت هكذا ترمي جمهور علماء العصر بالتجهيل والتضليل. كيف انت ؟ بتحكي الذكر الجماعي بعد الصلوات بدعة. معناتها جمهور علماء العصر مفهوم كلامك - 00:41:52

انهم جهال ضلال لا يعرفون الكتاب والسنة. انت لما تسمع هذا الكلام يصير عندك نوع من الخوف انه يعني هو في النهاية بيسموها الاسلوب استعراضي هذا الاية حتى انت لا تخبت لا انا ما بصير طبعا. ارمي جمهور علماءذا الزمان بانهم جهال او ضلال - 00:42:16 تمام هسا انا قد يكون جمهور العلماء زمان ضلوا في هاي المسألة يعني هذا هاذا واقعهم ماذا افعل في ذلك ؟ يعني هذه مشكلتهم. نعم قد لا اتفلفظ بهذا من باب رعب الصدقة - 00:42:32

وعدم حدوث اشكالات لكن لا تهول علي الامور بيه اي العبارات. انه انت اذا خالفت مشايخ الزمان انت ترميهم بالتجهيل او التضليل يقول الشاطبي وهذا دعوة على من خالفه فيما قال - 00:42:42

وعلى تسليمها فليست يعني وهذا دعوة على من خالفه فيما قال. شو يعني وهذي دعوة ؟ هاي العبارة. وهذا دعوة على من خالفه فيما قال ايش اقصد تفهم العبارة اه احسنت. يعني انا اذا خطأتهم انا ما قلت انهم ضلال. هاي دعوة منك يعني انا اذا قلت والله هاي الفكرة خاطئة - 00:42:58

حتى ولو فعلها الكثير من المشايخ انا قلت هاي الفكرة خاطئة مش صحيحة. هل انت سمعتني حكيت عنهم ضلال مشايخ العصر وانت بتتعرف كيف الواحد بصير بيبي ويتطور انا قلت انه هاي الفكرة خاطئة ليست موافقة لمنهج السلف. لكن انا ما قلت ان علماء العصر ضلال. او جهال. انت بتحاول تطور - 00:43:28

كلامي وتهوله. انا ما حكيت كذا. وهذه دعوة انت ادعية وما قال هذا الكلام. قال وعلى تسليمها بدننا نفرض انه يعني بدي اسلم ان لازم قوله انهم جهال او ضلال قال فليست بمفسدة على فرض اتباع السنة وقد جاء عن السلف - 00:43:48 الحض على العمل بالحق وعدم الاستيحاش من قلة اهله. بل وعلى تسليمها فليست بمفسدة على فرض اتباع السنة. شو يعني هذا

يمكن ان يفهم بهذا النص وعلى تسليمها فليست بمحضة على فرض اتباع السنة. اية - ٥٥:٤٤:٠٥

يعني في النهاية لو فرضنا انه ماشي يلزم من قوله ان هذا بدعة ان مشايخ العصر الذين يفعلونها في جهل وضلال يعني ليست مفسدة كبيرة يخشى منها. في مقابل اننا نمسك الناس بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني خلني سارميهم بشيء من الجهر -

00:44:24

في هذا لكن في النهاية انا اقود الناس الى التمسك بالسنة. فايهموا اهم؟ وحافظ على مشاعر علماء العصر ولاحافظ على سنة النبي صلى الله عليه وسلم طبعا هي مش كل العلماء. احافظ على مشاعر هؤلاء. الذين يفعلون هذه البدعة من مشايخ العصر. ولاحافظ على سنة النبي عليه الصلاة والسلام. لا والله - 00:44:43

المحافظة على سنة النبي صلى الله عليه وسلم ايش اسوى يعني؟ كل شيء له ثمنه. طيب وايضا قال وقد جاء عن السلف الحض على العمل بالحق وعدم استحسان من قلة اهله. نعم - 00:45:04

فهو أهلكم - 00:45:14

كان مراد ان يقول ذلك ترفعا عن الناس واستحقارا. واما ان قاله تحزننا وتحصن اليك فلا بأس. قال بعضهم وايضا فهن شنع على المبتعد بلفظ الابتداع فاطلق العبارة بالنسبة الى المجتمعين يوم عرفة بعد العصر للدعاء في غير عرفة. اللي هي مسألة تسمى مسألة ايش ؟ التعريف. دكتور هاء، عند الحنابلة الموجودة - 00:45:31

عندنا انها مباحة. وهي ان ناس في يوم عرفة مش بيكونوا عالموقف في جبل عرفات. طب الناس اللي ما كتب لهمش في الحج في الاردن في سوريا في مصر في بعض المذاهب ذي الحنابلة يقول بياح التعريف انه تروح على مسجد جنب بيتك - 00:45:55
من العصر الى ماذا؟ الى المغرب تدعوا وتذكر بعض المشايخ لا يعتبروا هذي بدعة التعريف في مساجد الانصار بدعة. هسا احنا مش موضوعنا بس، اعتبرها بدعة على قوا، من داء انها بدعة - 00:46:09

تمام؟ فيقول وايضاً فمن شن على أن هذا اظنه كلام الشاطبي وايضاً فمن شن على المبتدع بلفظ الابداع فاطلق العبارة بالنسبة الى المجتمعين يوم عرفة بعد العصر للدعاء في غير جبل عرفة اللي هو -00:46:23

تعريف الى نظائرها من المسائل فتشريعه حق كما نقوله بالنسبة الى بشر المربي ومعبد الجنبي وفلان وفلان ولا ندخل بذلك ان شاء الله في حديث من قال هلك الناس فهو اهلكم او اهلكم عرفت؟ لأن المراد ان يقول ذلك لأن المراد بهذا الحديث ان يقول ذلك ترفع عن الناس -00:46:38

واش يريد ان يقول في هذه العبارة ما معنى هاي الفقرة في كرم الشاطبي؟ اهلا وسهلا نعم احسنت هو يقول لو ان رجلا شنع على طائفة او على مجموعة من الناس يفعلون بدعة - 00:47:02

فهذا الشاب قال والله هذا الشيء قال هؤلاء مبتدعة مثلا انت شفت اللي يعني اذا قلنا ان التعريف الامصار بدعة فرضا. فقلت والله الذين يعرفون في الامصار مبتدعة. ها اطلقت لفظ الابتداء عليهم. وايضا - 00:47:22

من شنع على المبتدع بلفظ الابتداع. يعني من قال للمبتدع انت مبتدع بهذا الشيء. استعملت لفظ الابتداع فيه. واسقطته عليه ومن
شن على المبتداً بلفظ الابتداء في اي مسألة؟ من المسائل اللي هي فعلاً بدعة - 00:47:37

تشنيعه حق كما نقول بالنسبة يعني كما انا نقول ان بشر المرسيي مبتدع ومعبد الجوھنی مبتدى وفلان مبتدع وفلان مبتدع آانا في
النهاية او صف واقع انه هو فعلًا مبتداً في هذه المسألة - 00:47:53

ي فعلون بدعة و قلت هؤلاء مبتدعة. مش هيكي انت اهلكت الناس - 00:48:09

كانك قلت انهم هلك. ومن قال هلك الناس فهو اهلكم او اهلكم هذا الحديث من قال هلك الناس فهو اهلكم او اهلكم على

الروايتين. ما المراد به انه من قال هلك الناس على سبيل الترفع الاستحقار لهم. انه انا اموري طيبة والناس هلكت. او الناس ضاعت -

00:48:25

تشوف حالك انك متقدم عليهم واما ان قال هذا اما ان قال للانسان هلك الناس تحزنا وتحسرا عليهم فلا بأس اصلا في ذلك. ان قال هلك الناس تحزنا وتحسرا عليهم فلا بأس اصلا في ذلك. يعني هو فبال التالي -

00:48:49

الحديث من قال هلك الناس فهو اهلكهم هل هو مذموم مطلقا؟ لا هو مذموم على رأي من يعني على اذا قال ذلك ترفاوا واستحقارا. واما ان قاله وتحسرا فلا بأس. وهذا قد يساعد في بعض الاجوبة من النوم. احيانا قد نقولها لك الناس هلك الناس. فبيجي شخص يقول لك يا اخي لا تقول لي شرك الناس -

00:49:06

من قال هلك الناس فهو اهلكهم لاحظ ان رأي الشاطبي انه ي sisir يقول هلك الناس اوضاع الناس اذا كان قصدك التحزن والتأسف التحزن والتأسف عليهم واما الحديث فهو محمول على ماذا؟ عن الترفع والاستعقار. هنا ما بصير تقولها لك الناس. طبعا هذا رأي يعني في فهم الحديث. طيب -

00:49:26

قال قال بعضهم ونحن نرجو ان نؤجر على ذلك ان شاء الله فالاستدلال به ليس على وجهه. نعم. وعدة من المفاسد الخوف من فساد نيته بما يدخل عليه من العجب والشهرة -

00:49:48

منهي عنها فكانه يقول الترك اتباع السنة في زمان الغربة خوف الشهرة ودخول العجب. لاحظ ايضا من الاشكالات في جواب هذا الشيخ اذا عرفنا الاشكال السابق في جوابه. الاشكال قال للشاب انت هكذا ترمي علماء عصرك بالتجهيل والتضليل -

00:49:58

اول طريقة انك تقول عفوا انا ما قلت انهم جهال ضلال بس قلت اللي بي فعلوه بدعة. ولو فرضا لزم من قول انهم جهارا ضلال فهذا مش مشكلة في مقابل اتباع السنة. هكذا يناقش مثل هذا هاي الامر بتصرير معكم في واقعكم عشان هيكم بدك تكون انت عارف اجوبة العلماء عنها. اذا انت اليوم انكرت على مجموعة من المشايخ -

00:50:16

في خطأ كبير وقعوا فيه. بصير يقول لك يا اخي انت يعني شايف هذول المشايخ الجهال؟ هسا بقول لك انا ما حكت هيكم لا تقووني ما لم اقل ولو فرض ثبت او لزم من قول انهم جهال مش مشكلة مقارنة بماذا؟ ان نحيي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا هذه قضية. الان مثلا -

00:50:37

قضية اخرى هذا الشيخ لما رد على امام المسجد ايضا ماذا قال له وعد من مفاسد ما فعله هذا الشهر. احنا قلنا فيه شاب في الاندلس حتى نظر متذكرين رفض ان ي sisir مع اهل زمانه -

00:50:56

في قضية الذكر الجماعي بعد الصلوات فهذا الشيخ عم بنكر عهذا الامام المسجد وعم يبين له شو المفاسد التي ستنتج من مخالفتك لمجتمعك ومن الفتاوي السائدة طب ياشيخ الفتاوي غلط لأ ما بصير تخالف مشايخ زمانك لانه انت بترميمهم بالتجديف والتضليل وعرفنا كيف نجاوب على هاي. قال ايضا وعد هذا الشيخ -

00:51:10

من مفاسد المخالفه قال لي هذا الشاب لامام المسجد وانا خايف عليك فساد نيتها شوف كيف عم بحاول يدخل على الشاب من كل الجهات قال وعد من المفاسد الخوف من فساد نيتها. ليه -

00:51:31

ليش بدننا نكون فساد نية الشهرة. قولوا اذا انت ما اعدت ادعوا بعد الصلوات المكتوبات زي ما احنا بنعمل رح يصير يحكوا اه والله في امام مسجد في الاندلس بقرطبة عاليمين اطلع الطلعة بتلاقيه في -

00:51:46

هناك امام مش هدف لا يفعل مثلنا مش خايف على نيتها؟ مش خايف انك تصير مرائي وانه بصير يشار اليك بالبنان. مش هيكم انت اصبحت كالابث ثوب الشهرة. شف هذا الشيخ كيف يناقش الشاب. قال وعد من المفاسد الخوف -

00:52:01

من فساد نيتها بما سيدخل عليه من العجب الشهرة المنهي عنها فكانه يقول يعني اذا اذا انت ياشيخ شو بدك يعني في النهاية يفعل هذا الشاب ما خلاصة ما تريده؟ كانك تقول لهذا الشاب اترك اتباع السنة في زمن الغربة -

00:52:17

حتى ايش؟ حتى لا يعني بصير عندك نوع من الرياء والعجب. يعني هذا هو حالك يعني؟ ان اترك اتباع السنة في الزمن الذي كثر فيه الفتنة. لماذا اترك اتباع السنة؟ والله خوفا على نفسى من العجب والرياء. انت ما حليتمش المشكلة. يعني -

00:52:36

اترك اتباع السنة حتى ما اقع في الرياء؟ لأ بدبي اذا احافظ على قلبي من العجب والرياء وفي نفس الوقت بدبي احرص على السنة انت ما قدمت حل بيهاي الطريقة. طيب - [00:52:51](#)

قال وهذا شديد من القول وهو معارض بمثله. فان انتصابه لان يكون داعيا للناس باثر صلواتهم دائمًا مظنة لفساد نيته بما يدخل عليه من العجب شهرة واصلا ما دام هو واقف امامهم يدعو لهم ايش قلنا اصلا هذا يخشى عليه من العجب بنفسه لما يكون هو بعد الصلاة - [00:53:04](#)

ولابس له طرحة هيكل جميلة. وعم يدعو الناس بتؤمن. طب مش ممكن يدخلوا برضه العجب انه انا صوتي جميل والناس مبوسطة عدعائي. وانا بعرف استخدم كلمات دعاء يعني العجب ممكن يدخل وھون ممكن يدخلوا هون. نعم - [00:53:24](#)

قال وهو تأليل القرافي وهو اولى لانه في طريق الاتباع. فصار تركه للدعاء لهم مقرورنا بالاقتداء بخلاف الداعي. فانه في غير طريق من تقدم فهو اقرب الى فساد النية. اذا - [00:53:37](#)

فانه انتصابه لان يكون داعيا للناس باثر صلواتهم دائمًا هو مظنة لفساد نيته بما يدخل عليه من العجب والشهرة وهذا تعليل القرار في ان القرافي لماذا منع الذكر الجماعي بعد الصلوات؟ انه يدخل العجب. يعني هذا احد ماخذته. قال وهو اولى - [00:53:52](#)

ايش عن هو اولى؟ يعني دخول العجب على من يدعو للناس بعد الصلاة اولى من دخوله على من سيخالفهم اخونا العجب على من سيدعو للناس بعد الصلاة اولى من دخوله على من سيخالفهم. لماذا - [00:54:10](#)

لانه في طريق الاتباع. شو يعني في طريق الاتباع؟ قال لانه في طريق الاتباع فصار تركه للدعاء لهم مقرورنا بالاقتداء فصار تركه للدعاء لهم مقرورنا لماذا؟ بالاقتداء بخلاف الداعي. فانه في غير طريق من تقدم - [00:54:25](#)

فهو اقرب الى فساد النية شو يعني؟ ما معنى هذا الكلام؟ يعني لماذا الذي سيدعو بعد الصلاة احتمالية دخول العجب والرياء عليه اكثر من الذي سيترك الدعاء بعد الصلاة؟ اه يا عمر - [00:54:51](#)

لان لان ايش التارك لهذه البدعة ايوه جميل جميل بخلاف الخلاف الذي يدعو بخلاف الذي يبدو فانه في غير طريق من تقدم فهو اقرب الى فساد النية يعني عموما كلام جيد ايوه - [00:55:18](#)

احسنت احسنت لما انت تكون متبع للسنة اتبعك للسنة س يجعلك اقرب الى الاخلاص من اتباعك للبدعة. ولذلك وهذه قضية لا وفي واقعنا المعاصر اكثر من يبحث عن التميز من هم؟ - [00:55:57](#)

مبتدعة اكثر من يبحث عن التميز المبتدعة سواء من الغلة او الجفا وان من يسير على طريقة السلف الصالح ويحرص على عدم اختراع اقوال سواء في غلو في التكفير او التبديع او التمييع والتفكيك - [00:56:15](#)

بغض النظر شو طبيعته؟ تجده اقرب الى سلامه الصدر واقرب الى نفي العجب عن نفسه من غيره. شف هذا الرصد الدقيق كلما كنت احرص على اتباع السنة كلما ساعدك ذلك على تحقيق الاخلاص اكثر في حياتك - [00:56:33](#)

ونفي العجب عن نفسك. لانك تشعر انه انت انا لست منفردا. انا ماشي على طريقة الصحابة انا ماشي على طريقة التابعين. انا ماشي انا فرد من افراد الذين يسيرون على طريقة الجيل العظيم. ما فيش داعي ارفع رأسي - [00:56:50](#)

هسا في احتمالية تدخلك الرياح. احنا ما بنقول ابدا ما بدخل. ممكن الريال يستبين احد وهو الشرك الاصغر الدبيب خفي. لكن من كان يحاول الاتباع اكثر واكثر للسلف قدرة على معالجة الرياء والعجب اكثر من اهل البدع - [00:57:03](#)

واما اهل البدع فلن ليسوا في طريق الاتباع ففساد النية عندهم يكون اسرع واسرع. وحب التميز عندهم اكثر واكثر. خصوصا انه يشعر بماذا؟ انه انا اصلا طلعت بشغلة جديدة. ما كانش يعملها - [00:57:20](#)

والتابعين. انا صرت ادعى بعض الصناديق الجماعي. وبكرة واحد بطلع لك في قصة اه الذكر بطريقة مختلفة بالوثب والقفز وعم بطلع لك بطريقة الذكر. بطريقة ثالثة ورابعة كل شيء جديد له لذة التميز. اي شيء جديد تختبره اله لذة التميز. فبالله عليك اي الرياء اسرع الى من - [00:57:33](#)

ان الذي يفعل اشياء لم يفعلها الصحابة فهو يشعر بلذة الجديد او الانسان اللي ماشي على هدي الصحابة ويفعل القديم يفعل القديم

ولا يريد شيئاً جديداً؟ بالعكس دخول الرياء على اهل البدع اسرع من دخوله على المتبوع. وهذا كلام دقيق وتشخيص جميل من اه
الشاطبي رحمة الله - 00:57:52

تعالى علي تمام قال وعد منها ما يظن به من القول برأي اهل البدع القائلين بان الدعاء غير نافع. وهذا الذي قبله. ايضاً هذا
الشيخ لما رد على امام المسجد - 00:58:14

قال له ايضاً يا بني او يا ايها الشاب اذا عرف قديس عمره الشاب يعني بسومك. قال له يا ايها الشاب او يا بني اذا خالفت اهل زمانك
اخشى انك تهرب من بدعة الى بدعة اخرى - 00:58:28

اخشى انك تهرب من بدعة الى بدعة اخرى. ما هي البدعة التي تخشى علي منها اخشى ان ترى ان الدعاء لا ينفع. وان الدعاء لا فائدة
منه ولذلك لا تزيد ان تذكر الله جماعة بعد الصلوات - 00:58:40

فيقول له الشاطبي ها. قال وعد منها اي من المفاسد ما يظن به يعني اخشى من القول برأي اهل البدع القائلين بان الدعاء غير نافع.
بخاف عليك تصير تعتقد هاي العقيدة - 00:58:55

ويقول الشاطبي وهذا كالذى قبله يعني هذا كلام غير صحيح فاسد قال لانه يقول للناس اتركوا اتباع النبي صلى
الله عليه وسلم في ترك الدعاء بهيئة الاجتماع بعد الصلوات لئلا يظن بك الابتداع. وهذا كما ترى - 00:59:10

لانه يقول للناس يعني شو معنى كلامك؟ انت يا شيخ شو معنى كلامك؟ اتركه هيكل كانك بتتحكى لهذا الشاب. اترك اتباع النبي عليه
الصلاوة والسلام في انه كان لا يدعوه بعد الصلوات. اترك اتباع النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الجزءان - 00:59:26

حتى لا يرن بك الابتداع في جزئية اخرى يعني باختصار افعل هاي البدعة حتى اعطيك افعل هاي البدعة وهي الدعاء الجماعي بعد
الصلوات. حتى لا يظن بك بدعة اخرى وهي انك تراها ان الدعاء لا ينفع - 00:59:41

وهل هذا حل؟ يعني انت هيكل عالجت مشكلة؟ لا انا بامكاني اترك انا اقول للناس انا اؤمن ان الدعاء نافع وانه من اعظم الاسلحة
للمؤمن في حياته. بس في نفس الوقت التزموا بالدعاء بالصور الشرعية. يعني هذه الحلول لا تعالج المشكلة. بل هي التي
تزيد الفتنة - 00:59:56

في حياة الناس. قال ابن الاعرابي المالكي. نعم. قال ابن الاعرابي ولقد كان شيخنا ابو بكر الفهري يرفع يديه عند الرکوع وعند رفع
الرأس منه وهو مذهب مالك والشافعي يفعله الشيعة. قال فحضر عندي يوماً في محرس ابن الشواء بالشغر موضع تدرسي عند صلاة
الظهر. ودخل المسجد من المحرس المذكور فتقدم الى الصفا الاول - 01:00:13

ولواعنا في مؤخره قاعد على طاقات البحر اتنسم الريح من شدة الحر. ومعي في صف واحد ابو ثمرة رئيس البحر وقاده مع نفر من
اصحابه ينتظر رئيس البحريه الرئيس العسكريه البحريه. نعم - 01:00:33

قال آآ ومعي في صف واحد ابو ثمنة رئيس البحري وقاده مع نفر من اصحابه ينتظر الصلاة ويتطلع على مراكب المنار. فلما رفع
الشيخ الفهري يديه في الرکوع في رفع الرأس منه قال ابو ثمرة واصحابه الا ترون الى هذا المشرقي كيف دخل مسجدنا؟ قوموا اليه
فاقتلوه وارموا به في البحر فلا يرافق احد - 01:00:47

قال فطار قلبي من بين جوانحي وقلت فيها الشيخ قال لك هست راح يمسكوني يقطعني ويرموني في البحر بس لشو عمل؟ بس لانه
رفع ايديه عند الرکوع عند الرفع من الرکوع. نعم - 01:01:06

قال هذا الطرطوشى فقيه الوقت فقالوا لي ولم يرفع يديه؟ فقلت كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وهو مذهب مالك في
رواية اهل المدينة عنه جعلت اسكنهم واسكتهم حتى فرغ من صلاته وقامت سبحان الله - 01:01:19

هذا الطرطوشى فقيه الوقت وقالوا لي ولم يرفع يديه؟ تمام. فقلت كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يعني النبي صلى الله
عليه وسلم كان يرفع يديه. انتم بتعرفوا مذهب الحنفية اظن انه لا ترفع الا يادي عند الرکوع عند الرفع من الرکوع. صحيح؟ مذهب
الحنفية ايه - 01:01:34

لا ترفع الاية دي. فشكله تبع البحريه هذا حنفي ولما شاف الشيخ الطرطوشى المالكي عم بيرفع ايده ما دخلش دماغه لك هذا كيف

01:01:56 بيرفع ايديه بده يعني انت شف الغلو كيف يصل انه بده -

يقتل في البحر ويخلص عليه. فقلت له سبحان الله هذا الطرطوشى فقيه الوقت في مدخل سعادة الامام الطرطوشى فقالوا لي طب اه اذا هو فقيه الوقت لماذا يرفع يديه؟ طب تعرف هذولا تكونوا العوام يعني هذا رئيس بحرية. يعني عسكري في شراع البحريه في -

01:02:10

المعاصر. يعني شو علموا شو اطلاعه عالمذاهب والقصة كلياتها. خلص هو فاهم انه اللي بخالف الاسلام خلص بدننا نروح نغريبه. طيب فقالوا لي ولم يرفع يدي فقلت كذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل وهو مذهب مالك. في رواية اهل المدينة. نعم -

01:02:26 قال وجعلت ازكيتهم وازكتهم حتى فرغ من صلاتهم. وجعلت اسكنتهم اسكنهم يعني. ان يا جماعة روقوا عازلمة بس خليه يخلص صلاته. وجعلت اسكنتهم واسكتهم حتى ما يذبحوا بهم يقتلوه بهم يقتلوه -

01:02:41

جعلت اثبتهم انه بس خلوه يخلص صلاته حتى تتفاهموا معه. قال وقمت معه نعم. قال وقمت معه الى المسكن ومن من المحرص ورأى تغير وجهي فانكره وسائلني الشيخ الطرطوشى بعد ما خلص صلاته قال ليش مال وجهك متغير وكذا؟ والشيخ كان يصلي مش عارف -

01:02:54

ايش اللي عم بصير والنقاشه اللي دار. مش عارف انه رئيس البحريه كان ناوي يزته في البحر ويقطعه. فالطرطوشى بيأسله هذا الشیخ بقول له يعني ايش مالك ليش انت خايف ووجهك متغير -

01:03:11

اه فاعلمته اعلنته ان رئيس البحريه كان بده يفرقك في البحر لانك رفعت ايديك عند الركوع. فضحك الشیخ وقال قال ومن اين لي ان اقتل على سنة فقلت له ويحل لك هذا فانك من بين قوم ان قمت بها قاموا عليك. وربما ذهب دمك. فقال دع هذا الكلام وخذ في غيره -

01:03:21

ان يقال ومن من اين لي ان اقتل على سنة ماذا يقصد بهذا وقلت له ويحل لك هذا هو هل يكون هذا استفهام ولا يقول يعني متمنيا اه ايوة يعني انا فاهم متمنيا انه من اين يعني شو بدبي احسن من هيک -

01:03:41

ان اموت من اجل سنة النبي عليه الصلاة والسلام. فقلت له ويحل لك هذا؟ يعني تعتقد ان المجازفة بالنفس هنا والمغامرة بها انك تموت من اجل جزئية صحيح فانك بين قوم ان قمت بها قاموا عليك. قال له انت شيخنا الله يرضى عليك المرة يمشوا لك ايها.

بس المرة الجایة مش راح يمشوا لك ايها. المرة هاي انا فزعت لك. المرة الجایة بجوز انا -

01:04:02

موجود وسيقومون عليك ما عاد رح يفزع لك قال وربما ذهب دمك قتلوك فالبحر واحد سأل عنك وقال لي خلاص ده الكلام خلونا نشوف لنا سالفه تانية وجزو اقتنع الطرطوش يعني وانا لو كنت مكان الطرطوشى اقول ان الفقه ما دامت المسألة لا تبطل -

01:04:24

الصلوة بتركها ويمكن تؤدي الى دم لا ما تفعلهاش. هذا هو الفقه فيما اعتقد اذا المسألة ستصل الى دم وان تقتل ما في داعي تفعلها ما دامت صلاتك تصح -

01:04:43

بدونها وهذا من باب التقديم على المصلحتين. نعم والله ممكن يعني قصدك ممکن الحنفیة في ذاك الوقت كانوا يعتقدون ان من يفعل هذا هم الراافضة وبالتالي كان ممکن يكون خلاف بينهم وبين -

01:04:57

القرامطة او الشيعة او الروافض ممکن يعني. بس واضح انه رئيس البحريه ومش عارف انه هذا مذهب مالك ابدا. ولا مذهب الشافعی. ممکن. نعم وهل تتأملوا هذه القصة ففيها الشفاء اذا لا مفسدة في الدنيا توازي مفسدة اماتة النفس. وقد حصلت النسبة الى البدعة ولكن الطرطوشى رحمه الله لم يرى ذلك شيئا -

01:05:27

كان ما عنده مشكلة ان يموت من اجل الثبات على سنة. نعم قال في كلامه للتابع اولى من كلام هذا الرد اذا بينهما في العلم ما بينهما. نعم. وايضا فلو اعتبار ما قال لزم اعتبار مثله في كل من انكر الدعاء بهيئة -

01:05:47

يوم عرفة في غير عرفة. ومنهم نافع مولى ابن عمر ومالك والليث وعطاء وغيرهم من السلف. ولما كان ذلك غير لازم فمسأله كذلك ثم ختم هذا الاستدلال الاجماعي بقوله وقد اجتمع ائمة الاسلام في مساجد ان يلزمهم. انه هذا الشيخ شو قال للشاب؟ انت اذا تركت -

الجماعي بعد الصلوات ستقع في ايش في بدعة اخرى وهي بدعة ان يظن بك انك لا ترى الدعاء نافعا. صح؟ اترك هاي فتررك لهي
البدعة اذا انت تراها بدعة سيقعك في بدعة اخرى - 01:06:22

ويقول له الشاطبي وايضا لو بدننا نمشي على هذا المنوال اذا نفس الشيء انكار التعريف يوم عرفة ورأيه انه بدعة. لازم ما ننكره. ليه
حتى لا يوجد فينا اتنا نرى ماذا - 01:06:37

حتى لا يظن فينا اتنا نرى ان الدعاء لا نفع له. فانت عن منوال هذا بصير اي صورة للدعاء مخترعة اي صورة للدعاء مخترعة ممنوع
تنكرها ليه خشية انه يعتقد فيك انك ترى ان الدعاء لا نفع له. يعني القضية ما رح توقف عن قضية الذكر الجماعي بعض الصلوات.
نفس الاشي التعريف يوم عرفة. اي صورة - 01:06:52

يعني نفس الدعاء بطريقة الوثب والرقص اللي بيفعلوه بعض الصوفية. بقول لك يا اخي لا تذكر الدعاء عن طريق الرقص والوثن. بالاش
يفكر انه ايش؟ انه انت ترى ان الدعاء - 01:07:13

لا ينفع. وانا كل ما بدي انكر بدعة. بدي اخاف ماذا سيعتقد الناس في؟ مش رح يمشي الحال. فيقول وايضا فلو اعتبر ما قال لزم
اعتبار مثله في في كل انكار لهيئه الدعاء سواء في عرفة في التعريف في الذكر بالرقص في اي صورة مخترعة من الدعاء خلاص لن -
01:07:23

تنكرها خوفا من ان يعتقد اني اعتقاد ان الدعاء لا ينفع. وهذا ليس حلا ثم ختم هذا الاستدلال الاجماعي
بقوله وقد اجتمع ائمة الاسلام في مساجد الجماعة في هذه الاعصار وفي بس حتى برضو - 01:07:43

كلامي واضح. قال وايضا فلو اعتبر ما قال لزم اعتبار مثله في كل شخص انكر الدعاء بهيئة الاجتماع يوم عرفة في غير عرفة. وممن
فعل اي ممن انكر التعريف في الامصار نافع مولى ابن عمر ومالك والليث وعطاء. هؤلاء انكروا التعريف في الامصار. وهذا
01:08:01

دعاء جماعي فهل نقول ان آآنافع ومالك وقعوا؟ يعني انكروا بدعة فوقعوا في بدعة اخرى لما انكروا الذكر الجماعي يوم عرفة هل
هم لما انكروا هذه البدع وقعوا في بدعة - 01:08:21

ما زال يعتقد فيهم انهم يرون الدعاء غير نافع بقول هذا الكلام مش منطقي. طيب ثم ختم هذا الاستداله الاجمالية بقوله
وقد اجتمع ائمة الاسلام في مساجد الجماعات في هذه الاعصار وفي جميع القطران على - 01:08:36

هاري ادب الصلوات فيشهه ان يدخل ذلك مدخل حجة اجتماعية عصرية. او حجة اجتماعية عصرية انه انت شف اه في النهاية ختم في
ما زال قال الشيخ وهو يرد على هذا الشاب وقد اجتمع ائمة الاسلام في مساجد الجماعات في هذه الاعصار وفي جميع - 01:08:49

القطار على الدعاء ادوار الصلوات دعاء جماعيا. فيشهه ان يدخل ذلك مدخل حجة اجتماعية عصرية فاذا اراد الدعاء على هيئة
الاجتماع دائما لا يترك ابدا كما تفعل السنن وهي مسألتها مفروضة فقد تقدم انه هذا الكلام عفوا مش صحيح - 01:09:06

لم يتفق العلماء في جميع الامصار على جميع القطران على الذكر الجماعي بعد الصلوات. هذا فعل في كثير ولكن تركه كثير. فلا ترفع
لي بطاقة الاجابة رجاء يقول له لا ترفع لي بطاقة الاجماع لانه هذا مش طريقة علمية في النقاش. في ناس خالفت وفي ناس وافقت.
ثم والعبرة بمن معه الدليل. اما - 01:09:24

بكلمة الاجماع واهل الزمان هذي كلها عبارات لا تمر على اهل العلم الراسخين. طيب قال رحمة الله فص ثم اتي بماخذ اخر من
الاستدال على صحة مزعم وهو ان الدعاء على ذلك الوجه لم يرد في الشرع نهي عنه. مع وجود الترغيب فيه على الجملة وجود -
01:09:44

العمل به فان صح ان السلف لم يعملا به فالترك ليس بموجب لحكم في المتروك. الا جواز الترك وانتفاء الحرج خاصة لا تحريم ولا لا
تحريم ولا امام هذه الحجة - 01:10:02

من اهم وابرز حجج المبتدة في بدعهم وفهم طالب العلم لها وتحريره لها مهم جدا يعني هذه محطة الرحى في حجج اهل البدع. ما

يسمى اليوم بالسنة التركية ما يسمى بالسنة التركية. وكيف - 01:10:14

يختلف طريقة نظر راسخي اهل الحديث عن اهل البدع بالنسبة لها ما هي هذه المسألة؟ رح اصورها بعدين نرجع نسقطها على كلام الشاطبي يقولون اذا كانت هناك عبادة اصلها مشروع في الكتاب والسنة - 01:10:32

مثل قراءة القرآن مثل الذكر مثل الصيام. كل هذه العبادات اصلها في الكتاب والسنة مشروع وحث عليها الاسلام حتى عظيمما ذكروا الله ذكرا كثيرا. تلاوة القرآن الى غير ذلك اذا كان عندنا عبادة - 01:10:48

اصلها مشروع ورغم فيها الاسلام كثيرا ووجد العمل بها عموما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين. ممتاز ثم احدث لهذا العمل احدث لها العمل صورة معينة في القرن الرابع والخامس الهجري - 01:11:08

مثل قضية الدعاء عقب الصلوات صورة جماعية. تعتبر اللي هي مسألة النقاش اللي احنا فيها الان اصبح هنا الذكر الجماعي عقب الصلوات الذكر الجماعي عقب الصلوات صورة من صور الذكر لكنها صورة مستحدثة صحيح - 01:11:29

هذه الصورة بعينها لم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام ولا الصحابة ولا التابعون ولا ائمة السلف لم يفعلوها فهي ذكر لكنها ذكر بصورة مخصوصة مستحدثة فماذا يقولون انصار البدع يقولون - 01:11:47

كون النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة تركوا فعلها هذا لا يدل على عدم جواز فعلها السؤال هل ترك النبي صلى الله عليه وسلم لصورة معينة يدل على ان هذه الصورة - 01:12:05

بدعة فهمتم الان السؤال ما هو؟ هذا هو السؤال الذي يدار عادة في النقاش. هل ترك النبي صلى الله عليه وسلم لصورة معينة في العبادات ركز رحمك الله. نحن نتكلم عن عبادات اصلها مشروع. الذكر اصله مشروع. قرآن اصله مشروع. اذا الصلاة مشروعه. لكن حصل لها - 01:12:27

في القرن الخامس الهجري او السادس او السابع. الصورة معينة في الذكر. طريقة معينة قراءة القرآن هل كون النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة تركوا هذه الصورة هل هذا بحد ذاته دليل ها؟ هل الترك - 01:12:49

مجرد الترك مجرد الترك. هل هو دليل على ان هذه الصورة المستحدثة بدعة؟ سواء بدعة مكرهه او محمرة بغض النظر هل مجرد الترك يدل على ان هذه الصورة بدعة هنا النقاش. هنا النقاش الكبير اصلا. لانه من يخالفنا اليوم من المعاشي والاقدمين يقولون مجرد الترك - 01:13:07

لا يدل على ان الفعل غير جائز. وانه بدعة تمام؟ لا يدل على ان الفعل غير جائز وانه بدعة. وانما يدل على ماذا؟ على انك مخير بصير تفعله وبصير ما تفعله - 01:13:32

والنبي عليه الصلاة والسلام فقط اختار الا يفعل لكن هل هو عدم فعله صلى الله عليه وسلم له يتضمن نهايا عنه؟ لا هذا انتم اللي بتزيدوه. بحكوا عنا انتم اللي بتزيدوه - 01:13:46

هذا حقيقة اخطر شبهة تحتاج الى تفكيك لانه هي فعلا النقاش فيها يحتاج الى فهم انه ممكن يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم يا اخي ترك كثير من الامور - 01:13:59

فعلها الصحابة والتابعون بعد ذلك. يا اخي جمع المصحف اه كتابته في في مكان واحد. تدوين السنة في مصنفات. كثير من العموم والامور التي فعلها العلماء بعد ذلك او الامة بعد ذلك - 01:14:09

لم يفعلها النبي عليه الصلاة والسلام هل يجب كل شيء افعله في صالح الدين او الدنيا يكون فعله النبي عليه الصلاة والسلام. فالنقاش فعلا يحتاج الى تدقيق في هذه الجزئية حتى لا يضيع طالب العلم - 01:14:24

نعود فنقرأ ماذا قال ثم اتي هذا الشيخ بماخذ اخر في نصرة الدعاء الجماعي بعد الصلوات. وهو ماذا قال؟ ان الدعاء على ذلك الوجه اللي هي بصورته الجماعية هل في حدث عن النبي عليه الصلاة والسلام ينهى بنصه عن الذكر الجماعي؟ لا - 01:14:39
يعني اعطيوني حدث بحكي ولا يجوز ان تذكروا جماعة بعد الصلوات في عندكم حدث انتم؟ بتقول له لا والله ما عنا حدث نقول الدعاء على ذاك الوجه وهو الذكر الجماعي بعد الصلوات. لم يرد في الشرع نهي عنه - 01:15:02

مع وجود الترغيب في الذكر على الجملة. يعني مع ان نصوص الكتاب والسنة في اصلها تحت على ماذا؟ على الذكر وتدل عليه وجود العمل به اي وجود العمل بالذكر على الجملة. يعني عندنا الذكر يوم عرفة والذكر عقب الصلوات. فاصل فكرة الذكر اصل فكرة

- 01:15:17 -

الذكر يا اخي مشروعة بل من اعظم الثواب ذكر الله سبحانه. طيب قال فان صح ان السلف لم يعملا به اي بتلك الصورة المعينة لم يعملا بتلك الصورة المعينة فالترك اه فتركمهم لتلك الصورة المعينة من الذكر - 01:15:38

ليس بمحض لحكم في المتروك. لا يدل على ان هذا الشيء الذي تركوه حرام او مكره او بدعة وانما ها فالترك ليس بمحض لحكم في المتروك الا شغله واحدة. وهو جواز الترك. ترك النبي صلى الله عليه وسلم للشيء - 01:15:58

مع عدم نهي عنه يدل فقط على ماذا؟ على جواز انه انا بررمه اترك كما تركه الحبيب المصطفى. صلى الله عليه وسلم. وانتفاء الحرج خاصة على من لم يفعله واما ان تستدل بتركه صلى الله عليه وسلم للشيء على انه حرام او مكره او بدعة فهذا شيء انت اضفته -

01:16:15

فهو مين عندك؟ لم يقله النبي عليه الصلة والسلام هذا كلام خطير لازم تفهموا وتفهم كيف يتم تحليل المشهد والجواب عنه. قال الشاطبي. نعم. قال رحمة الله وجميع ما قاله مشكل على قواعد العلم - 01:16:39

الشحطة دي كل هي المقدمة مشكلة على قواعد العلم لا سامحنا احنا ما بنوافقك على طرح القضية بهذا التصور بل وخصوصا في باب العبادات. ليه؟ هستة في باب العادات الحياتية كلامك صحيح - 01:16:55

اعمل اللي بده ايه واختر اللي بده اختر السيارات والتلفزيون واختر الجوالات واختر الكأس احنا في باب العادات الاصل الاباحة وانه كل انسان يفعل ما يريد بشرط انه لا يصطدم بالنصوص الشرعية - 01:17:10

شباب العادات بختلف عن باب العبادات. في باب العادات خد راحتك نعم ليس ترك النبي صلى الله عليه وسلم لشيء يدل على انك لو فعلته لا يجوز كل الضب وانت كل اللي بده ايه وكل وافعل والبس وخذ راحتك. اهم شي انك ما تصطدم بالنصوص - 01:17:23

وجميع طيب وما باب العبادات؟ قال قال وخصوصا في العبادات التي هي مسألتنا اذ ليس لأحد من خلق الله ان يقترب في الشريعة من رأيه امرا لا يدل عليه منها دليل لانه عين البدعة. وهذا كذلك. نعم. باب العبادات باختصار مبني على التوقيف - 01:17:42

بخلاف باب العادات مبني على الاباحة نقلناها ايضا عن تذكر ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم. لما فصل هاي المسألة وضع لك اياها ابتداء العبادة مبنية على التوقيف والعادات مبنية على الاباحة. يعني العبادات الاصل دليل - 01:18:00

العادات لا افعل ما تشاء امشي لا تخالف ما ورد من الضوابط الشرعية فإذا ليس لأحد ان يخترع في الشريعة من رأيه امرا لا يدل عليه دليل لانه هذا هو البدعة. ان تخترع في الشريعة في باب العبادات امرا لم يدل عليه دليل. وهذا كذلك وهذا يعني - 01:18:17

هاي المسألة اللي احنا فيها. الذكر الجماعي بعد الصلوات هي كذلك. هي نوع من ان اخترت طريقة للذكر وحدث الناس عليها واصبحت تواظب عليها بدون دليل عليها على وجه الخصوص. وهذا هو عين البدعة. قال اذ لا دليل فيها. نعم - 01:18:37

اذ لا دليل فيها على اتخاذ الدعاء جهرا للحاضرين في اثار الصلوات دائمآ لا دليل في الشريعة لا دليل في الشريعة على جواز اتخاذ الدعاء جهرا للحاضرين في اثار الصلوات دائمآ. هذه كلياتها بهذه الصورة لا دليل في الشريعة عليها - 01:18:54

لحد ما تقام به السنن الرواتب. بحيث يعد الخارج عن هذه الصورة من الذكر الجماعي بخلوه خارج عن جماعة المسلمين. وانه متحزب ومتحيز واصبح بعامل مشكلة. ما فيش دليل يا جماعة على كل الذي تفعلونه. طيب - 01:19:12

ما لا دليل عليه فهو بدعة قال والى هذا فان ذلك الكلام يوهم ان اتباع المتأخرین انا اعتقاد هي مش والى هذا. اعتقاد هي عبارة اخرى يعني ومع هذا افضل قد تكون مش والى اعتقاد انه ومع - 01:19:29

وعلى هذا. وعلى هذا ومعه على افضل من والى. يعني اسمعوا الكلام وشوف كيف ترتيبه. قال قال وعلى هذا فان ذلك الكلام يوهم ان اتباع المتأخرین المقلدين خير من اتباع السلف الصالحين ولو كان في احد جائزین - 01:19:45

فكيف اذا كان في امرین احدهما متيقن انه صحيح؟ والآخر مشكوك فيه يتبع المشكوك في صحته ويترك ما لا مرية في صحته

ويؤنن من يتبعه. يعني هو يقول الشاطبي هذا الكلام اللي انت بتقوله سيدنا الشيخ - 01:20:03
يوجه ماذا؟ ان اتباع المتأخرین المقلدین مقلدة المذاهب اصبح خيرا من اتباع السلف الماضيين في سنتهم ولو كان في احد جائزین
يعني لو بدننا نفرض نفرض في صورتين كلاهما جائز - 01:20:19

بس واحدة فعلها المتأخرون وواحدة فعلها المتقدمون. ايهما اولى؟ لو فرضنا ان كليهما جائز بس واحدة في حالها السلف المتقدمون
واحدة فعلها المتأخرون. الاولى ان افعل ما فعله المتقدمون. فكيف اذا كانت المسألة لأمش قضية شينين كلاهما جائز - 01:20:34
لأ في اشي متيقن انه صحيح؟ والآخر مشكوك فيه على اقل الاحوال بالله عليك اي يتبع المشكوك في صحته؟ لانه من فعل المتأخرین
ويترك المتيقن الذي لا مرية في صحته - 01:20:51

هو من فعل المتقدمين ويؤنن من اتبع المتقدمين يعني انت هكذا وسعتها. اصبح اللي بده يتبع المشكوك وهو فعل المتأخرین افضل
واعلى من اتبع اه ما هو صحيح ومتيقن من فعل المتقدمين. نحن نجزم ان المتقدمين لم يفعلوا ذلك. صح - 01:21:08
نحن نجزم ان النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة لم يفعلوا ذكر الجماعة عقب الصلوات اذا هذا الشعب امام المسجد قرر يفعل ما
فعله النبي صلى الله عليه وسلم. بده يصير هو الغلطان - 01:21:30

ويؤنن ويسيّر اللي فعل فعلا المتأخرین على الاقل. بيقول لك على الاقل على بدننا تعتبر المتأخرین شو بدیش اقول لك انه بدعة
في وجهك. بدي اقول له انه ايش؟ مشكوك فيه. اصبح الذي يفعل المشكوك هو المحمود. والذي يفعل اليقين - 01:21:42
وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعله واراد ان يستثنى بنته. صار هو المتحذب المتعصب اللي يؤنن يعني بقولوا هذه الامور
لا تفكّر بهذه الطريقة. المهم بدننا نرجع لما هو اوله ومناقشة اصل الفكرة. ان الان بدننا نناقش اصل الفكرة وهل فعلا الترك لا يدل على
البدعية؟ هذه النقطة اللي بدننا نناقش فيها - 01:21:59

قال قال ثم اطلاقه القول بان الترك لا يوجب حکما في المتروک الا جواز الترك غير جار على اصول الشرع الثابتة. ممتاز زي اول قاع
الآن ووضع الشاطئ على کلامه ردا عاما ثم سيسندل. قال واما قوله بان مجرد الترك - 01:22:20
من النبي صلى الله عليه وسلم لا يوجب حکما في المتروک الا جواز الترك وانه لا يدل على الكراهة او التحریم او البدعية هذه القاعدة
التي قلتها غير جارية على اصول الشريعة الثابتة - 01:22:39

غير جارية على اصول الشريعة الثابتة. طب ما هي اصول الشريعة الثابتة؟ الان سيسقول. نعم. قال فلنقرر هنا اصلا لهذه المسألة لعل
الله ينفع به من انصف من نفسه وذلك ان سکوت الشارع عن الحكم في مسألة ما او تركه لامر ما على دربين. ممتاز - 01:22:56
الشارع وهنا نقول للنبي عليه الصلاة والسلام. اذا سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحكم في مسألة ما علق عليها او تركها لامر
ما. فهنا احتمالان الاحتمال الاول قال احدهما ان يسكت عنه او يتركه لانه لا داعي له تقتضيه ولا موجب ولا موجب يقرر لاجل -
01:23:13

ولا وقع سبب تقريره. الاحتمال الاول ان يكون سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة شرعية في باب العبادات. طبعا كل کلامنا
يا اخوانی في عبادة العبادات احنا ما لناش علاقة الان في باب العادات - 01:23:33

الكلام في باب ما هو يتبعده به اذا سكت النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة في باب العبادات الاحتمال الاول ان يكون انه هذه
المسألة لم يوجد في زمانه داع للحديث فيها - 01:23:46

لانه لا داعية له صلى الله عليه وسلم ليعلق عليها لانها لم تقع شيء او موقف يقتضي ان يعلق عليها باختصار لم يوجد المقتضي في
زمانه. الشيخ قلنا في شیخ الاسلام ابن تیمیة ان يترك التعليق عليها لعدم - 01:24:01

وجود المقتضي في زمانه. مثلا قضية جمع المصحف بين دفتين في كتاب واحد هل وجد مقتضيها في زمانها ولم يوجد لم يوجد لماذا
لان القرآن الوحي ما كان ما زال يتنزل - 01:24:17

الى اخر لحظات حياته فلم يكن هناك تعليق منه صلى الله عليه وسلم في قضية انه اجمع المصحف او لا تجمعيه. لانه المقتضي
لجمعيه لم يكن حاضرا في زمانه اليه كذلك؟ قضية تدوین العلوم الشرعیة في کتب ومصنفات - 01:24:35

هذه لم يكن لها مقتضي في زمانه. لذلك سكت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعلق عليها. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يكن مطلوباً منه ان يعلق على كل ما سيحصل في تاريخ الأمة الى قيام الساعة. صحيح ولا لا؟ تصبح مجلدات هذه كل - 01:24:53 شيء سيحدث ساينق عليه بـ جماعة القرن الثاني الهجري سيحصل في زمانكم كذا وكذا. فافعلوا كذا وكذا. جماعة القرن الثالث الهجري سيحصل في لم يكن من هديه صلى الله عليه وسلم ولا من ضمن رسالته ان يعلق تعليقاً تفصيلياً على النوازل التي ستحصل بعد وفاته - 01:25:09

صح وكان يعلق على ما سيحصل في حياته ويضع القواعد الكلية للاستنباط لما سيحصل بعد وفاته فإذا الحالة الاولى ان يسكت عن تقرير شيء لانه لا داعي له تقتصيه ولا موجب يعني لم يحصل شيء يجب تقرير هذه - 01:25:28 مسألة ولا وقع سبب تقريره ما وقعت المسألة اصلاً في زمانه لم تقع كل المسألة في زمانه. زي مسألة مثلاً في الفرائض كما قلنا مع ابن تيمية مسألة ميراث الجدة - 01:25:45

تمام؟ اذا اجتمع الجد مع الاخوة اذا اجتمع الجد مع الاخوة هل الجد يحجب الاخوة لم يتشاركون لماذا اختلف الصحابة فيه اختلافاً واسعاً لـ النبي عليه الصلاة والسلام لم تحصل هذه المسألة في زمانه. ولم يكن هناك تعليق عليها منه. لكن الصحابة حاولوا ان يفهموا من القواعد الكلية اللي وضعها النبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:00

الفرائض كيف يعالجون هذه النازلة في زمانهم فإذا كثير من الأمور سكت عنها النبي عليه الصلاة والسلام لعدم وجود السبب المقتضي قال كالنوازل الحادثة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم. فانها لم تكن موجودة في زمانه - 01:26:22 ثم سكت عنها مع وجودها. يعني هي لم تكن موجودة وسكت عنها مع وجودها. هل هي لم تكن موجودة ابتداء وانما حدثت بعد وفاته. فاحتاج اهل الشريعة الى النظر فيها واجراءها على ما تبين في الكليات والقواعد العامة التي بينها النبي صلى الله عليه وسلم. طيب - 01:26:40

قال والى هذا الضرب يرجع جميع ما نظر فيه السلف الصالح مما لم يبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخصوص مما هو معقول المعنى. كتطبيقات الصناع ومسألة في الحرام والجد مع الاخوة وعول الفرائض. ومنه جمع المصحف ثم تدوين الشرائع وما اشبه ذلك - 01:26:59

اما لا لم يحتاج في زمانه عليه السلام الى تقريره. لتقديم كلياته التي تستتبع منها اذ لم اذا لم تقع اسباب الحكم فيها ولا الفتوى بها منه عليه السلام فيها صلى الله عليه وسلم حكماً مخصوصاً. هذه اللي احنا ايش كنا نسميها - 01:27:16 هيسم المصالحة الموصولة يسميها العلماء. هذا النوع هو المصالحة المرسلة. مسائل لم تقع بعينها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وقعت بعد زمانه ولكن النبي، عليه الصلاة والسلام، اعطانا مفاتيح التفكير فيها - 01:27:31

اعطانا كليات لمفاتيح التفكير في هـ النوازل. ويصبح العلماء في ازمنتهم يعطون فتاوى لهذه المسائل النوازل على ضوء قواعد العامة في الشريعة. هذا ما يسمى المصالحة المرسلة وهذا لا اشكال فيه - 01:27:48

اضبطها ان المسألة لم يوجد مقتضيها هـ هـ مرتبط الفرس. لم يوجد مقتضيها. كمل قال فهو هذه الضربة اذا حدثت اسبابه فلا بد من النظر فيه واجراه على اصوله ان كان من العادات او من العبادات. يعني حتى في الامور العادوية في العادات لا بد ايضاً ان تعطى - 01:28:03

زي تضمين الصناع هـ مش في العبادات. هـ في في العادات. ومع ذلك لا بد تعطى حكماً على ضوء اصول الشريعة. نعم. قال التي لا يمكن الاقتصر فيها على ما سمع كمسائل السهو - 01:28:21

نسیان في جزء العبادات. نعم. ولا اشكال في هذا الضرب لأن اصول الشرع عتيقة. واسباب تلك المسائل السهو والنسیان في العبادات. لو فتحت بـ السهو سواء عند الحنابلة ولا الحنفية ولا المالكية في كثير من مسائل بـ السهو - 01:28:31 ما فشي في احاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام. واحد صلى الركعة الثانية ابصر شو نسي فيها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام حصلت في زمانه اربع خمس مسائل في السهو - 01:28:47

لكن باقي اشكال السهو الاخرى كيف حكم فيها الفقهاء بالتخريج على الکليات والا ليست كل صور السهو والنسیان في الصلاة فيها احاديث واضحة عن النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام تكلم عن مسألتين ثلاثة من مسائل السهو - 01:28:58 وباقی مسائل السهو في کتب المذاهب تم تخريجها. لأن اسبابها وقعت بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. نعم واسباب تلك الاحکام لم تكن في زمان الوحي. فالسکوت عنها على الخصوص ليس بحکم يقتضي جواز الترک او غير ذلك. بل اذا عرض - 01:29:14 نوازل رجع بها اصولها فوجدت فيها ولا يجدها من ليس بمجتهد. وانما يجدها المجتهدون الموصوفون في علم اصول الفقه. اذا فهذا النوع من السکوت عن هذه المسائل المخصوصة اه هذا النوع الذي نقول انه لا يدل على حکم - 01:29:33

بل لما تحصل هاي النازلة نفكر فيها بناء على اصول الشريعة وبعديها بنعطيها حکم فيها جائزه يا حرام يا مکروه يا سنة يا کله في وقته يبحث فهذا الضرب اذا سقط عنه النبي عليه الصلاة والسلام فالسکوت لا يعطي حکما نعم وننظر في المصالح والقواعد العامة وبناء عليها سنعطيها الحکم على وفق قواعدة المصالحة - 01:29:49

انا بهمني الضرب الثاني. قال واما الضرب الثاني نعم. قال والضرب الثاني ان يسكت الشارع عن الحکم الخاص او يترك امرا ما من الامور. ومبرر المقتصي الله قائم. ایوة الحالة الثانية لأ - 01:30:13

ان النبي عليه الصلاة والسلام سكت عن اشياء ولم يعطها حکما خاصا ان يسكت الشارع عن الحکم الخاص في مسألة او يترك امرا ما مع ان مبرر موجود في زمانه - 01:30:26

والسبب الداعي له موجود في زمانه ومع ذلك النبي صلی الله عليه وسلم يتركه ولا يفعله. هنا نقطة النقاش شيء سببه كان موجودا ولو اراد احد ان يفعله في زمانه صلی الله عليه وسلم. ومع ذلك تركه النبي صلی الله عليه وسلم وتركه الصحابة. هل نقول ان الترك هنا - 01:30:40

ايضا لا يعطي حکما كالحالة السابقة لا الترك هنا مع وجود السبب يعطي حکما وهو ان هذا الشيء لا يفعل فإذا فعلته فهو بدعة لانه هو كان موجود. وكان بامكان الصحابة يفعلوا. يعني الذکر الجماعي عقب الصلوات - 01:31:04

الصحابه هم ما كانواش يصلوا زمان النبي عليه الصلاة والسلام. مش كان في صلوات خمس؟ ولو كان الذکر الجماعي بعد الصلوات منقبة اليه كان الامر بهذه المنقبة الصحابة ان يفعلوها - 01:31:24

لانه السبب المقتصي لفعلها هو تحصيله فضيلة الذکر الجماعي والاجتماع عليه وو يا اخي ايش بدك افضل من ان يكون اللي بدعي لك النبي عليه الصلاة والسلام؟ بدك اعظم من هيک ان يكون الامام هو محمد صلی الله عليه وسلم وهو يدعوا والصحابة يؤمنون - 01:31:37

منقبة افضل من هذه المنقبة ومع ذلك لم يفعلوها اذا هل تقول هل مجرد عدم فعلها ما بعطايني حکم الشاطئي بقول لك بعطاينا حکم. وهذا هو نص کلام ايضا لابن تيمية وابن القیم. وعموم المحققین من اهل السلف. طبعا - 01:31:55

في زمان الوحي وفيما بعده موجود ثابت الا انه لم يحدد فيه امر زائد على ما كان في ذلك الوقت فالسکوت في هذا الضرب كالنص على ان القصد الشرعي فيه الا يزيد فيه على ما كان. اذا ها فالسکوت في هذا الضرب كانه نص شرعی يخبرنا ان قصد الشای - 01:32:11

الا يزيد في هذا الشيء على ما كان عدم فعل النبي صلی الله عليه وسلم لهذه الامور هو كان مسك التصریح ان مقصد الشارع الا يزيد على الذکر بالطريقة التي تركتم عليها النبي عليه الصلاة والسلام - 01:32:31

خلص يا عمي الذکر بعض الصلوات ذكر فردی هکذا ترقب النبي عليه الصلاة والسلام ما تزيدوا عليها الشارع لم يقل لا تزيد نصا لكن ترك النبي عليه الصلاة والسلام هو كالنص على ان مقصد الشارع عدم الزيادة عليها. نعم - 01:32:49

قال من الحكم العام في امثاله ولا ينقص منه لانه لما كان المال الموجب اذا الا يزيد فيه على ما كان من الحكم العام في امثاله يعني الان بعض الصلوات الحكم الى عام انه تسبح ثلاثة وتلائين تعمل ثلاثة وتلائين تكبر ثلاثة وتلائين - 01:33:06

كان حکما عاما لم يقييد هذا الذکر بصورة معينة ولا بطريقة فيبقى على صورته التي ترك النبي صلی الله عليه وسلم الصحابة عليها.

فلا يزاد ولا ينقص. نعم قال لانه لما كان المال الموجب لشرعية الحكم العملي الخاص موجودة ثم لم يشرع ولا نبه عن استنباطه كان صريحا في ان الزائد على ما ثبت هنالك بدعة - 01:33:23

زائدة. اذا لانه لما كان المعنى الموجب لشرعية الحكم العملي الخاص موجودا. يعني لما كان المقتضي موجودا ثم لم يشرع سورة الذكر الجماعي المقتضي لتشريعها كان موجودا زمن الصحابة ولا ما كان - 01:33:44
كان موجود. فالصحابة احرصوا الناس على الخير. واحرص الناس على ان يحصلوا بركة دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. فالموجب لتشريع هذا الحكم العملي الخاص كان موجودا ومع ذلك لم ينشرها. اه. ومع ذلك قال ثم لم يشرع. ولا نبه اصلا على استنباطه. فكان هذا كأنه تصريح - 01:34:06

في ان الزائد على ما ثبت هنالك بدعة زائدة ومخالفة او مخالفة لقصد الشارع اذ فهم من قصده الوقوف عندما حد هنالك لا زيادة ولا نقصان فهمتم الان كيف يفكر الشاطبي؟ كيف يفك ابن تيمية؟ كيف يفكر هؤلاء العلماء؟ وهذه قصة عليها قضية الاعياد والمولد وكل هاي القصص. كلها يفكر فيها بهذه الطريقة - 01:34:26

قال انه العيد هادا مش عادات الاعياد من شؤون العبادات. فلذلك اصلا كل اقتضاء الصراط المستقيم كان من اجل قضايا الاعياد. لكن هنا كان تأصيلا عاما. ولذلك قال او مخالفة لقصد الشارع اذا فهم ذلك مثال ولذلك مثال فيما نقل عن مالك بن انس في سماء اشهر وابن نافع هو غاية فيما نحن فيه. وذلك ان مذهبه في سجود - 01:34:52

شكري الكراهية. بقول لك حتى ااكد لك هاي الفكرة شوف شو قال مالك في سجود الشكر. طبعا الكلام عن مثال والشأن لا يطارد المثال اذ قد كفى الفرض هو الاحتمال. يعني هو الان يعطيك مثال بغض النظر شو المسألة يعني - 01:35:14

لانه احنا مذهبنا بقالة مذهب المالكية. بس بقول لك شوف هذا المثال مذهب مالك ان سجود الشكر مكره بشبه بالجمهور. مذهب مالك مذهب مالك ان سجود الشكر على الكراهية وانه ليس بمشروع. الان - 01:35:27

بغض النظر شو المسألة شوف تعلييل مالك للمسألة هذا اللي بهمنا انظر لماذا قال مالك ان سجود الشكر مكره قال قال في العتبية وسئل مالك عن الرجل يأتيه الامر يحبه فيسجد له عزوجل شكره فقال لا يفعل. ليس هذا مما مضى من امر الناس - 01:35:43
لا يسجد لا يفعل. ليس هذا مما مضى من امر الناس. يعني لم نجد اهل المدينة يفعلون ذلك. طيب. قيل له ان ابا بكر ان الصديق رضي الله عنه فيما يذكرون سجد يوم شakra لله. افسمعت ذلك؟ قال ما سمعت ذلك؟ وانا ارى انه قد كذبوا على ابي بكر. على ابي بكر - 01:36:01

نعم. وهذا من الضلال ان يسمع المرء شيء فيقول هذا شيء لم اسمع له خلافا. فقيل له انما نسألك لنعلم رأيك فنرد ذلك به فقال نأتيك فقيل لمالك يا امام مالك انت لماذا تقول سجود الشكر غير مشروع - 01:36:21

قيل فقد روی ان ابا بكر الصديق لما جاءه انتصار المسلمين في معركة اليمامة وشكرا لله افسمعت ذلك ايش قال؟ قال ما سمعت ذلك وانا ارى ان قد كذبوا على ابي بكر. انا اعتقد ان هذا خطأ على ابي بكر. مش الكذب هذا بمعنى خطأ. انهم اخطأوا هذا لم يثبت عنه. وهذا من الضلال - 01:36:38

هذا كله من كلامه ان يسمع المرء شيء يقول هذا شيء لم اسمع له خلافا. مش مجرد انه سمعت ان ابو بكر الصديق سجد بتقول خلص يعني لا يوجد خلاف لهذا - 01:36:59

لأ بذلك تتتبه بذلك تنقح فقيل له انما نسألك لنعلم رأيك ونرد ذلك به. يعني خلص لو هذا رأيك احنا بدنا نتبعك. يعني ما تعصي احنا بس بدنا نسمع رأيك مش قصدنا نعارضك - 01:37:13

نظام؟ اردنا ان نسمع رأيك خلص اذا عرفنا انه كلام هذا غير صحيح خلص ما راح نقبل هذا الاثر. المروي عن ابي بكر الصديق وراح نعرف انه كلامك صحيح فقال نعم. قال فقال نأتيك بشيء اخر ايضا. لم لم تسمعه مني. قد فتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين بعده. افسمعت ان - 01:37:27

احدا منهم فعل مثل هذا فمالك ايش بقول له؟ قل له انا بدي اعطيك دليل اخر مقابل دليلك. مش انت بتقول روی عن ابي بكر انه

سجد؟ قال ساعطيك شيئا اخر انت لم تسمعه مني - 01:37:47

سابقا يعني قد فتح على النبي صلى الله عليه وسلم الفتوح. ففتح مكة وفتح وصلح الحديبية وأشياء كثيرة فتحت عليه. وفتح على أبي عمر وعثمان وعلى فتوحات كثيرة. افسمعت كان احدا منهم سجد للشكر - 01:37:59

بعد فتح من الفتوح اذا جاءك مثل هذا مما قد كان في الناس وجرى على ايديهم لا يسمع عنهم فيه شيء فعليك بذلك ايش يعني؟ يعني اذا وجدت القصص الكثيرة والاحاديث الجارية تنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم، الصحابة والائمة ولم ينقل عن احد منهم انه سجد سجود شكر بعد - 01:38:12

باختصار ولا تأتي على قصة قيل ان ابا بكر سجد بعد اليمامة. وتعتبرها هي الاصل وتترك ماذا ان القصص الكثيرة والواقع المشهورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبباقي الصحابة والتابعين لم ينقل عن احد منهم سجود الشكر بعد معركة من المعارك - 01:38:34

fmثل هذا يتراك من اجل قيل ان ابا بكر سجد بعد اليمامة يقول ليس هذه طريقة علمية في معالجة النصوص. طيب فانه لو كان لذكر يعني لو كان من السنة السجود بعد الانتصارات - 01:38:54

اذا ذكر يعني ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بعد فتح الشام او ان عمر فتح مكة او ان عمر فتح سجد بعد فتح العراق ان عثمان فتح سجد لفتح ارمينيا او ما شابه ذلك - 01:39:09

لم ينقل لانه هي القضية هي من امر الناس الذي قد كان فيهم يعني هي مش قضية خفية. ففتح مكة عظيم وشهاده الالاف. فتوحات الشام والعراق فتوحات عظيمة. مش قضية - 01:39:19

يمكن ان يكون عمر سجد بس ما حداش شافه. يعني واحد بيقدر يصير يفكر. لا ممكن يكون عثمان سجد بس في يا اخي هي الفتوحات خاصة في زمن الخلفاء الراشدين - 01:39:32

كانت تسير كل يومين ثلاث واربع في فتح هون والدنيا افتتحت خلال عشر سنوات عشرين سنة. فمش معقول لم يشاهد هؤلاء سجدوا ولو مرة واحدة. قال هل سمعت ان احدا منهم سجد - 01:39:42

فهذا اذا اجماع انه لا يوجد سجود شكر اذا جاءك امر لا تعرفه فدعه. هي خلاصة ما يقوله مالك. خلص ما دام الامر المعروف انه لم ينقص سجود الشكر عن الكثرة المتكاثرة - 01:39:57

فدعك من قضية نقل عن ابي بكر انه سجد بتسيير هي القضية فيها اشكال وضع عليها عالمة استفهمان هذا تمام الرواية. وقد احتوت على فرض سؤال والجواب عنه بما تقدم - 01:40:11

يعني بقول لك هي الرواية اللي نقلت عن مالك فيها سؤال وجواب شو هم السؤال والجواب؟ قال وتقرير السؤال. قال وتقرير السؤال ان يقال في البدعة مثلا ان فعل سكت الشارع عن حكمه في الفعل والترك. فلم يحكم عليه بحكم على الخصوص. فالاصل - 01:40:25

جواز فعله كما شف هذا الذكاء هي القصة وبين بتخدم الشاطبي؟ في مسألة ان الترك هل يدل على البدعة او لا يدل وبين بتخدمنا جاب قصة مالك هون تفضل انا قصص سجود الشكر. هي المسألة اللي ما الملاك كان بيناقش فيها - 01:40:39

كيف تخدمنا في قضية ان الترك لا يدل على حكمه قال لك ان الترك لا يدل على حكم كيف استدل الشاطبي بكلام مالك هنا ايوه ايوه حسن فعدم سجودهم للشكر - 01:41:01

عدم الان ما فش نص يقول لا تسجدوا سجود شكر. ما في نص بحكي لا تسجدوا سجود شكر. بس مالك كيف فهم ان سجود الشكر مكرور؟ وما الملاك الان وصلى قناعة - 01:41:21

ما هي قناعة ما الملاك؟ سجود الشكر مكرور كيف توصل لهاي القناعة مالك؟ من تركهم للفعل. اه جعل تركهم لسجود الشكر دليلا على الكراهة. اذا ان استدل بالترك على الكراهة او على التحرير او على البدعة هذا ليس رأي ابن تيمية حتى بعض اليوم بقول لك هذا ابن تيمية اللي اخترع هي الشغالة لا يا عمي هذا مش رأي ابن تيمية ابن القيم - 01:41:32

هذا مسلك فقهی اصيل. موجود عند اصحاب المذاهب والائمة الكبار كانوا يستدلون بالترك على كراهة الشيء فمالك استدل على ان

سجود الشكر مكروه بمطلق انهم لم يكونوا يفعلونه. اذا حصل ما لك ان سجود الشكر مكروه. وهذه قضيتنا. فاذا لما نقول ان سورة الذكر الجماعي لم تفعل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:59](#)

ليش تنكر علي ان اقول انها مكروهة او محمرة؟ او انها بدعة كان يفعل شك طريقة العلماء في الاستدلال اذا هذا مش طريقة مخترعة عندنا او عند اهل الحديث هذا مسلك عتيد اصيل في الشريعة. قال ان [01:42:26](#)

ها اقرأ تقرير سؤال يقال في بدعة مثلا ان فعل سكت الشارع عن حكمه بالفعل والترك. فلم يحكم عليه بحكم على الخصوص. فالاصل جواز فعله كما ان الاصل جواز تركه - [01:42:41](#)

اذ هو في معنى الجائز. فان كان له اصل جملي فاحرى ان يجوز فعله. حتى يقوم الدليل على منعه او كراحته. هذا كلامي هذا كلام المخالف لنا المخالف الا ماذا يقول - [01:42:52](#)

اي فعل سكت الشارع عن حكمه فعلا وتركا ما قال افعل او لا تفعل. سكت شارعا فلم يحكم عليه بحكم على الخصوص. فالقاعدة عندنا جواز فعله. كما ان الاصل جواز تركه. يعني كما يجوز ان تتركه يجوز ان تفعله. لانه في حيز الجواز يعني المباح - [01:43:04](#)
فاذا كان هذا الفعل الذي سكت عنه الشارع لسا الله اصل جملة في الشريعة يحث عليه كالذكر وما شابه ذلك. فاحرى واحرى ان يجوز فعله حتى يقوم الدليل الخاص على منعه او كراهيته. واذا كان كذلك فليس هنا اي في الذكر الجماعي او - [01:43:23](#)

ما شابه ذلك مخالفه لقصد الشارع ولا ثم دليل خالفه هذا النظر بل حقيقة ما نحن فيه انه الذكر امر مسكون عنه عند الشارع والمسكون من الشارع لا يقتضي المخالفه ولا يعيين - [01:43:43](#)

قصدا ما دون ضده وخلافه. اذا فالترك اذا خلص مجرد المسكون هو يعطيك حالة النيوترون في الاعتدال لا هيكل ولا هيكل لا تقول جائز. واذا كان الشيء له اصل في الشريعة بالعكس يتوجه جانب الجواز الفعل على جانب جواز الترك - [01:44:03](#)
لانه الله اصل في الشريعة. هذه خلاصة ما ي قوله الطرف الآخر فماذا سيجيب الان الامام الشاطبي رحمة الله عليه؟ قال قال وتقرير الجواب معنى ما ذكره ما لك رحمه الله. وهو ان المسكون عن حكم الفعل او الترك هنا - [01:44:23](#)

اذا وجد المعنى المقتضي له اجماع من كل ساكت على الا زائد على ما كان. هذه هي الفكرة المسكون من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عن حكم الفعل او الترك - [01:44:37](#)

يعني عدم تطبيقهم اليه مع وجود المقتضي ها مع وجود المقتضي هو اجماع من كل ساكت على انه لا زائد على ما كان. وعلى الامر اذا جاء عاما اذ لو اقرأ - [01:44:51](#)

اذا لو كان ذلك لائقا شرعا او سائغا لفعلوه. يعني لو كان الذكر الجماعي مشروعاما مع وجود مقتضيه تفاعلا وهم كانوا فهم كانوا احق بادرake والسبيك الى العمل به. وذلك اذا نظرنا الى المصالح فانه لا يخلو اما ان يكون في هذا الاحاديث مصلحة او لا. والثاني - [01:45:07](#)

لا يقول به احد. والاول اما ان واذا اردنا ان ننظر الى الموضوع من جانب المصالح والمفاسد نفس القضية هاي فانه لا يخلو هذا الاحاديث هذى ذكرى الجماعي اللي انتم حدثتوه في القرن السابع ولا الثامن؟ - [01:45:27](#)
لا يخلو اما ان يكون في هذا الاحاديث مصلحة يعني انتم عاملينه لمصلحة او انت عاملينه مش لمصلحة تنتظرونها الثاني لا يمكن ان يقول به عاقل صح يعني؟ اكيد لما انتم اعدتوا الفعل الجماعي - [01:45:42](#)

حدثت لمصلحة صح؟ فاذا قال احنا احدثناه لا نريد مصلحة من هذا لا يقول به عاقل اصلا اذا هذا الذي احدثموه اما ان تقولوا احدثتموه لمصلحة او لغير مصلحة. والثاني لا يقول به احد لا منا ولا منهم. انه اكيد احدثناه لمصلحة. طيب - [01:45:56](#)

اول قال والاول اما ان تكون تلك المصلحة الحادثة اكيد من المصلحة الموجودة في زمان التشريع او لا؟ اذا قلنا في مصلحة فاما ان تكون المصلحة التي من اجلها احدثتم هذا الفعل - [01:46:12](#)

اکد واعلى من المصلحة اللي كانت زمان التشريع او ما راح تكون هي اکد من المصلحة التي في زمان التشريع وهنا بعددين اختصر مباشرة قال ولا يمكن ان تكون المصلحة في زمانكم في القرن السابع او الثامن - [01:46:26](#)

اكد من المصلحة التي في زمن التشريع مع كوني المحدثة زيادة على الشريعة. لانها زيادة تكليف قال لانها زيادة تكليف ونقشه عن المكلف اخر بالازمنة المتأخرة لما يعلم من قصور الهم واستيلاء الكسل. ونقشه عن المكلف اخر في الازمنة -

01:46:41

متاخرة. انه شو بقول لهم اكيد انت متفقين معاي انه ما بصير نحكي انه المصلحة في الزمن الثامن الهجري اعلى من المصلحة في القرن الاول الهجري. مع وجود المقتضي في كل الزمانين. اه مع وجود المقتضي في كل الزمانين -
01:47:06
ولانها في نفس الوقت ولا يمكن ان تكون اكيد وما يزيد القضية اشكالا ايضا انه هذه البدعة المحدثة هي زيادة على الناس.
لما تحكوا للناس لازم تذكروا جماعة - 01:47:23

بعد الصلاة انت زدت على الناس تكليف وايهما اولى ان ازيد تكاليف على الناس ولا انقص؟ بقول بالعكس يعني هي بالتأكيد ليست
الزيادة ليست المصلحة في الزمن هذا اولى من المصلحة مع قضية بذك تنتبه لها انه انت في هاي البدع - 01:47:36

المحدثة عم تزيد الناس تكاليف وعم تلزموهم بهذه التكاليف ونقشه اي ان اخفف التكاليف على الناس في الازمنة المتأخرة مع كثرة
الكسل. يعني الناس القرآن مش قاريته النص يوم ستة شوال بتضيع فيه - 01:47:53

انت بتروح تزيد لهم اختراعات العبادات انت زدت عليهم ترى انت ما نفعتهم انت ما خدمتهم اصلا بهذا البعد فيقول ونقشه عن
المكلف ان انقص على المكلفين هذا اخرى بالازمنة المتأخرة لما يعلم من قصور الهم واستيلاء الكسل عليهم. ولانه -
01:48:11
ولانه خلاف بعث النبي صلى الله عليه وسلم بالحنينية السمحنة. ورفع الحرج عن الامة. وذلك في تكليف العبادات. لان العادات امر اخر
من عادات اكيد لانه العادات موضوع مختلف ما النا علاقة فيه. نعم. فلم يبق الا ان تكون المصلحة الظاهرة الان متساوية للمصلحة
الموجودة في زمان التشريع او - 01:48:31

فالاحتمال العقلي الان اصبح ايش؟ ان المصلحة في zaman المتأخر في احسن احوالها في احسن احوالها ان تساوي المصلحة في
الزمان المتقدم او ان تكون اضعف. اما ان تكون افضل هذا مستحيل. طيب. عند ذلك يصير هذا الاحاديث عبئا او استدراكا
الى الشارع. لان تلك المصلحة - 01:48:51

في زمان التشريع ان حصلت للاولين من غير هذا الاحاديث اذا انبعث. لو كانت مصلحة هذه العبادة مصلحة الذكر حصل
مثلها مثلها يعني انت الان بدكم تتحققوا مصلحة الذكر - 01:49:12

احنا اتفقنا الان انه المصلحة في zaman المتأخر ستساوي المصلحة في zaman المتقدم او تكون اضعف فاذا كان zaman المتقدم
الصحابة والتابعون حصلوا المصلحة باقل التكاليف وباقل الجهد. واتفقنا انه انت ما راح تزيدوا عنهم - 01:49:27

اصبحت الزيادة عبئ. يعني اذا كنا ما فش واحد راح يزيد على الثاني. هيكل الفرضية العقلية. اذا كنا سنهن نفس المصلحة او هم
الصحابة اعلى لسا فانت بهذا الاحاديث شو استفدنا منه؟ - 01:49:44

احنا اتفقنا هذا الاحاديث ما راح يعطيوني مصلحة زيادة على معاليه السلف فهذا الاحاديث ماذا استفدنا منه؟ ولا شيء. فاصبح الاحاديث
عيبي ان لا يصح ان يحصل للاولين دون الآخرين مع فرضي نعم. قال لا يصح ان يحصل للاولين دون الآخرين دون التزام العمل بما
عمل به الاولون من ترك الزيادة. وان لم تحصل للاولين - 01:49:58

وحصلت للاخرين فقد صارت هذه الزيادة تشريعها بعد الشارع يسبب لا يصح ان يحصل للاولين دون الآخرين مع فرض التزام العمل بما
عمل به الاولون من ترك الزيادة حاليا ناقش هي العبارة. قال لان تلك المصلحة الموجودة في زمان التشريع - 01:50:21

ان حصلت للاولين للسلف من الاحاديث اذا انبعث اذا لا يصح ان يحصل للاولين دون الآخرين مع فرض التزام العمل
بما عمل به الاولون من ترك الزيادة - 01:50:43

يعني الذي افهمه انه اذا انت ايها المتأخرین عملتم بطريقة المتقدمين فانه سيحصل لكم من المصلحة ما يحصل لا يصح ان يحصل
للاولين. مصلحة لا تحصل للاخرين مع مع افتراض اننا جميعا - 01:51:03

مشينا على نفس العمل فاذا كانت المصلحة التي ستحصل للمتأخرین اذا صاروا على نهج الصحابة هي نفس المصلحة التي ستحصل

للصحابة والزائد هذا لا قيمة له لن يحصل شيئاً زانداً. اذا اصبح وجوده ايش؟ عبث - 01:51:20

قال وان لم تحصل للاولين مصلحة وحصلت للاخرين بسبب هذه الزيادة اللي انتم زدتموها فقد صارت هذه الزيادة تشريعها بعد الشارع يسبب للاخرين مصلحة فاتت عن الاولين يسبب للاخرين ما فات للاولين - 01:51:36

فلم يكمل الدين اذا دونه. يعني صار الاولين الصحابة فاتتهم مصالح في العبادات فاتتهم مصالح العبادات كان بامكانهم يستدركونها من خلال تشرع الذكر الجماعي السنة فاتتهم تشرع الذكر الجماعي. وانتم المتأخرن - 01:51:58

حصلتم هذه الزيادة في المصالح لما شرعتم الذكر الجماعي. اذا مدلول هذا الكلام وخلاصته ان الدين لم يكن مكتتملاً في زمن الصحابة. لانه فاتتهم بعض المصالح الشرعية لعدم قيامهم بالذكر الجماعي. وانتم لاستدركتم استطعتم تأتوا بهاي المصالح من خلال -

01:52:15

لتشريعكم للذكر الجماعي. اذا قضية ان الدين اكتمل هاي باقية فكرها خرافية. ما الهاش وجود. وهذا لا يصح لأن الله قال اليوم اكملت لكم دينكم قال وقد ظهر من العادات الجارية فيما نحن فيه ان ترك الاولين لامر ما من غير ان يعينوا فيه وجهاً مع احتماله في في الدالة الجمالية وجوده. مظنة دليل - 01:52:35

الا ان ذلك الامر لا يعمل به وانه اجماع منهم على تركه. الان اقف عند هذه الفقرة ثم نذهب لصلة العصر. قال وقد ظهر من العادات الجارية شوف هذا الكلام - 01:52:56

فيما نحن فيه ان ترك الاولين اللي هم السلف لامر ما على حاله المطلق من غير ان يعينوا فيه وجهاً مع انه هذا الوجه هو احد الاحتمالات الداخلية في الدالة الاجمالية - 01:53:08

هو دليل على ان هذا الامر لا يعمل به شو معنى هذا الكلام؟ لما الله قال واذکروا الله ذکراً کثیراً الذکر الکثیر له اوچه واشكال متعددة. ذکر فردی ذکر جماعی ذکر بصورة القفز والوثب ذکر بالطريقة العقلانية تقدّم لحالك تذکر الله - 01:53:24

كي كلمة واذکروا الله ذکراً کثیراً کلام مجمل عام يدخل في تحته صور كثيرة من طرق الذكر ما دام الاولون ما دام الاولون تركوا الامر على اطلاقه ولم يعيّنوا طريقة معينة للذكر يواظّب عليها. مع انه هاي الطريقة هي احد الاحتمالات الداخلية تحت الدالة الاجمالية - 01:53:44

هذا دليل على ان ذلك الامر والوجه المعين لا يعمل به ولا يقصد وليس مطلوباً فعله اذا حصل عرضاً ما في مشكلة. يعني لو ان الناس عرضاً بعد الصلاة عرضاً عرضاً. مش سنة دائمة مواظبة. عرضاً بعد الصلاة حكوا - 01:54:10

الشيخ والله يا شيخ تدعى لنا خلص ادعى لنا هيك ودعى الشيخ والناس امنت. بس مرة فعلوها هكذا ترى فش في مشكلة ما في مشكلة لانه لم يوضع كسنة راتبة يواظّب عليها. لاحنا مشكلتنا ان يصبح طقوس معينة يواظّب الناس عليها دوماً - 01:54:30

تعيّن هذا الوجه وتحث الناس عليه وان يصبح رسمًا دائمًا. هذا التعيّن لم يفعله الصحابة. مع انه احد الاحتمالات الداخلية تحت عموم اذکروا الله ذکراً کثیراً ترك الصحابة لهذا التعيّن - 01:54:49

ترکهم لهذا التحديد مع انه احد الاحتمالات الواردة هو دليل على ان ذلك الامر وهذا الطقس اللي انت لا يعمل به. وانه اجماع منهم على ترك هذا التحديد وعلى ترك هذه الصورة. بحيث ان يتلزم الناس بها - 01:55:04

هكذا يفكّر ابن تيمية ابن الشاطبي. عن الشاطبي الاشعري تخيلوا يعني احنا ما بنتكلّمش عن شخص هو اشعري. لكن هو يعطيك لا هو من حيث تقريراته تقريراته طريقة ابن - 01:55:21

ابن تيمية والقيم وطريق السلف في هذا الباب وبالتفصيص يفكّر بطريقة صحيحة الشاطبي رحمة الله عليه هكذا يفكّر في السنة التركية. السنة التركية تدلّ اخواني على الترك وليس كما يقول البعض تدلّ فقط على اباحة الفعل او الترك. نكمل بعد الصلاة وصلّى الله على سيدنا محمد - 01:55:33

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. الحقيقة هي المسألة التي ناقشها اعتقد ان هي ابرز المشاكل الفكرية خلينا نقول بين اه مم من يؤصل للبدعة بطريقه ابن تيمية وابن القيم والشاطبي وبين الطرف الآخر - 02:08:22

هي العنصر الاساسي في المشكلة. ولذلك مهما ناقشنا الناس اليوم في البدع اذا كان الطرف الآخر هو لم يقتتن بهاي القاعدة. وهي ان الترك مع وجود المقتضي يدل على الكراهة او التحرير - 02:08:38

ستبقى البدع منتشرة يعني هو الطرف الآخر الذي تناقشه لابد يقتتن بهاي القاعدة والا فكما قال سبحانه ولا يزالون مختلفين هو اذا هو مقتتن ان ترك النبي صلى الله عليه وسلم للشيء مع وجود مقتضيه - 02:08:52

لا يدل على اي اشكال وانني لي ان احدث ما اشاء خلاص انتهت يعني هو سيبقى ينشئ من الاعياد وصور الذكر وصور القرآن وسوء بيقى ينتج لك العقل البشري باشكال العبادات ما يشاء. ليه ؟ لانه مش مقتتن ان الترك مع وجود المقتضي يدل على المنع - 02:09:07
ليس مقتنعا بي القاعدة. ما دام لم يقتتن بهذه القاعدة لكي ان تخيل حجم المخترعات الذهنية التي سيتحدثها الناس في قراءة القرآن وفي الاذكار وفي الصلوات وفي غير ذلك من الامور. تختلط العقول ما تشاء وسيكون دائما - 02:09:29
دفعها عن نفسها ان مجرد الترك مع وجود المقتضي لا يدل على المنع ستبقى تدافع بهذه الطريقة ولذلك هذه المسألة هي قطب الرحى اذا اقتتن الطرف الآخر اقتتن ما اقتتن - 02:09:48

ولا يزالون مختلفين. سنة الله في هذه الامة. نعم قال ابن رشد. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال رحمة الله تعالى قال ابن رشد في شرح المسألة العتبية. الوجه في ذلك انه لم يرده مما شرع في الدين. يعني - 02:10:00
الشكر سيعمل على مسألة شروط الشكر اللي قرأتها قبل شوي احنا قرأتها من العتبية الان هو سيعمل وعلى كلام مالك قال قال يعني سجود الشكر فرضا ولا نفلا اذ لم يأمر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ولا فعله. ولا اجمع المسلمين على اختيار فعله. والشرائع لا تثبت الا من احد هذه - 02:10:16

الوجوه. احسنت اما امر او فعل النبي عليه الصلاة والسلام او اجماع المسلمين على اختيار فعله غيرك كذا لا يمكن تثبت شريعة تعبدية لا يمكن الا بهذه الطرق. نعم قال وقال واستدالله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك ولا المسلمين بعده - 02:10:37

بان ذلك لو كان نقل لنقل صحيح. اذ لا يصح ان تتوفى الدواء المسلمين على ترك نقد شريعة من شرائع الدين وقد امروا بالتبليغ قال وقال وهذا اصل من الاصول. وعليه يأتي اسقاط الزكاة من من الخضر والبقو. الخضر. الخضروات والبقو ما في عليها زكاة. كيف عرفنا ذلك - 02:10:57

انه لم ينقل ان النبي صلى الله عليه وسلم طالب بالزكاة فيها وهذه مسألة ظاهرة جلية لو كانت لنقلت. اعرفنا ان هذه لا زكاة فيها. نعم قال ما وجوب الزكاة فيها بعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقط السماء والعيون والبعل العشر. وفيما سقى بالنضح نصف العشر. لأن لو انزلنا تركنا نقل - 02:11:18

من اخذ النبي صلى الله عليه السلام والزكاة منها كالسنة القائمة في ان لا زكاة فيها. فكذلك ننزل ترك نقل السجود عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشكر. كالسنة القائمة في ان لا سجود فيها. ثم حكم خلاف الشافعي والكلام عليه. والمقصود من المسألة توجيه مالك لها من حيث انها بدعة. لا توجيه انها بدعة على الاطلاق. يعني ايش اقول - 02:11:37

يعني قال ومقصودي من ان اناقش هاي المسألة ان اناقش كيف فهم مالك البدعية طريقته في التفكير. يعني بغض النظر هي بدعة سجود الشكر ولا لأمش موضوعية. بقول لك الشاطبي. قال لا توجيه انها بدعة على الاطلاق - 02:11:57

انا مش شغلتي اني ادخل في هذا وانما هدفي ان انقل لك طريقته في التفكير. نعم وعلى هذا النحو جرى بعضهم في تحرير نكاح المحلال وانه بدعة منكرة من حيث وجد في زمانه عليه السلام والمعنى المقتضي للتخفيف والترخيص للزوجين باجازة التحليل ليتراجع - 02:12:11

كما كان اول مرة وانه لم يشرع ذلك مع حرص امرأة رفاعة على رجوعها اليه دل على ان التحليل ليس بمشروع لها ولا لغيرها. نعم رفاعة القرى ذي - 02:12:28

بعد ان طلقها رفاعة ثلاث طلقات تزوجت عبد الرحمن بن الزبير قررت ان تعود الى رفاعة واتت الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو

ضعف عبد الرحمن من الزبير عن الجماع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حتى يذوق عسيتك. يعني حتى تذوق العسيلة -

02:12:40

نکاح المحلل ما هو؟ انه انت تطلق زوجتك ثلثا ثم تريدها فبتزوج الفتاة بتتزوج شخص عقديا بدون ما يحصل جماع. بعد ما يحصل العقد يقوم هو بطلاقها حتى ترجع لزوجها الاول - 02:12:57

هذا حرام لانه المرأة لابد ان تتزوج زواجا ثانيا صحيحا يحصل فيه جماع كامل ثم اذا طلقها الزوج وليس عن سبق اصرار وترصد طبعا يطلقها تعود الى زوجها الاول. البعض كيف استدل على ان نکاح المحلل حرام - 02:13:12

انه لم يجوز لم يقع في زمن النبي عليه الصلاة والسلام مع توفر الدواء على وقوعه انه لم يقع ولم يسمع بوقوعه او التوجيه اليه. مع ان الدواعي تدعو الى وقوعه لوجود طلاق الثالث في زمانه. كما يوجد في - 02:13:31

اي زمن وامرأة رفاعة كانت تحب ان ترجع لزوجها الاول. ولم يرشدها شخص او يوجهها شخص الى هذا النوع من النکاح التحليل. نعم قال وقد قال وهو اصل صحيح اذا اعتبر واضح بهما نحن بصدقه. الى ان التزام الدعاء باثار الصلوات جهرا للحاضرين في مساجد الجماعات لو كان مستحسننا - 02:13:48

من شرع او جائز لكان النبي صلى الله عليه وسلم اولى بذلك ان يفعله. وقد علل المنكر هذا الموضع بعلل تقتضي المشروعية. وبني على فرض انه لم يأتي ما يخالفه - 02:14:08

هنا الاصل الجواز في كل مسكت عنه. اما ان الاصل الجواز فيمنع قرية ان اصل الجواز في كل ما سكت عنه النبي عليه الصلاة والسلام تمنع هذه المقدمة مقدمة خاطئة. نعم - 02:14:18

ولان طائفة من العلماء يذهبون الى ان الاشياء قبل وجود الشرع على المنع دون الاباحة. فما الدليل على ما قال من الجواز؟ وان سلمنا له اما ان الاصل الجواب غاز في التعبادات - 02:14:29

في باب التعبد مش في باب العادات ان تقول ان الاصل الجواز فيها بالتعبادات هذا ممنوع. لانه اصلا طائفة من العلماء تقول ان الاشياء قبل وجود الشرع على ماذا على المنع وليس على الاباحة - 02:14:42

فكيف في باب التعبادات انت تيجي تقول لي بعد الشرع وما بعد مجيء الشرع ان الاصل في التعبادات الاباحة وليس المنع يعني هو الوضع الطبيعي ان الاصل في التعبادات المنع - 02:14:56

وحتى قبل مجيء الشريعة كان المعتزلة على اصله ماذا يقولون؟ ان الاصل فيها المنع. عادة في التحسين والتقييم العقلي يقول اصل المنع. فكيف انت تأتي تقول لي الاصل في التعبادات الجواز؟ وان كل انسان يخترع من العبادات - 02:15:08

حتى يأتي النهي الخاص لا الاصل في التعبادات ليس الجواز بل المنع. نعم قال وان سلمنا لهما قال فهل وعلى الاطلاق ام لا. اما في العادات فمسلمنا له ان الاصل - 02:15:22

الجواز في امور الشريعة لو سلمنا ان الاصل الجواز هل هو على الاطلاق انه الاصل فعل الجواز في امور الشريعة ام لا اما بالنسبة للعاديات اللي هي امور المعاملات فمسلم يا سيدى ان الاصل فيها الاباحة - 02:15:37

ولكن لا ولا نسلم ان ما نحن فيه من الذكر الجماعي بعد الصلوات انه من العادات بل هو من العبادات ولا يصح ان قال فيما فيه تعبد انه مختلف فيه على قولين. هل الاصل فيه المنع ام الاصل فيه الاباحة؟ بل معلوم ان الشرائع التعبدية انما تؤخذ من الشارع - 02:15:54

الحكيم الاصل فيها المنع قطعا بل هو ابدا على المنع. لان التعبديات انما يضعها الشارع. فلا يقال في صلات سالسة مثلا انها على الاباحة لماذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام لم ينه عنها فقط هو لم يصل صلاة سادسة - 02:16:16

لو جاءك شخصي عمار قال لك يجوز ان تصلي صلاة سادسة مع الصلوات المفروضة. ليه؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها صراحة وانما هو ترك حث الامة عليها. وما دام ترك اذا انا ممكن احث الناس في زمني. انه خلينا نصل صلاة سادسة بدل الخمس صلوات اصير ست صلوات - 02:16:34

انت فاهم هاي الفكرة اين ستنسلل فاعطيني شو الضابط. يعني انت ايها الخصم اللي بتخالفني في هاي القاعدة وبتقول لي الترك لا يدل على المنع لواني ساتسلل معك انت ممكن تفرض اه تحت الناس على صيام شهر اخر غير شعبان - [02:16:52](#)
نقول لهم يلا خلونا لازم نصوم مع بعض محرم او نصوم اه شوال وراحت قلت طب بقول لك يا اخي من وين جبت هذا؟ بتقول له يا اخي النبي عليه الصلاة والسلام لم ينه عن صيام شوال؟ في عندك حديث عن صيام شوال؟ لا وإنما ترك صيامه - [02:17:10](#)
والترك لا يدل على المنع اذا ما في مشكلة ان احث الناس على صيام شوال كامل طب هيک الدين سيسبيح ماذا؟ العوبة في يد الجهل.
انه كل شخص يخترع ما يشاء. ثم يقول والدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينهى عنه. ومجرد - [02:17:26](#)
التركي لا يدل على المنع والولاء اظن عاقل سيقبل هذا الاطلاق على مصراعيه. طب اعطيني الضابط. يعني حاول تضبط لي قاعدتك
انت كمخالف حتى يكون كلامك ايضا منطقى والا ابقاؤها على اطلاقها سيسبيح فسادا عريضا اعسدا - [02:17:42](#)
نعم ذكر جماعي الذكر الجماعي وان يأتي الامام المقصود يأتي الامام يدعوه ويؤمنون عليه اما قضية انك سمعت اصواتهم بالتكبير هذا
يدل على انه كانوا يرفعون اصواتهم بالذكر هاي مسألة مختلفة. قضية رفع الصوت بالذكر. نعم دل الدليل عليها. فلو ان شخص اليوم
به يرفع صوته بالذكر اقتداء بها - [02:18:09](#)

في هذا الحديث ما عندي مشكلة اما انا في مسألة مختلفة. انا مسؤلي ان يذكر على صورة جماعية هو الذكر قضية القياس قبل شوي
انه به يصير يقيس لي على امور ثبت ان فيها ارتفاع الصوت بالذكر او حصول ذكر جماعي في صلاة الجمعة وهل - [02:18:37](#)
عبادات تثبت بالاقصية؟ هذه ايضا جزء من المشكلة. نعم ولا يصح ان يقال فيما فيه تعبد انه مختلف فيه على قولين. هل هو على منع
اموال الاباحة؟ بل هو ابدا على المنع. لان التعبديات انما وضعها الشارع - [02:18:54](#)

انما وضعها للشارع فلا يقال في صلاة سادسة مثلا انها على الاباحة هل المكلف وضعها على احد القولين اذا تعبد بها لله لانه باطل
باطلاق. وهو اصل كل مبتدع يريد ان يستدرك على الشارع. هذا هو اصل كل مبتدع هاي الطريقة في التفكير. الترك لا يدل على المنع
التالي اخترع ما شئت - [02:19:10](#)

ما يصلح. نعم. قال ولو سلم انه من قبيل العاديات او من قبيل ما يعقل معناه فلا يصح العمل به ايضا. لانه لان ترك العمل به من النبي
صلى الله عليه وسلم - [02:19:29](#)

في جميع عمره وترك السلف الصالح له على توالى ازمنتهم قد تقدم انه نص في الترك واجماع واجماع من كل من ترك. لان عمل
الاجماع كما اشار اليه مالك في كلامه. نعم واجماع من كل من ترك لان الاجماع كما ينعقد بالقول - [02:19:39](#)
ينعقد بالعمل الاجماع كما ينعقد بالقول ان هناك اجماع العملي. والاجماع العملي ان العلماء لم يصرحوا باقوالهم لكن افعالهم شهدت
ذلك. نعم قال وايضا فما يعلل به لا يصح التهليل به. وقد اتى الرد باوجه منها احدها ان الدعاء بتلك الهيئة ليظهر وجه التشريع في
الدعاء وانه باثار الصلوات مطلوب - [02:19:56](#)

هذا الرجل هذا الشيخ اللي عم بناقشه الشاطبي اراد ان يعلل قضية مشروعية الدعاء الجماعي بعد الصلوات وقال وايضا فما يعلل له
العلل اللي قدمها لمشروعية الذكر الجماعي بعد الصلوات - [02:20:20](#)

لا يصح التعليل بها الا الغير صحيحة وقد اتى باوجه اولا ماذا قال ان الدعاء بالصورة الجماعية ليظهر وجه التشريع في الدعاء وانه
باتثار الصلوات مطلوب شو شو فكرته؟ انه احنا لازم نعلم الناس انه الدعاء ادوار الصلوات - [02:20:38](#)

دعاء مستجاب وهذا صحيح ان من مواطن استجابة الدعاء. الدعاء بالصلوات. فحتى نعرف الناس ان الدعاء بعد اعقاب الصلوات
مطلوب ويستجاب. فلازم نعمل احنا قضية الذكر الجماعي حتى هم يتعلموا هاي الشغلة - [02:20:58](#)

اذا هو به يعتبر ان ذكر الجماعة وسيلة لتعليم الناس فضيلة الذكر عقب الصلوات الاسلام هل الغاية تبرر الوسيلة هادي قاهرة
ميغافلي ماشي القانون الاجتماعي لكن في الاسلام الغاية لا تبرر الوسيلة باطلاقها على هذا الاطلاق - [02:21:14](#)
طيب قال وما قاله يقتضي ان يكون سنة بسبب الدوام والاظهار في الجماعات والمساجد. وليس سنة باتفاق منا ومنه فانقلب اذا وجه
التشريع. وايضا انا اعتقد ان العبارة النص هذا فيه مشكلة - [02:21:32](#)

احد المواقفين هذا الفقرة اظن فيها كلمات ممحوقة شوفوا قراءتي للنص وانتم عاد تحكموني وما قاله لا يقتضي ان يكون سنة يسبب الدوام والاظهار في الجماعات والمساجد ثم قال وليس سنة باتفاق منا ومنه - 02:21:49

لا لا انا فاهم بس انا احاول ان اقرأ النص. يعني هو يقول الان هو ماذا علل الذكر الجماعي؟ ان الدعاء بتلك الهيئة لماذا نذكر جماعة ليظهر وجه التشريع في الدعاء - 02:22:22

وانه مطلوب بعد الصلوات المكتوبات. اذا هو يرى ان الذكر الجماعي وسيلة ما دمت اراه وسيلة هذا يقتضي ان لا يبقى سنة دائمة تظهر في الجمع والجماعات وانما تفعلها الى ان تتحقق المطلوب - 02:22:36

وهو ان يعرف الناس واذا عرف الناس تقف هذا ما يقتضيه تعليمه ان لا تبقى سنة دائمة اربعة وعشرين ساعة على طول السنة وانما الى درجة تحقق فيها المطلوب هو ان يتعرف الناس فضيلة الذكر بعد الصلوات. فاذا تعرفوا - 02:22:52

الاصل ان تقف بس خلينا نكمل وما قاله يعني انا بدبي احاول افهمه على ما هو بين ايدينا. وما قاله يقتضي ان يكون سنة هيكل يقول يقتضي انا حطيت لا - 02:23:11

سوى هنا في النصب بدون لا وما قاله يقتضي ان يكون الذكر سنة بسبب الدوام والاظهار في الجماعات والمساجد وليس سنة باتفاق منا ومنه فانقلب اذا وجه التشريع. فانقلب اذا وجه التشريع. هذا ممكن كيف يمكن افکر فيه - 02:23:25

ان هو بنقول له انت جبت بيه العلة بس كلامك الذي سبق هذه العلة طريقة دفاعك عن هذا الموضوع تقتضي انه لا انت ترى ان الذكر الجماعي سنة او كأنها سنة - 02:23:45

بسبب الدوام والاظهار في الجماعات والمساجد وهو ليس سنة باتفاق منا ومنه. انه السنة عند المالكية عرفنا ان ما اظهرها النبي صلى الله عليه وسلم واطلب عليها احنا بنقول دفاعك المستميت. عن الذكر عقب الصلوات بصورة الجماعة. يعني اللي بسمع كلامك السابق - 02:24:01

ماذا يفهم منه انه انت نزلتها منزلة السنن الدائمة التي يحافظ عليها ويجهز بها في الجماعات والمساجد. مع انه فعليا انت عارف انا واياك متفقين انها ليست سنة. بس طريقة دفاعك وكلامك عنها - 02:24:19

سابقا يقتضي انها سنة وهذا التعليل الذي قدمته يقتضي ان لا تكون سنة. يعني يقتضي ان تكون شيئا عارضا من اجل التعليم. فاذا حصل المطلوب انتهت كان عندك شي مداخلة فيها ايوا - 02:24:34

وهي ليست سنة باتفاق منا ومنك. نعم فاصبح التعليل الذي قدمته هنا لا يتناسب مع طريقة دفاعك في طرح المسألة. انت ترى ان الذكر الجماعي وسيلة لتعليم الناس الدعاء الاصل انه متى تتحقق المطلوب انتهت - 02:24:53

لكن انت مش هيكل عم تطرح المسألة انت تطرحها على انها ماذ؟ على انها شيء يجب ان يظهر لدرجة انه هذا الشب اذا تركها امام المسجد بدك تعتبره هو العامل مش - 02:25:17

وطريقة طرحك لا تتلائم مع العلة التي ذكرتها انها هي مجرد وسيلة لتعليم الناس الدعاء. فاذا تعلم الناس الدعاء انتهت. انت بتطرحها بطريقة قد يجعلها سنة. مع انه انا عارف انت ما بتتحكي عنها سنة يا مالكي. بس انت طريقة طرحك يجعلها كانها سنة. فانقلب اذا وجه التشريع. لانه انت جعلت علم - 02:25:27

التشريع ما هي؟ ايش يعني؟ فانقلب اذا وجه التشريع. انت جعلت علة تشرعها ان تكون وسيلة ولكن طريقة خطابك يجعلها غاية انت عرضتها على انها وسيلة ولكن طريقة خطابك وتقريرك لها تجعلها ليس فقط وزير اصبحت غاية مقصودة لذاتها. فانقلب اذا وجه التشريع - 02:25:49

طيب وايضا قالوا ايضا فان اظهار التشريع كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم اولى فكانت تلك الكيفية المتكلم فيها اولى بالاظهار. نعم الياس الصحابة كانوا يحتاجون ايضا لتقرير ان الدعاء بعد الصلوات مطلوب. اذا لماذا لم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الوسيلة معهم؟ كما انت تريدين ان تفعل هذه الوسيلة مع اهل - 02:26:11

وهم ايضا كانوا يريدون الخير مثلك بل اكثر منك. نعم. قال ولما لم يفعله عليه السلام دل على الترك مع وجود المعنى المقتضي فلا

يمكن بعد في تلك الكيفية الا الترك. اذا فما دام الصحابة ايضا يحتاجون لذاك التعليم - [02:26:33](#)
وذاك الترسير ومع ذلك لم يسلك النبي صلى الله عليه وسلم هذه الطريقة وسيلة لتعليمهم تركه هذه الوسيلة في التعليم مع وجود المقتضي لها يدل على انها ليست وسيلة مقبولة شرعا - [02:26:49](#)

هذا المعنى تركه هذه الوسيلة في تعليمهم مع وجود المقتضي لها وهو حرصهم على ان يتعرفوا الخير دليل على ان هذه الوسيلة ليست مطلوبة في تعليمهم. وليس مقبولة في تعليمهم. الثاني قال والثاني ان الامام يجمعه - [02:27:05](#)
للدعاء يكون باجتماعهم اقرب الى الاجابة. العلة الثانية التي تعلل بها هذا الرجل الدعاء الجماعي. قال ان الامام لما يدعو والناس تؤمن الدعاء الجماعي اقرب للاستجابة مشان هيك احنا بنحث على الذكر الجماعي بعد الصلوات. فقال - [02:27:21](#)
قال وهذه العلة كانت موجودة في زمانه عليه السلام لانه لا يكون احد اسرع اجابة لدعائه منه. اذ كان مجاب الدعوة بلا اشكال. نعم شخص يستجيب دعاءه اكثر من النبي عليه الصلاة والسلام. لكن الصحابة كانوا بعد كل صلاة يا رسول الله ادعوا الله لنا. فمثل ذلك يستجاب دعاؤه. نعم - [02:27:37](#)

قال بخلاف غيره وان عظم قدره في الدين فلا يبلغ رتبته. فهو كان احق بان يزيدهم الدعاء لهم خمس مرات في اليوم والليلة زيادة الى دعائهم لانفسهم وايضا فان قصد الاجتماع على الدعاء لا يكون بعد زمانه ابلغ في البركة من اجتماع يكون فيه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم واصحابه. فكانوا بالتنبي لهذه - [02:27:56](#)
او لا؟ لو كانت منقبة يعني. نعم والثالث قصد التعليم للدعاء ليأخذ من دعائه ما يدعون به لانفسهم لئلا يدعوا بما لا يجوز عقلا او شرعا. قال العلة الثالثة للذكر الجماعي - [02:28:16](#)

ان نعلم ان الامام في الذكر الجماعي يعلم الناس الادعية الشرعية خوفا ان الناس تدعوا بادعية غير شرعية فانت لما تصير كامام تدعوا للناس بالذكر الجماعي. الناس خلص ما بتخاف تدعوا بعد الصلاة بدعا. ممنوع عقلا او شرعا. خلص بودعوا ادعياك وانت سيدنا الشيخ - [02:28:29](#)

الادعية الشرعية فمن ضمن انه دعاء الناس صحيح. فش فيه دعاء بمنكر او حرام او ما شابه ذلك. عشان هيك احنا بنحكي بالذكر الجماعي بعد الصلوات طب هذا هو الحل يعني - [02:28:48](#)

لو كان هذا صحيح لفعله النبي عليه الصلاة والسلام حتى لا يقع الصحابة في ادعية غير شرعية. ومع ذلك لم يفعلوا وهذا التعديل ايوه قال وهذا التعليل لا ينهض فان النبي صلى الله عليه وسلم كان المعلم الاول ومنه تلقينا الفاظ الادعية ومعانيها وقد كان من العرب من يجهل قدر - [02:28:59](#)

كثير من الصحابة كانوا اعراب وكانوا يخطئون في بعض الامور ومع ذلك لم يسلك النبي صلى الله عليه وسلم الذكر الجماعي وسيلة لتعليمهم الادعية المشروعة. بل علمهم الادعية المشروعة في مقامات اخرى - [02:29:16](#)

كان بعض الاعراب ماذا يقول قال كان يقول رب العباد ما لنا وما لك انزل علينا الغيث لا ابى لك وقال الآخر. صح. يعني شف هذا الدعاء انزل علينا الغيث لا ابى لك. بخاطب رب العزة - [02:29:30](#)

يعني يقول لك ان بعض الاعراب كان جاهل في الادب في الدعاء مع الله. بقول رب العباد ما لنا ومالك انزل علينا الغيث لا ابا لك يعني لو قصده كفر بس هو اعرابي - [02:29:43](#)

يعني بس ما يعني بقول لك انه كان الجهل موجود في زمن الاعراب. نعم. قال وقال الآخر اللهم اللهم ان كنت الذي بعهدك ولم تغيرك الامور بعدى وقال الآخر. هذا الشخص اعرابي - [02:29:55](#)

الله اذا كنت انت اللي بعرفك ما تغيرتش هيك واحد بحكي مع رب العزة في الدعاء. قال ولم تغيرك الامور بعدى. يعني ما اختلفت علاقتنا انا واياك. هذا ليس ادبا في مقام الدعاء الى الرب سبحانه. نعم. قال وقال الآخر - [02:30:05](#)

يبيني وبين لا احككم ووجد الله بكم كما اجده. وهي الفاظ يفتقر اصحابها الى التعليم. كانوا قريببي عهد جاهل بجاهلية تعامل الانسان معاملة الرب الواحد سبحانه ولا تنزعه كما يليق بحاله. فلم يشرع لهم دعاء بهيئة الاجتماع في اثار الصلوات دائمًا ليعلمهم او

او يغينهم عن التعليم. اذا صلوا معه. بل علم في - 02:30:21

التعليم ودعا لنفسه اثر الصلاة حين بدأت له ذلك. ولم يلتفت اذ ذاك الى النظر للجماعة وهو كان اولى الخلق بذلك. اذا واضح ان النقطة دي كان اولى في زمنهم - 02:30:41

ومع ذلك لم يتتخذ هذه الوسيلة. كل النقاط اللي ذكرها الشيخ موجودة في زماننا. يعني شوفوا اي واحد مبتدع في ذكر جماعي ذكر بطريقة معينة لما تقول له ليش فعلتها لن يخرج عن تعلييل من هاي التعليقات. مشان هيكل مهمتي اعرفها. ان يقول ان الدعاء انا بدي بس يعني يكون وسيلة لتعليم الناس. او بقول لك ان الامام يجمعهم على - 02:30:52

الدعاء بس مشان تحصيل بركة الجماعة. او يقول لك انه انا بدي اعلمهم حتى لا يتكلموا كلام غير شرعي. شف العلة الرابعة مثلا اللي قدمها الشيخ. قال والرابع ان في الاجتماع على الدعاء - 02:31:12

اي تعاونا على البر والتقوى وهو مأمور به. هذى كثير ما يعلل بها اصحاب البعد طريقةتهم. زي الختمات الجماعية اللي بعملوها في العزایات بقول لك يا اخي هذا من باب التعاون على البر - 02:31:22

انتم لا تشددوها عالناس. هو من باب التعاون على البر والتقوى. وبالتالي نحن نخترع هذه الاشكال في الذكر او الختمات او من باب ان طبعا هاي بالنسبة لك قضية اه والله صراحة يعني لازم فعلا نحت الناس على التعاون - 02:31:32

كيف سيفحص الشاطئي عن هذه الشبهة الرابعة؟ قال وهذا الاحتجاج ضعيف فان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليه وتعاونوا على البر والتقوى. وكذلك فعل. ولو كان الاجتماع - 02:31:48

وللدعاء اثر الصلاة جهرا للحاضرين من باب البر والتقوى لكن اول سابق اليه. لكنه لم يفعله اصلا ولا احد بعده حتى حدث ما حدث. فدل على انه ليس على ذلك - 02:31:58

بر ولا تقوى. احسنت. الذي يحدد اشكال البر والتقوى هو الشريعة ايضا يعني الذي يحدد ما هو البر والتقوى ليس عقلك بل ايضا الشرع يحدد ما هو البر والتقوى مما ليس برا وتقوى. فلما النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل الذكر الجماعي مع الصحابة دل هذا على ان هذا ليس من صور - 02:32:08

انتهت القضية. نعم قال والخامس ان ائمة الناس لا علم لهم باللسان العربي فربما لحن. فيكون اللحن سبب عدم الاجابة. وحكي عن الاصم الاصمعي في ذلك حكاية شعرية لا فقهية - 02:32:29

وهذا الاحتجاج الى اللعب اقرب منه الى الجد. واقرب ما فيه ان احدا من العلماء لا يعني هذا حي الحجة لعب يعني هذه مش كلام علمي وليس علة علمية. والله انه بعض الناس اه مشكلته يرفع المنصوب ويختفي المرفوع - 02:32:42

عشان هيكل احنا خايفين يحدث لحم وبالتالي بدنا نشرع كل الدعاء الجماعي بعد الصلوات خمس مرات. مشان ما حداش يخطأ في الرفع والنصب والخفض. يقول الشاطئ هذا لعب هذا ما اسمه احتجاج. الله - 02:32:56

يستجيب الدعاء على جميع اللهجات بكل الاشكال. ولا يطلب منك ان تكون سيبويه ولا نبطاوي. حتى يستجيب دعاءك. يعني الله سبحانه يعني يرحم ضعفك ويجرك سرك فهو لا يحاسبك. اه والله انت رفعت المنصوب مش راح تستجيب دعاءك. انت خفشت - 02:33:08

هل هذا ليس كلاما علميا يقبل؟ نعم ها ايش عندك يا استاذ اسماعيل اقرأ قصة الاصمعي يا شيخ عمر قال ذكر ابن الازرق في روضة الاعلام الباب الثالث عن الرياشي قال مر الاصمعي برجل يقول في دعائه يا ذو الجلال والاكرام فقال له ما اسمك؟ قال ليث فانت - 02:33:25

يقول ينادي ربه باللحن ليث اذاك اذا دعاه لا يجيب. يعني هو هذا الرجل كان ينبغي ان يقول يا ذا الجلال لأن هذا منصب هو اخطأ فقال يا ذو الجلال اخطأ - 02:33:45

فقال له ما اسمك الاصمعي؟ قال للرجل هذا ما اسمك؟ قال لي فوضع له بيت شعر الاصمعي قال ينادي ربه باللحن ليث. لذلك دعاه لا يستجاب او لذاك اذا دعاه لا يجيئه. عشان هيكل ربنا مش عم بيستجيب لك ليته. لانك حكيت يا ذو الجلاله بدل يا ذا الجلاله -

02:34:02

وهذه قصيدة عادية هذى اذا ثبتت عن الاصمعي يعني اظن الاصمعي اعقل من ان يقول هذا الكلام. طيب نعم اه حكاية هي قال وحكي عن الاصماء يعني اظن هو حكى. انه هو هذا الشيخ نفسه استدل بقصة الاصمعي. ممكن. مش حتى وحكي. طيب - 02:34:22
لا لا انا قصدي انه هو الشيخ نفسه اللي بيبرد عليه الشاطبي استدل فيها بقول له هذا قصة شعرية مش فقهية تحتاج فيها علينا. هو يرد على الشيخ استدالله قصة الاصمع. نعم - 02:34:48

قال واقرب ما فيه ان احدا من العلماء لا يشترط في الدعاء الا يلحن. كما يشترط الاخلاص وصدق التوجه وعزم المسألة وغير ذلك من الشروط وتعلم اللسان العربي لاصلاح الالفاظ في الدعاء ان وان كان الامام اعرف به هو كسائر ما يحتاج اليه الانسان من امر دينه. فان كان الدعاء مستحجا فالقراءة واجبة - 02:35:00

والفقه في الصلاة كذلك. فان كان تعليم الدعاء اثر الصلاة مطلوبة فتعليم فقه الصلاة اكده. فكان من حقه ان يجعل ذلك من وظائف اثار الصلوات. جميل. يعني اذا - 02:35:19

انت خايف على الناس انها تخطئ في الدعاء برضو تكون خايف انهم يخطئوا في فقه الصلاة، فاللزم الناس بعد كل صلاة يأخذوا درس فقه. خلص. كل عقب الصلوات المجموعة لازم تحضروا درس فقه. مثلها مثل الدعاء. اذا انت خايف انه يصير في خطأ يعني. نعم -

02:35:29

قال فان قال بموجبه في الحزب المتعارف فهذه القاعدة اصلا. لأن السلف الصالح كانوا احق بالسبق الى فضلهم. لجميع ما ذكر فيه من الفوائد قاعدة ايش عندك؟ فان قال بموجبه في الحزب المتعارف فهذه القاعدة تجتث اصلا. نعم. اي هذه القاعدة وهي ان الترك -

02:35:45

يدل مع وجود المقتضي يدل على المنع فهذه القاعدة تشتبث اصله. طبعا يا حزب المتعارف مذكور عندكم اشي في العاشية يعني كأنه شيء بدعي عندهم حزب متعارف يقرأونه في وقت معين انا مش عارف شو هو بالضبط. طيب. فهذه القاعدة تجتث اصله. لأن السلف نعم. قال لأن السلف الصالح كانوا احق بالسبق الى فقط - 02:36:06

لجميع ما ذكر فيه من الفوائد ولذلك قال مالك ابن انس فيها اترى الناس اليوم كانوا ارغب في الخير من مضى؟ وهو اشاره الى الاصل المذكور وهو ان المعنى مقتضية للاحداث وهو الرغبة في الخير كان اتم في السلف الصالح. وهم لم يفعلوه فدل على انه لا يفعل. نعم. قال واما ما ذكر من ادب الدعاء فكله مما لا - 02:36:26

له اثر الصلاة بدليل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علم منها جملة كافية ولم يعلم ولم يعلم منها شيئا اثر الصلاة. ولا تركهم دون تعليم ليأخذ ذلك منه في اخر الصلاة - 02:36:46

او ليستغنو بدعائه عن تعليم عن تعليم ذلك. ومع ان الحاضرين للدعاء لا يحصل لهم من الامام في ذلك كبير شيء. وان حصل فلمن كان قريبا منه ودون من بعد. يعني لو قال انا ذكر الجماعي مشان انه يتعلموا ادب الدعاء. وكيف تكون هيئة الامام وما شابه ذلك. ويقول النبي عليه الصلاة والسلام علم الصحابة - 02:36:57

الدعاء وادبه بدون ما يلزم ذلك عقب الصلوات هذا اولا. ثانيا لو بدبي افرض كلامك صحيح. من الذي سيستفيد فيرى هيئة الامام اثناء الدعاء الصف الاول والثاني اما الصف السابع والثامن هم مش شايفين الامام اصلا. حتى يتعلموا منه هيئة الدعاء وادبه عقب الصلاة. فكل هذا الكلام يعني ليس مقنعا - 02:37:17

طيب قال فصل ثم استدل المنتصر بالقياس فقال وان صح ان السلف لم يعملوا به فقد امن السلف بما لم يعمل به من قبلهم مما هو خير. اه الان قال فاذا - 02:37:40

الا هذا الشيخ وانصاره بالقياس وقالوا يا اخي وان صح ان السلف لم يعملوا بالذكر الجماعي وقد ثبت لنا ان السلف عملوا باشياء في القرن الثالث لم يفعله القرن الثاني. وهو القرن الثاني لم يفعلها القرن الاول. فنفس السلف كانوا يفعلون اشياء لم يفعلها من سبقهم -

02:37:51

ثم ذكر مثال قال ثم قال بعد قد قال عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور. فكذلك تحدث لهم مرغبات في الخير بقدر ما احدثوا من الفتور - [02:38:11](#)

يعني استدل بكلام عمر ابن عبد العزيز انه عمر ابن عبد العزيز ماذا قال؟ يحدث للناس اقضية واحكام بقدر ما احدثوا من الفجور. وهذه قاعدة فقهية بها في باب الفقهيات انه كلما ازداد الفساد في المجتمعات - [02:38:23](#)

يزيد المفتى في ماذا؟ في التجديد في الفتوى كلما ازداد الفساد في المجتمعات يشدد في موضوع ماذا الفتيا ما لم يشدد في الزمن السابق وربما البارحة كنا نتكلم في الفقه الحنفي قضية لباس المرأة لما يقول الحنابلة عن قضية انه يكره ان تلبس ما يحجب - [02:38:39](#)

اليوم انا ما بفتي للمرأة انه يكره ان تلبس ما يحجب. بدي افتى بحرمة ان تلبس ما يحجب لماذا؟ لأن الناس احدثت من الفساد ما يتطلب مني كمفتى ان اكون ماذا؟ - [02:39:00](#)

اشد صرامة في بعض الامور. الناس قدما لما كان يقال لهم المذهب كان في نوع من الورع يفهمون معنى هذا الكلام في سياقه ويتركون المكره يتلذذون بالحرام ولا يحصل الفساد الا في القلة القليلة - [02:39:12](#)

لكن لما تأتي تسقط الفتوى على الواقع اصلا مليء بالفساد الاخلاقي والتخلل خطأ تجيه فتوى المذهب قدما تقع تنزلها على الواقع مليء بالالشكالات الصور والانحرافات وو تقول اسمه هو المذهب يا شيخ انا بقدرش اخالله لا مو هذا معنى انه انت لست اهلا للفتوى - [02:39:26](#)

انت لست متبعدا متبعدا بنص معين بقدر ما عليك ان تفهم مأخذ الفتوى ونصوصها واسقاطاتها وكيف يمكن ان يتغير فتوى في نهب نفسه عندما يتغير حال الناس هذا جزء من المذهب اصلا - [02:39:45](#)

ان تعرف تغيير الفتوى بقدر ما يحدث الناس من الفجور. المهم هذا الرجل اراد ان يأخذ كلام عمر في هذه المسألة وينقلها في باب العبادات عمر كان نحكي في باب العادات والحياة - [02:40:00](#)

واخذها لباب العبادات فقال فكذلك هذا كلامهم الشيخ مش كلام عمر بن عبد العزيز فكذلك تحدث لهم مرغبات في الخير بقدر ما احدثوا من الفتور. وهذه من اكثر العلل - [02:40:13](#)

التي نسمعها من المعاصرین في البدع انه بتقول له ليش الصحابة ما عملاوش المولد النبوی؟ يقول لك يا اخي الصحابة كان حبهم للنبي عليه الصلاة والسلام بشعشاع عظيم. احنا لانه تخلينا عن السنة - [02:40:30](#)

اه موعدنا نقرأها وكذا. فترحبنا وتحتى نجدد للناس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وحياته واحواله. نحدث لهم من المرغبات في هذا الحب. بقدر ما حصل لهم من الفتور. لما فترو - [02:40:42](#)

احبهم للنبي عليه الصلاة والسلام. اخترعن لهم عيد المولد والاعياد الاخري ومجالس خاصة والطبل والزمر. واناشيد المدح ونضر بهم عليها مشان بس يلا ها لعل وعسى الهمم ان تستثمار مرة اخرى - [02:40:56](#)

قال اذا فتحدث للناس مرغبات في الخير بالتالي نخترع لهم عبادات هذا معناه يعني. ونحدد للناس عبادات مختبرعة بقدر ما احدثوا من الفتور عن الطاعة شوفوا الحل وهذا ناقشه ابن تيمية تذكر نفس الفكرة هاي. انه مش لانه الناس اذا احد اذا كان سبب الاحداث - [02:41:10](#)

فتور دين الناس فهذا الاحداث بدعي. مش قال ابن تيمية في الاقتضاء انا مش لانه الناس بتغفل. انا بصير اخترع في الدين بل الحل ان يعاد الناس الى طريقة السلف والى التمسك بالسنة واحياء مدارس العلم النافع ومدارس قراءة السيرة. عندك مية حل على طريقة السلف. يروح - [02:41:31](#)

الحل عندك ان تحدث لهم موالد واناشيد ورقص واحتلال. بتقول لي والله مشان اشجعهم! هذا نوع من يعني مصايد الشيطان والعياذ بالله في حد رافع ايده؟ طيب كمل ولو هذا الاستدلال غير جارنا للاصول. اما اولا فانه في مقابلة النص وهو ما اشار اليه مالك في المسألة العتبية فذلك من باب فساد الاعتبار. فساد الاعتبار هي احد - [02:41:51](#)

قواعد القياس في علم اصول الفقه فساد الاعتبار احد قوادح القياس التي تبطل القياس. ما معنى فساد الاعتبار؟ ان يأتي الانسان بقياس في مقابلة النص ان انت تعمل قياس ينتج لي حكم هو مخالف للنص. طب ما هو النص الذي اشار اليه ما لك؟ - [02:42:12](#)
لا هو يقصد هذا العتبية مرت معنا وبين هل يخسر قد فتح على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين بعده سمعت ان احدا منهم فعل مثل هذا طبعا هو - [02:42:34](#)

هل ممكن يقصد انه مجرد ترك النبي صلى الله عليه وسلم هو كالنص على الترك؟ انا لا قلت لك قال له هو يقصد ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجود - [02:43:38](#)

نمام ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجود قال فانه في مقابلة النص وهو ما اشار اليه على استتنى شوية انه وهو ما اشار اليه هو ما لا يتكلم عن نص. لا - [02:43:51](#)

يظهرلي انه فكرة انه هذا في مقابلة النص هاي الفكرة هي التي اشار اليها مالك العتبية يعني. احنا ما بدنا نرجع مسلا العتبية ندور على نص لا يقول هذا القياس في مقابلة النص - [02:44:13](#)

وقضية ان هذا القياسي مقابلة النص هو ما اشار اليه مالك في العتبين. هاي الفكرة هي التي اشار اليها. لانه ماذا قال مالك؟ آآآ لاما قال وهذا من الضلال ان يسمع المرء الشيء فيقول هذا شيء لم اسمع له لم اسمع له خلافا فقيل له انما نسألك لنعلم رأيك - [02:44:28](#)
قال نأتك بشيء اخر ايضا لم تسمعه مني فقد فتح لنا النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين. فلم يسجد احد منهم وهل سمعت احدا منهم سجد فانه لو كان لذكرها لو - [02:44:49](#)

كان لذكر لانه من امر الناس الذي قد كان فيهم فهل سمعت ان احدا منهم سجد؟ فهذا اجماع اذا جاءك امر لا تعرفه فدعه. الذي انه ليس في مقابلة نص ذكره مالك في العتبية لا - [02:44:59](#)

ويقول ان هذا القياس هو في مقابلة النص وقضية ان هذا القياس في مقابلة النص هي ما اشار اليه مالك وهو معهد لقد وهو ما اشار اليه مالك في العتبية. فلذلك يعتبر من فساد الاعتبار. ثانيا - [02:45:14](#)

قالوا ان ثانيا فانه قياس على نص لم يثبت بعد من طريق صحيح. اذ من الناس من طعن فيه. ومن ومن شرط الاصل المقيس عليه ان يثبت النقل فيه من - [02:45:31](#)

طريق مرضي وهذا ليس كذلك. الان اشوا يقول انت بتقييس قاعد على كلام عمر بن عبدالعزيز صحيح؟ انت هو الان اين قياسنا وقال يحدث للناس مرغبات في الخير بقدر ما احدثوا من الفتور قياسا على قول عمر - [02:45:41](#)

يحدث للناس من القضاية بقدر ما احدثوا من الفجور وبقياس هاي الجملة على هاي الجملة الشاطبي عم بحاول يفسد له كل هذا القياس يقول اولا قياسك على كلام عمر بن عبدالعزيز هو قياس فاسد الاعتبار. لانه في مقابلة النص - [02:45:59](#)
وهو ما اشار اليه مالك. وهو ما اشار اليه مالك رحمة الله عليه. لما بين ان الانسان ينبغي ان ينظر ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فما لم - [02:46:17](#)

يفعله يترك. فهذا هو النص. ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل الشيء ثانيا انه هذا القياس على كلام عمر بن عبد العزيز اصلا موقوف على ماذا على انه هل هاي الجملة ثبتت عن عمر بن عبد العزيز - [02:46:27](#)

يقول لك انت تقييس على كلام عمر ابن عبدالعزيز هذه الجملة اصلا لم تثبت عن عمر بن عبد العزيز. يقول فانه قياس على نص لم يثبت بعد من طريق صحيح. اذ من الناس من طعن في ثبوت هذه - [02:46:44](#)

الجملة عن عمر بن عبد العزيز ومن شرط الاصل المقيس عليه ان يثبت النقل فيه بطريق مرضي. فاصلا نصف له كل العبارة يعني. ثالثا قال واما ثالثا فان كلام ابن عبد العزيز فرع اجتهادي. جاء عن رجل مجتهد يمكن ان يخطئ فيه كما يمكن ان يصيب. وانما حقيقة الاصل ان يأتي - [02:46:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او عن اهل الاجماع وهذا ليس واحدا منها. ثالثا على فرض تسلیم ان هذا النص ثبت عن عمر بن عبد العزيز. عمر بن عبد العزيز كلامه حجة - [02:47:18](#)

لا هو مجتهد قد يخطئ وقد يصيّب. فكيف تقيس على كلام من ليس بمعصوم؟ وإنما الأصل المقيس عليه أما أن يكون كتاباً أو سنة أو اجماعاً ثابتاً أو قول صحابي إذا قلنا قول الصحابي عجة - [02:47:29](#)

عمر ابن عبد العزيز لو ثبت هذا النص عنه فهذا كلام لشخص مجتهد قد يصيّب ويخطئ. طيب رابعاً وأما رابعاً فإنه قياس بغير معنى الجامع أو بمعنى ماء طردي شو معنى طردي؟ - [02:47:46](#)

يعني غير مؤثر. غير مؤثر يعني أحياناً انتقد تجمع بين الفرع والأصل بدون وجود الجامع وهذا بشطب القياس. أو بوجود جامع غير مؤثر واحنا شو شرط العلة عندنا؟ وصف ظاهر منضبط يبني على ترتيب الحكم عليها - [02:48:00](#)

حكمة مفهومة عقلاً ومطلوبة شرعاً أما أن تعلل وان تجمع بين فرع واصل بوصف طردي غير مؤثر كالشكل واللون والله أجمع بين هذا وهذا في التحرير بجامع أنك فيهما مدور - [02:48:20](#)

هذا وصف طردي الشريعة ما بتحرم لأن الشيء مدور أو مسطح أو مستقيم أو عامودي. هاي تسمى أوصاف فردية أو حرام لأنه لونه بنفسجي. وهل الشريعة تعلق على اللون البنفسجي تحريم أو تحليل هاي الألوان والأشكال تسمى أوصاف طردية - [02:48:35](#)

أي لا تؤثّر فلا يصح الجمع بها. اذا فالقياس هنا قياس بغير معنى جامع او في احسن احواله. ان المعنى الجامع قردي لا يؤثّر ولكن الكلام فيه سيأتي ان شاء الله. يعني انت لما قلت تحدث للناس مرغبات بقدر ما احدثوا من الفتور - [02:48:53](#)

قياساً على قول عمر تحدث للناس اقضية بقدر ما احدثوا من الفجور شو الا جامع بينهما شو العلة الجامعه برأيك اذا تكون؟ نعم؟ لا مش لا هي فعل ايش هي - [02:49:13](#)

الاحداث عن هذا اللي شايفه العملة الجامعه بين الاصل والفرع مطلق الاحداث ان هناك احدثنا وهنا احدثنا. هذا هو العلة الجامعه. طب الاحداث هو بحد ذاته. الاحداث هل هو معنى جامع مؤثر؟ ولا معنى جامع لا قيمة - [02:49:27](#)

الاحداث بحد ذاته وصف طردي لا يبني عليه تحريم او تحريم او ما شابه ذلك. وإنما اعطي وصفاً حقيقياً حتى تجمع بين الفرع والأصل. طيب. سمعت اه في في مقوله عمر شدد عليهم لأنهم انفجروا. اه وفي في قياس هذا الرجل - [02:49:43](#)

يقول انه يوسع لهم او يرغبوها في الخير لأنهم يعني اخطأوا لأنهم قصرروا لهم قصرروا هنا شدد عليهم وهنا يعني الوصف الجامع وجود التقصير اقصد يعني المفروض بالعكس يعني يعني - [02:50:01](#)

يعني في في مقوله عمر شدد عليهم لأنهم قصرروا. هنا قصرروا لكن لم يشدد عليهم فيعني. برضو هذا يعني قصدك هذا من الاعتراضات التي توجه على هذا القياس ان الانتاج - [02:50:15](#)

جاء مخالفًا للأصل. يعني في الأصل التجديد كان بسبب الأحداث في الفرع التخفيف صار بسبب الفجور يعني والأحداث أو الأحداث صار بسبب ايضاً التقصير. فخالف حكم الأصل حكم الفرع. هذا ممكن انت تأتي به وجه خامس. ان حكم الأصل مخالف لحكم الفرع.
ان حكم الأصل - [02:50:25](#)

شو هو التجديد بسبب النقص والتقصير حكم الفرع معاكس. ايش هو التوزيع بسبب النقص وكذا. ولا يجوز لحكم الفرع ان يخالف حكم الأصل حتى يصح القياس. اوامر وين هو لعلها والله يا شيخ انا - [02:50:47](#)

وين غير هو بجوز يقول غير مضطرب حمل كلمة الطرد على معنى ليس مطرداً. او بمعنى جامع لا يطرد. لكن انا اعتقاد ان العبارة لا بمعنى الجامع انطربديه لانه هذا اصول الشاطبي. فهو يعرف ان كلمة الطرد عند الاصوليين معناتها وصف غير مؤثر - [02:51:19](#)
مش كل ما يقوله رشيد رضا انا وجدت له اكثر من تعليق رشيد رضا رحمة الله عليه يعني بعضه يوافق عليه وبعضه لا. عموماً هو لم يفهم الصيغ جيداً في بعض الامور - [02:51:44](#)

قال وقوله ان السلف عملوا بما لم يعمل به من قبلهم حاشا لله ان يكونوا من يدخلوا تحت هذه الترجمة. نعم بعد ان نفي القياس ماذا اقول؟ واما قولك ان السلف - [02:51:55](#)

عملوا بامور لم يفعل بها من قبلهم فننعوا بالله ان يكون السلف دخلوا تحت هذه الترجمة. يعني تحت هذه الجملة الترجمة هي؟ هي نفس الجملة هي اي ننعوا بالله ان يكون السلف - [02:52:09](#)

فعلوا شيئاً لم ي عمل به من قبلهم. نعم قال و قوله مما هو خير. اما بالنسبة الى السلف فما عملوا به خير. واما فرعه المقيس فكونه خيرا
قوله قد عمل السلف بما لم ي عمل به من قبلهم مما هو خير - 02:52:24

اما بالنسبة الى السلف فما عملوا به خير. نعم قالوا اما فرعه المقيس فكونه خيرا دعوة. لان كونه يحتاج الى اثبات نعم قال لان كون
الشيء خيرا او شراء لا يثبت الا بالشرع او اما بالعقل او بمعزل عن ذلك. فليثبت اولا ان الدعاء على تلك الهيئة خير شرعا.
نعم. واما - 02:52:39

الى قوله تحدث للناس اقضية فمما تقدم. وفيه امر اخر وهو التصريح تقدم يعرف فساده. من كلام الاربع نقاط السابقة. نعم قال وفي
امر اخر وهو التصريح بان احداث العبادات جائز قياسا على قول عمر وانما كلام عمر بعد تسليم القياس عليه في معنى عادي يختلف
- 02:52:58

الحكم الثابت فيما تقدم كتضمين عمر في العadiات وليس في العبادات وانما كلام عمر بن عبدالعزيز بعد تسليم القياس عليه في مازا
في العadiات. وانت تزيد ان تقيس عليه العبادة. نعم - 02:53:18

هسا هاي ممكن تقولها بس انت عارف خلفيتم يعني انت ممكن اول ما بتزبط معك بس انت عارف خلفية الشاطئ بالاشعرية في هذا
الموضع عموما يعني قال كتضمين صناع واشتراط الخلطة او الظنة في توجيه الایمان دون مجرد الدعاوى. فيقال فيقول ان الاولين
توجهت عليهم بعض الاحكام لصحة الامان - 02:53:33

والديانة والفضيلة. فلما حدثت اضدادها اختلاف المناطقو فوجب اختلاف الحكم. وهو حكم رادع اهل الباطل عن باطلهم. هذا
معنى كلام عمر بن عبدالعزيز تم قادة وحدة للناس اقضية ان في هناك احكام كانت في الزمن الاول - 02:54:10

تمشى لسلامة نيات الناس الامور العادية. فلما فسد الناس احدث الفقهاء تضمين الصناع وما شابه ذلك من الامور لفساد النوايا وفساد
الاحوال. فهذا في باب العadiات يعني في امور المعاملات وفساد احوال الناس يجعل الحاكم يشدد في بعض المعاملات البنكية. في
بعض الالبسة في بعض الامور. لكن العبادة - 02:54:26

لا مناطها مختلف تماما. فهي لا تقبل التغيير. العادات تقبل التغيير في الحكم. باختلاف احوال الناس. اما العبادات ان يتغيروا مناطق
والعبادات لا. نعم. قال فائز هذا المعنى ظاهر مناسب بخلاف ما نحن فيه. فانه اثر هذا المعنى وهو تغيير الحكم في العادات لتغيير
المناطق - 02:54:49

مفهوم بخلاف ما نحن فيه من العبادات هذا لا يتغير مناطه. الصلوات خمس بدلا من خمس الزكوات كذا وكذا بضلها كما هي. الذكر يبقى
حاله. لا يتغير مناطه باختلاف الزمان والمكان. نعم - 02:55:09

قال فائز الى الضد من ذلك الا ترى ان الناس قد وقع فيهم الفتور عن الفرائض فضلا عن النوافل وهي ما في وهي ما في ما هي في
القلة والسهولة. فما ظنك بهم اذا زيد عليهم - 02:55:24

اشياء اخر يرغبون فيها ويحرضون على استعمالها. فلا شك ان الوظائف تتکاثر حتى يؤدي الى اعظم من الكسل الاول او الى ترك
الجميع. فان حدث للعامل بالبدعة هو في بدعته او لمن شايعه في هذا معنى فائز على الضد من ذلك. يعني بالعكس الزيادة في
البدع - 02:55:34

ويتحقق عكس مقصودك مقصودك تنشيط الناس؟ انت راح تزيدتهم كسل جدا تقول ويحدث للناس مرغبات بقدر ما احدثوا من
الفجور انت بزيادتك لهذه البدع ستزيدهم كسلا. فسيحصل عكس مقصودك. لماذا؟ اقرأ. قال ولا شك ان الوظائف - 02:55:52

قال فلا شك ان وظائف تتکاثر حتى يؤدي الى اعظم من الكسل الاول او الى ترك الجميع. يا ببيؤدي كسل زيادة او يترك الكل. نعم. قال
فائز حدث للعامل هو في بدعته او لمن شايعه فيها فلا بد من كسله عما هو اولى. وهذا فكرة مرت معنا عند ابن تيمية كثيرة ما هي
- 02:56:12

انه كل من عمل بدعة سحبته منه سنة وما احدث الناس بدعة الا تکاسلوا عن سنة هذا معنى قوله اذا حدث للعامل نشاط في البدعة
فاعلم ان هذا سيقوده الى التقصير في السنة. انت بدك تعالج مشكلة صح حضرتك في البدع؟ انه الناس عندها - 02:56:31

الصورة بدننا ننشطها. انت عارف شو راح تعمل؟ انت راح تخليهم يترکوا الصنم زيادة ويزيد في البدع. فانت ما نشطتها انت جعلتهم يقرون فيما هو اولى. نعم قال فنحن نعلم ان ساهر ليلة النصف من شعبان لتلك الصلاة المحدثة لا يأتيه الصبح الا وهو نائم او في غاية الكسل. شف هذا المثال الجميل - [02:56:49](#)

يقوم ليلة النصف من شعبان للصلوة البدعية اللي انتجوها. صلاة الرغائب بضله سهران طول الليل عشان صلاة الرغائب صلاة الفجر في المسجد طب لأن يا عمي روح صلي الفجر في المسجد ما بدناش صلاة الرغائب اللي اخترعتها انت واصحابك. نعم. قال فيدخل بصلوة الصبح وكذلك سائر المحدثات. فصارت هذه الزيادة عائدة على ما هو - [02:57:09](#)

اولى منها بالابطال او الاخلال. وقد مر في النقل ان ان بدعة لا تحدث الا ويموت من السنة ما هو خير منها. وايضا فان هذا القياس مخالف لاصل شرعى وهو طلب النبي صلى الله عليه وسلم بالسهولة والرفق والتيسير وعدم التشديد. وزيادة وزيادة وظيفة لم تشرع فتظهر فتظهر فتظهر - [02:57:29](#)

يعمل بها دائمًا في مواطن السنن بلا شك. يعني وان تزيد وظيفة لم يشرعها الله. وتلزم الناس بها دوماً هذا تجديد وليس تخفيف هذا تجديد بلا شك. نعم قال وان سلمنا ما قال فقد وجد كل مبتدع من العامة السبيل الى احداث البدع. واخذ هذا الكلام بيده حجة وبرهانا على صحة ما يحده كائنا ما كان - [02:57:49](#)

هو مرمى بعيد. يعني هو ان سلمنا كل ما قلته انت تعرف انك تفتح علينا باب شر لانه كل واحد من العوام راح يوخد كلامك حجة في ماذا؟ في ان يخترع من العبادات ما شاء - [02:58:14](#)

خلص فقد وجد كل مبتدع من العامة السبيل الى احداث البدع بكلامك. نعم واخذ هذا الكلام بيده حجة وبرهانا وهو مرمى بعيد. يعني فساد عظيم. خلص كل واحد سيحدث ما يشاء. نعم. ثم استدل على جواز الدعاء اثم - [02:58:27](#)

الصلاوة في الجملة. ونقل في ذلك عن مالك وغيره انواع من الكلام وليس محل النزاع. بل جعل الاadle شاملة لتلك الكيفية المذكورة لا تروح تستدلي بالادلة العامة على مشروعية الذكر - [02:58:42](#)

احنا كلامنا مشروعية الذكر بالطريقة اللي بدك ايها. هذا موطن النزاع. اما تروح تقول لي يا اخي كيف تنكر علي والله يقول واذكروا الله ذكرنا كثيراً انا مناعتكم من الذكر؟ - [02:58:55](#)

معك في هاي الصورة. فلا تحيد عن موطن النزاع. نعم قال ثم عقب ذلك بقوله وقد تظاهرت الاحاديث والآثار وعمل الناس وكلام العلماء على هذا المعنى كما قد ظهر. قال ومن المعلوم انه عليه السلام كان الامام في الصلوات - [02:59:07](#)

وانه لم يكن ليخص نفسه بتلك الدعوات. اذ قد جاء من سنته لا يحل رجل ان يؤمّن قوماً الا باذنهم. ولا يخص نفسه بدعوة دونهم فان فعل فقد خانهم - [02:59:22](#)

هذا الحديث؟ مين يحكى لي هذا الشیخ کيف استدل بهذا الحديث ايوا العاصم وهذا سيدل على ماذا؟ على انك بعد الصلاة لازم تدعوا دعاء جماعي. لانه الحديث شو بقول؟ لا يحل لرجل ان يؤمّن قوماً باذنه بغير اذنهم - [02:59:32](#)

ولا يخص نفسه بدعوة فلازم اذا دعيت بعد الصلاة تدعى دعاء جماعي. هيک الحديث بحکی. لا يخص الامام نفسه بدعوة دونهم. هل هذا معنى الحديث؟ طيب قال فتأملوا يا اولي الالباب فان عامة النصوص فيما سمع من ادعيته في ادب الصلوات انما كانت كان دعاء لنفسه. الشاطبي ايش يرد؟ يقول طب كل الادعية اللي كان يدعىها بعد الصلاة - [03:00:00](#)

في الدرس الماضي يقول اللهم اغفر لي دعاء لنفسه هي تعارض استدالك بهذا الحديث هذا مر معنا في الدرس الماضي ان كلها كانت ادعية صيغة الافراد. نعم قال وهذا الكلام يقول فيه انه لم يكن ليخص نفسه بالدعاء دون الجماعة. وهذا تناقض الله والله نسأل تناقض نفسك يا ايها الشیخ - [03:00:23](#)

كيف تحکي لا يخص نفسه بالدعاء كل ادعية بعد الصلاة كانت بصيغة المفرد. نعم. قال وانما حمل الناس احد الحديث على دعاء الامام في نفس الصلاة من السجود وغيره. قال اما حديث هذا ولا يخص نفسه - [03:00:44](#)

يعودونه هذا في دعاء الجمعة في دعاء القنوت اه لما يكون جوا الصلاة حتى بعضهم قال في السجود الامام يدعى للناس اما بعد

الصلوة ما حدا قال ما بصير للامام يدعي لنفسه. نعم - 03:00:56

حمله عليه هذا المتأول. ولما لم يصح العمل بذلك الحديث عند مالك اجاز للامام ان يخص نفسه بالدعاء دون المأمورين ذكره في التوادر يعني حتى كل الاحاديث مالك غير صحيح - 03:01:10

هو حديث ضعيف ولا يخص نفسه بدعة دونهم اصلا هو حديث ضعيف. نعم قال ولما اعتبره كلام العلماء وكلام السلف مما تقدم ذكره اخذ يتأنى ويووجه كلامهم على طريقته مرتكبة مرتكبة ووقع له فيه كلام على غير - 03:01:22

التأمل لا يسلم ظاهره من التناقض والتدافع لوضوح امره. وكذلك في تأويل الاحاديث التي نقلها. لكن تركت هنا استيفاء الكلام عليها طوله وقد ذكرت في غير هذا الموضع والحمد لله على ذلك. نعم - 03:01:37

قال فصل انتهى نقاشه في هذه القضية ثم قال اذا ما زلنا نتكلم عن البدع الاضافية وفي كل مجموعة فصول يعطينا فكرة اخرى من افكار البدع الاضافية الفصل الفصول تتكلم عن البدع الاضافية باعتبارها ذريعة - 03:01:51

تمام ان يكون اصل فعلي مشروع. لكن يصبح بدعة اضافية اذا اصبح ذريعة الى تشريع ما لم يقل به النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ذكر الدعاء معى مثال من هذه المثلة - 03:02:10

الان سينأتي الى نمط اخر من انماط البدع الاضافية ايضا. نعم. قال رحمة الله فصل ويمكن ان يدخل في البداية الاضافية كل عمل اشتبه امره فلم يتبيّن هو بدعة ام غير بدعة فيعمل سهل الفصل؟ هي فكرة ان من البدع الاضافية - 03:02:22

كل فعل اشتبه عليك هل هو بدعة او سنة وهو مشتبه يبقى في من ضمن البدع الاضافية. حتى يمتاز لك حاله اتقوا الشبهات. مشاكل النبي عليه الصلاة والسلام يقول وهو يقول كل فعل اشتبه عليك. هل هو فعلا مشروع ام يحتمل ان يكون بدعة؟ ومشكوك فيه - 03:02:38

فما دام مشكوكا فيه فماذا يطلب منك؟ ان تتركه ويعتبر وهو في حالة الشك من قبل البدع الاضافية حتى يمتاز لك حاله. هل هو بدعة حقيقة فعلا او هو سنة - 03:02:58

نعم قال اذا اعتبرناه بالاحكام الشرعية وجدناه من المشبهات التي قد ندبنا الى تركها. حذرا من الوقوع في المحظور. والمحظور هنا هو العمل بالبدعة. فاذا به لا يقطع انه عمل ببدعة كما انه لا يقطع انه عمل بسنة. فصار من جهة هذا التردد غير عامل ببدعة حقيقة ولا يقال ايضا انه خارج عن العمل بها جملة. فلا - 03:03:11

يقال انه وقع في بدعة حقيقة. ولا يقال انه خارج عنها ايضا. لانه ما زال في مرحلة الاشتباه النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الشبهات. نعم قال وبيان ذلك ان النهي الوارد في المشبهات انما هو حماية - 03:03:32

المشبهات انما هو حماية ان يقع في في ذلك الممنوع الواقع فيه الاشتباه اه قال فاذا اختلطت الميتة بالذكية نهيناه عن نهيناه عن الاقدام. نعم. اذا اختلطت الميتة بالحيوان المذكى. والله عندك حيونين قدامك - 03:03:46

انا عارف واحد فيهم ميتة. بس مش عارف انا وهو صح؟ اتقوا الشهوات. نعم. قال فين اقدم؟ امكن عندنا ان يكون اكلا اكلا الميتة؟ فالنهي الاخف اذا منصرف نحو الميتة في الاشتباه كما انصرف اليها النهي الاشد في التحقق - 03:04:04

وكذلك اختلط الرضيحة بالاجنبية. النهي في الاشتباه اذا اشتبهت الميتة بالمذكاة انت منهي ان تأكل من كليهما لكنه نهي اخف من جهة انه ممكن تأكل الحال وممكن تأكل الحرام. لكن اذا تيقنت انها ميتة يصبح النهي ايش؟ اشد في هاي الحالة. لتيقنك - 03:04:21
قال وكذلك اختلط الرضيحة بالاجنبية النهي في الاشتباه منصرف الى الرضيحة كما انصرف اليها في التتحقق. يعني اذا انت اردت تتزوج واختلطت عليك فتاتان من منها اختك من الرضاع ومن منها اجنبية - 03:04:40

لا تتزوج كليهما من باب الشبهات وجوبا لا تتزوج اليهما. عن اذا فرضت طبعا هاي الصورة. طيب. قال وكذلك سائر المشبهات انما ينصرف نهي الاقدام على المشتبه الى خصوص ممنوع المشتبه - 03:04:56

فاما الفعل الدائر بين كونه سنة وبدعة اذا نهي عنه من باب الاشتباه فالنهي منصرف الى العمل بالبدعة كما انصرف اليه عند تعينه. ما معنى ذلك سائر المشبهات انما ينصرف نهي الاقدام على المشتبه - 03:05:09

الى خصوص الممنوع المشتبه هذى عبارة سورية شوية عالية. ماذا يعني مشايخنا يلا بدنـا نفكـر فيها وكذلك سائر المشتبهـات انما ينصرف نهي الاقـدام على المشتبـه الى خصوص الممنوع المشتبـه يعني لا يتوجه النـهي الى المشتبـهـات الا الاحتمال ان يقع الفعل على المـحرم بخصوصـه الذي لم - 03:05:24

لـ نـتـيـقـهـ مـنـ بـيـنـهـمـاـ يـعـنيـ عـيـدـ النـصـرـ وـجـهـ النـهـيـ عـنـ الـمـشـتـبـهـاتـ.ـ نـعـمـ.ـ اـهـ هوـ وـجـودـ وـاحـدـ مـنـ مـنـ مـثـلـ هـذـيـنـ الـامـرـيـنـ الـمـشـتـبـهـيـنـ.ـ وـجـودـ
واـحـدـ مـنـهـمـاـ مـنـهـيـ عـنـ بـخـصـوـصـهـ يـعـنيـ تـقـرـيـباـ الـكـلـامـ الصـحـيـحـ اـذـ اـنـماـ يـنـصـرـ اـذـاـ نـهـيـنـاـ عـنـ شـيـءـ لـوـجـودـ الاـشـتـبـاهـ - 03:05:54
فـانـماـ النـهـيـ بـسـبـبـ ماـذـاـ؟ـ خـصـوـصـ اـنـ اـحـدـهـمـاـ حـرـامـ وـلـيـسـ فـقـطـ لـمـطـلـقـ الاـشـتـبـاهـ اـنـماـ يـنـصـرـ نـهـيـ الـاقـدـامـ عـنـ الشـيـءـ الـمـشـتـبـهـ الـىـ
خـصـوـصـ وـجـودـ الـمـنـعـ بـيـنـهـمـاـ كـمـاـ قـالـ فـيـ الرـضـيـعـةـ وـالـاجـنبـيـةـ لـمـاـذـاـ هـنـاكـ نـهـيـ؟ـ 03:06:14

لأنني اعلم ان احدهما مشكل ممتاز فخصوص النهي عن الاقدام على المشتبه بسبب وجود صورة المنع في احد الامرین وانا لست
متثبت النهي حقيقة متوجه الى الممنوع النبو في الحقيقة متوجه الى الممنوع لكن لما لم يصلح - [03:06:35](#)
او لم استطع ان اعرف الممنوع عمم النهي على كلا الصورتين. نعم قال فاذا الفعل الدائر بين كونه سنة وبدعة اذا نهي عنه من باب
الاشتباه فالنهي منصرف الى العمل بالبدعة كما النهي منصرف الى ايش ؟ الى البدعة. لكن لما تعذر - [03:06:56](#)
تعيين ايهما بدعة ؟ او هل هو بدعة او لا ؟ نهي عنه على وجه الاشتباه. نعم. قال فهو اذا في الاشتباه نهي عن البدعة في الجملة. فمن
اقدم على العمل فقد - [03:07:11](#)

الى منها عنده في باب البدعة. لانه محتمل ان يكون بدعة في نفس الامر فصار من هذا الوجه كالعامل بالبدعة المنهي عنها. وقد مر ان البدعة الاضافية هي الواقعية ذات وجهين. فلذلك قيل فهي من وجه سنة من حيث اصل المشروعية او احتمالية ومن وجه اخر بدعة من حيث ما يمكن ان يدخل عليها. نعم. قال فلذلك قيل - 03:07:21

ان هذا القسم من قبيل البدع الاضافية. ولهذا النوع امثلة. احدها اذا تعارضت الادلة لازم يعطيك امثلة على هذه الفكرة. قال نعم. قال احدها اذا تعارضت الادلة على اجتهاد في ان العمل الفلاني مشروع يتبعده او غير مشروع فلا يتبعده به. ولم يتبيّن له جمع بين الدليلين او اسقاط احدهما بنسخ او ترجيح او غيرهما. فقد - 03:07:41

فالفالصواب الوقوف عن الحكم رأساً وهو الفرض - 03:08:01

في حقي. يعني اذا كان المجتهد اذا اشتبهت عليه المسألة يلزمه الوقوف هادا شكل من اشكال هذا النوع. نعم المقلد. قاله الثاني اذا تعرضت الاقوال على المقلد في المسألة بعينها. فقال بعض العلماء يكون العمل بدعة. وقال بعضهم ليس بدعة. ولم يتبعن له -

الراجح من العالمين باعلامية او غيرها فحقه الوقوف والسؤال عنهم حتى يتبين له الارجح. هاي مهمة للعوام اليوم انه بعض المشايخ من الوثيقات بقول لك هذا الشيء بدعة بقول لك والله وجدت شيخ ثانى برضه من الثقات - 38:08:03

قال لي ايش ؟ انها مش بدعة. ايش اعمل يا شيخ ؟ وانت لا تعرف ايهمَا اعلم توقف وتترك انها مشتبهه. نعم يتبيّن لك الارجح. قال في من الى تقليده دون الاخر فان اقدم على تقليد احدهما من غير مرجح كان حكم المجتهد اذا اقدم على العمل باحد الدليلين من غیر - 03:08:54

ترجح. المثالان في في المعنى واحد. المثال الاول والثاني في نفس المعنى. نعم قال والثالث انه ثبت في في الصحاح عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يتبركون باشياء من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي البخاري عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال -

03:09:16

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فأجعل الناس يأخذون من فض وضوئه فيتمسحون به الحديث. وفيه كان اذا توضأ يقتتلون على وضوئه وعن المسوري رضي الله عنه في حديث الحديبية وما ترجم النبي صلى الله عليه

وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم. فذلك بها وجهه وجلده. وخر - 03:09:31

تغيره بذلك كثيرا في التبرك بشعره وثوبه وغيرهما حتى انه مس ناصية احدهم بيده فلم يحلق ذلك الشعر الذي مسه عليه السلام حتى مات وبلغ بعضهم في ذلك حتى شرب دم حجامته حجامته الى اشياء كهذا كثيرة. فالظاهر وفي مثل هذا النوع ان يكون مشروعاع في حق كل من ثبت - 03:09:51

ولالية واتباعه لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الناس بتقييس بتقول التبرك باثار الصالحين جائز قياسا على التبرك باثار النبي صلى الله عليه وسلم مش فيك لسا بتحكي ؟ نعم - 03:10:11

قال وان يتبرك بفضل وضوءه ويتدلك بنخامته ويستشفى باثاره كلها ويرجى فيها نحو ما كان يرجى في اثار المتبع العظم صلى الله عليه وسلم الا انه عارضها في ذلك اصل مقطوع به في متنه مشكل في تنزيله. وهو ان الصحابة رضي الله عنهم بعد موته عليه السلام لم يقع من احد منهم شيء من ذلك - 03:10:25

بالنسبة الى ابن خلفة او هل ثبت ان الصحابة تبركوا باثار ابي بكر او عمر صحيح لم يثبت هذا وهذا مشكل اذا لماذا لم يفعلوا ذلك ؟ مع حرصهم على الخير ؟ نعم - 03:10:45

وهذا لا يجوز للمجتهد فلا يجوز للمقلد. نعم نعم اذا رجح ان هذا اعلم من هذا لو مرجح بسيط بس يكون منطقى يعني الرضاع يثبت في واحدة ما في مشكلة - 03:11:00

انا مش فاهم كتير عليك يعني بس انه المرجح يبني عليه نعم بس حجب طبيعة الترجيح ومدى منطقيته لا يعني لا يجب ان تصل الى اليقين دوما. لا يلزم ان تصل. اذا اليقين يكفي غلبة الظن في كثير من المسائل - 03:11:43

عرفت ؟ نعم قال رحمة الله اذ لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم بعده في الامة افضل من ابي بكر الصديق رضي الله عنه فهذا كان خليفته ولم يفعل به شيء من ذلك ولا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 03:12:01

من هما ؟ هو كان افضل الامة بعده ثم كذلك عثمان ابن عفان ثم علي ابي طالب. ثم سائر الصحابة الذين لا احد افضل منهم في الامة. ثم لم يثبت لواحد منهم من طريق صحيح - 03:12:13

صحيح معروف ان متبركا تبرك به على احد تلك الوجوه او نحوها. بل اقتصرنا فيهما على الاقتداء بالافعال والاقوال والسير التي اتبعوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم فهو اذا اجماع منهم على ترك تلك الاشياء كلها. وبقي النظر في وجه على النبي عليه الصلاة والسلام - 03:12:23

يعارضه عدم فعل الصحابة. لذلك باي بكر وعمر. نعم قال وبقي النظر في وجه ترك ما تركوا منه وهو يتحمل وجهين. احدهما اي يعتقد فيه الاختصاص. احد الصحابة الذين تركوا آآ التبرك باثار ابو بكر وعمر - 03:12:41

لماذا لم يفعلوا ذلك احتمالين الاول قال احدهما يعتقد فيه الاختصاص وان مرتبة النبوة يسع فيها ذلك كله للقطع بوجود ما التمسوه من البركة والخير لانه عليه السلام كان نورا كله في - 03:12:56

واباطنه. فمن التمس منه نورا وجده على اي جهة التمسه بخلاف غيره من الامة فانه وان حصل له من نور الاقتداء به والاهتداء بهديه ما شاء الله لا يبلغ مبلغه على حال ولا يوازيه في مرتبته ولا يقاربه فصار هذا النوع - 03:13:10

مختصا به كاختصاصه بنكاح مزاد على الاربع من خصائصه صلى الله عليه وسلم كاختصاصه بالزيادة على الاربع وما شابه ذلك وهذا كلام صحيح. قال كاختصاصي بنكاح مزاد على الاربع واحلال بعض الواهبة نفسها له وعدم وجوب القسم على القسم على الزوجات وشبيه ذلك - 03:13:25

وعلى هذا المأخذ لا يصح لمن بعده الاقتداء به في التبرك على احد على احد تلك الوجوه ونحوها ومن اقتدى به كان اقتدا به بدعة. كما كان الاقتداء به في زيادة على اربع نسوة بدعة. والثاني الا يعتقد الاختصاص ولكنهم تركوا ذلك من باب الذرائع - 03:13:45

ممک احتمال ثاني يقول لك لا هم تركوا ذلك خشية على عقيدة الناس. من باب سد الذرائع وليس لأنهم يعتقدون ان التبرك خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لأن الناس اذا توسعوا في الذرائع - 03:14:02

سلكوا انتم لو تمتحنوا ابو بكر بيجهوا بكرة بشجرة وحجر وكل شي. فمنعوا ذلك من باب سد الذرائع وليس من باب اعتقاد الاختصاص. نعم. قال خوفا من ان يجعل ذلك - [03:14:16](#)

كما تقدم ذكره في اتباع الاثار والنهي عن ذلك. او لان العامة لا تقصر على في ذلك على حد. بل تتجاوز فيه الحدود يتبركون ثم يتبعدون به. نعم وتبالغ بجهلها في التماس البركة حتى يدخلها للمتبرك به تعظيم يخرج به عن الحد - [03:14:27](#) ربما اعتقدت في المتبرك به ما ليس فيه. وهذا التبرك هو اصل العبادة. والاجله قطع قطع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الشجرة التي بويع تحتها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [03:14:46](#)

فخاف عمر رضي الله عنه بل هو كان اصل عبادة الاوثاني في الامم الخالية حسب ما ذكره اصل عبادة او ثامنة نشأ بسبب ماذ عبادة الاوثان نشأ من فكر الطلب البركة - [03:14:58](#)

ولذلك سدت الذريعة هذا الباب. نعم. سدت الشريعة هذا الباب. قال فخاف عمر رضي الله عنه ان يتمادي الحال في الصلاة الى تلك الشجرة حتى تعبد من دون الله. فكذلك - [03:15:12](#)

نتفق عند التوغل في التعظيم ولقد حكى الفراغاني مذيل تاريخ الطبرى عن الحاج ان اصحابه بالغوا في التبرك به حتى كانوا يتمسحون بbole غلا فيه اصحابه حتى يتمسحوا بbole قال ويتبخرون بعد رته ادعوا فيه الالهية تعالى الله مما يقولون علوا

كبيرا. ولان الولاية وان ظهر لها في في الظاهر اثار فقد يخفى امرها - [03:15:22](#)

لانها في الحقيقة راجعة الى امر باطن لا يعلمه الا الله. من الصوفية الذين يتبرك بهم هم فاشلون اخلاقيا وسلوكيا ويظن انهم اولياء. كثير منهم ليسوا جميما. نعم فربما ادعى الولاية لمن ليس بولي او ادعى هو لنفسه او اظهر خارقة من خوارق العادات هي من باب الشعوذة لا من باب الكرامة. او من باب السيمية او - [03:15:47](#)

واسع وغير ذلك والجمهور لا يعرفون الفرق بين الكرامة والسحر فيعظموه من ليس بعظيم. ويقتدون بمن لا قدوة فيه وهو الضلال البعيد الى غير ذلك من المفاسد. فتركوا بما تقدم وان كان له اصل لما يلزم عليه من الفساد في الدين - [03:16:10](#)

وقد يظهر باول النظر تركوا العمل بما تقدم اي بالتمسح ببركات الصالحين سدا للذريعة لما ينشأ من ذلك من فساد في الدين. نعم قال وقد يظهر باول النظر ان هذا الوجه الثاني ارجح لما ثبت في الاصول العلمية ان كل مزية اعطيها النبي صلى الله عليه وسلم فان لامته انموذجا منها ما لم يدل دليلا على - [03:16:26](#)

اختصاص لا تفوت الا بدليل الدليل على خصائص التبرك به. فالاصل العلة الثانية وهي سد الذرائع. نعم. قال كما ثبت ان كل ما عمل به عليه السلام فان اقتداء الامة به مشروع. ما لم - [03:16:46](#)

ليدل على الاختصاص الا ان الوجه الاول ايضا راجع من جهة اخرى. وهو اطباقهم على الترك. اذ لو كان اعتقادهم التشريع لعمل بعضهم بعده او عملوا به ولو في بعض الاحوال اما وقوفا مع اصل المشروعية واما بناء على اعتقاد انتفاء العلة الموجبة للامتناع - [03:16:59](#)

نعم. قال وقد خرج ابن وهب في جامعه من حديث يونس ابن يزيد عن ابي الشهاب قال حدثني رجل من الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ او تنحى - [03:17:17](#)

ابتدر من حوله من المسلمين وضوءه ونخامته فشربوا. ومسحوا به جلودهم. فلما رآهم يصنع من ذلك سألهم لم تفعلون هذا؟ قالوا نلتمس الطهور والبركة بذلك فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم يحب ان يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث وليريدي الامانة ولا يؤذى جاره - [03:17:26](#)

ان صح هذا النقل فهو مشعر بان الاولى تركه. وان وان يتحرى ما هو الاك والاخرى من وظائف التكليف. وما يلزم الانسان في خاصة نفسه. ولم يثبت من ذلك كله الا ما كان من قبيل الطقية وما يتبعها او دعاء الرجل لغيره على وجه سيأتي بحول الله. فقد صارت المسألة من اصلها دائرة بين امررين ان تكون مشروعة. مسألة التبرع - [03:17:45](#)

باتثار الصالحين بين ما يدل على اصل المشروعية وبينما يدل على المنع اذا اخذنا بالعلة الاولى انها اختصاص اذا هي ممنوعة واذا

خضنا العلة هي فقصت الذرائع وليس لأن اصلها حرام - 03:18:05

يدل هذا على ان اصل التبرك بالصالحين له وجه الخلاصة بالتبrik بالصالحين دائرة بين امررين احدهما يقتضي المشروعية وهو ان يكون ترك التبرك فقط للذرئعه وان تكون بدعة اذا خرجنا من الخصائص - 03:18:22

بالتالي اصبح التبرك من ايش من قبيل المتشابه والمتشابه من البدع الاضافية فاتركه يعني يا اخي لو انت مش معتقد مية بالمية ان التبرك بالصالح يا ما حرام لكنه شبهة اتركها - 03:18:37

وعلى تفكير عالم عاقل. نعم قال رحمة الله فصل ومن البدع الاضافية التي تقرب من الحقيقة ان يكون اصل العبادة مشروعة الا انها تخرج عن اصل شرعيتها بغير دليل. نقتصر اليوم على هذا - 03:18:51

نترك الباقي للدرس القادم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم - 03:19:04